



الوسط

صوت ليبيا الدولي



الخميس 1 يونيو 2023 م | 12 ذوالقعدة 1444 هـ | السنة الثامنة | العدد 393 | يومية «أسبوعية مؤقتاً» | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly | السعر لليبيا: 1 دينار / مصر: 290 قرشاً

خصوم الدببية يتهمونه بتوظيف قصف المسيّرات لصالحه

تخوفات من عملية برية وشيكة في الزاوية

خطوة تبعتها إعلان مجلس النواب إعادة تشكيل المجلس الوطني للحريات العامة وحقوق الإنسان، وإعلان آخر بشأن إجرائه تعديلاً على قانون العقوبات العسكرية يقضي بمنع محاكمة المدنيين أمام المحاكم العسكرية.

وليس بعيداً عن ذلك كله، انتهم رئيس مجلس النواب عقيلة صالح اجتماعيين منفصلين في مدينة القبة مع سفيرة المملكة المتحدة كارولين هورنر، ورئيس الحكومة المكلف أسامة حماد، وأعيان ومشايخ مدينة الزنتان للتأكيد على ضرورة وجود حكومة مصغرة وموحدة على كامل التراب الليبي بمهام محددة لتنظيم الانتخابات بعدما لفت إلى استحالة إجرائها في وجود حكومتين.

وفي الإطار ذاته، وقبل انقضاء مهلة التوصل إلى اتفاق حول القاعدة الدستورية بحلول منتصف الشهر الجاري، جرى تسريب تفاصيل مبدئية بين أعضاء اللجنة المشتركة (6+6) المكلفة من مجلسي النواب والدولة، تنص على فتح باب الترشح أمام الجميع دون شروط في الجولة الأولى، ثم يصار إلى تطبيق الشروط على الفائزين في الجولة الثانية، منها اشتراط التنازل عن الجنسية الأجنبية، بالإضافة إلى استقالة المرشح من منصبه العسكري.

وكان باتيلي قال إنه شجع عقيلة صالح على حث أعضاء لجنة (6+6) على إبقاء نقاشاتهم مقصورة على الليبيين والجلسين اللذين فوضاهم، وأن يكون إعلان ما يتوصلون إليه على الأراضي الليبية كدليل على الشفافية والاحترام.

ويجمع كثير من الليبيين على عدم الفصل بين أجواء التوترات الأمنية والعسكرية الأخيرة، ومحاولة التأثير السلبي على المناخ الانتخابي الذي يسعى المبعوث الأممي وأطراف خارجية مؤثرة في ليبيا إلى تهنيئته للوصول إلى موعد الانتخابات المقرض قبيل نهاية العام الحالي، والذي أصبح محل شك مع مرور الوقت ودخول النصف الثاني من العام.



● سحب الدخان تتصاعد بعد قصف مواقع بمدينة الزاوية، 27 مايو 2023. (الإنترنت)

«الحاجة الماسة لبناء الثقة بين مختلف الأطراف من أجل تجاوز الانقسامات الراهنة التي تهدد وحدة ليبيا وتضع مستقبل أبنائها في مهيب الرعب...»
دولياً عبرت فرنسا في بيان لسفارتها في ليبيا عبر «تويتر»، عن قلقها من الوضع في الزاوية، بينما دعت سفارتا الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا، إلى «خفض التصعيد واتخاذ كل الاحتياطات لحماية أرواح المدنيين».

على الجانب الآخر، وبدون أن يبدي المشير خليفة حفتر رأياً في أحداث الزاوية أعلن اللواء 106 التابع لقيادته عن تسليم عقرات ومآزل الزنتان قبل لاقائه اللواء عليها سابقاً من طرف عسكريين، وهي

تفاهات مبدئية في لجنة (6+6) تشير الجدل بخصوص شروط الترشح

«أوكار مهربي الوقود وتجار المخدرات والبشر تعرق ليبيا في وحل الانقسام»

اعتبرها نوعاً من تصفية حسابات سياسية من قبل الدببية تجاه خصومه، ومن جانبه استنكر مجلس النواب العملية، ضمن رسالة إلى البعثة الأممية والنائب العام والجنائية الدولية والبرلمان التركي مشككاً في أهدافها.

وفيما رحب عديد الليبيين بمبدأ مكافحة عصابات التهريب والخارجين عن القانون، أبدى متابعون للشأن الليبي مخاوف من تقوية العملية جماعات مسلحة موالية لسلطة الدببية بحكم أنها استثنيت من القصف، رغم تورطها في أنشطة التهريب والممنوعات والاتهاكات.

وفي السياق، تتزايد المخاوف من

إطلاق عملية عسكرية برية مستقبلاً في مدينة الزاوية، مما قد يندرج بحرب واسعة بين الأطراف المنقسمة في المدينة، آخذين في الاعتبار تحركات جديدة من جانب أمر المنطقة العسكرية الغربية اللواء أسامة الجويلي المتحالف مع فصائل في الزاوية، وآخرين من معسكر خصوم الدببية.

وسارع المبعوث الأممي عبد الله باتيلي إلى التدخل مع أطراف مختلفة بغرب ليبيا لاحتواء تداعيات أحداث الزاوية، حيث التقى في مدينة الزنتان عميد البلدية عمران العبياني، واجتمع مع اللواء 106 التابع لقيادته عن تسليم عقرات ومآزل الزنتان قبل لاقائه اللواء أسامة جويلي، الذي شدد خلاله على

وجه رئيس حكومة الوحدة المؤقتة عبد الحميد الدببية خلال اجتماع أممي موسع لمتابعة مجريات العملية حضره رئيس الأركان العامة الفريق أول محمد الحداد، ومسؤولو أركان القوات البحرية، وجهاز الطيران الإلكتروني والاستخبارات، ورسائل إلى خصومه، مفادها استمرار العملية «حتى تحقق أهدافها المرجوة».

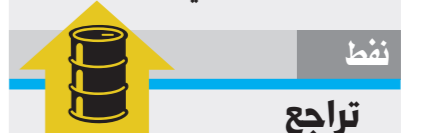
وضمن الدببية دعم المجلس الرئاسي للعملية الأمنية في الساحل الغربي، دون الإعلان الصريح الأخير عن تبنيها، بالإعجاب عن تأييده لـ«مطالب أهالي مدينة الزاوية في فرض الأمن وحمازة الجريمة وأوكارها»، في حين قوبلت بانتقاد حاد من رئيس مجلس الدولة الذي ينتمي لمدينة الزاوية، والذي



فضاء

الأول

أرسلت الصين للمرة الأولى في تاريخها رائد فضاء مدني في مهمة مأهولة إلى محطة تيانغونغ، مع هدف إرسال أول طاقم إلى القمر بحلول 2030. وحتى الثلاثاء الماضي كان جميع رواد الفضاء الصينيين الذين انطلقوا في رحلة إلى الفضاء يتمنون إلى جيش التحرير الشعبي الصيني، وقال لين شيكياغ الناطق باسم الوكالة الصينية للرحلات الفضائية المأهولة خلال مؤتمر صحفي في بكين إن رائد الفضاء غي هايشو الأستاذ في جامعة علوم الفضاء «سيكون مسؤولاً بشكل أساسي عن إدارة الشحنت المخصصة للتجارب في علم الفضاء».



نفط

تراجع

اليوم الثالث على التوالي تراجع أسعار النفط بالسوق الأوروبية الأربعة لتعمق خسائرها، مسجلة أدنى مستوى في أربع أسابيع، بسبب مخاوف ضعف الطلب في الصين أكبر مستورد للنفط في العالم. أيضاً تراجعت الأسعار بسبب صعود الدولار الأميركي الكبير مقابل سلة من العملات العالمية، الأمر الذي يجعل السلع ذات تكلفة مرتفعة بالنسبة لمستهلكي العملات الأخرى. وانخفض الخام الأميركي بنسبة 3.6% إلى 67.08 دولار، كما تراجع خام برنت بنسبة 2.9% إلى 71.54 دولار الأذنى منذ 4 مايو الجاري.

سياسة

ماسك

في 18 يونيو الجاري يكمل رائد الأعمال والملياردير الأميركي إيلون ماسك عامه الثاني والخمسين ليواصل مغامراته التجارية والسياسية أيضاً. ماسك منذ يومين زار العاصمة الصينية بكين والتقى وزير خارجيتها وبثت توسيع استثماراته هناك رغم أن بلاده تخوض ضد الصين حرباً اقتصادية وسياسية مستمرة، صاحب شركة «تسلا» أكبر منتج للسيارات الكهربائية في العالم ومالك «تويتر» جدد



كل شيء

شكوك واشتطن حوله حيث أعلن الرئيس الأميركي جو بايدن أن علاقات ماسك بدول أجنبية تستحق التدقيق، فهل يعرف ماسك منفرداً أم بإيعاز وتنسيق مع السلطات الأمنية والاستخباراتية؟

سوسة.. حين يختلط نسيم البحر بعبق التاريخ ص 16

بالأرقام

17 مليار دولار (الأناضول)

مواقيت الصلاة - طرابلس

فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
4.11	5.53	12.53	4.29	7.52	9.23

درجات الحرارة

طرابلس	بنغازي	سرت	سبها	طبرق
24	24	26	24	25

النفط الليبي يساهم في انتعاشة للاقتصاد الأفريقي



طرابلس - الوسط

توقع البنك الأفريقي للتنمية ارتفاع النمو في شمال أفريقيا من 4.1% المسجلة في العام الماضي إلى 4.6% في 2023 و4.4% في 2024، مرجعاً ذلك إلى حد كبير إلى الانتعاش القوي في إنتاج النفط الليبي وتجنب المغرب موسم الجفاف العدمر.

وأكد البنك في تقرير التوقعات الاقتصادية للعام 2023 الصادر قبل أيام ليبيا وتحفيز الاستثمار في قطاع النفط يمكن أن تسهم في النمو في البلدان المصدرة للنفط في أفريقيا.

وأشار إلى أن ليبيا شهدت انخفاضاً في إنتاج النفط خلال 2022 بسبب الحصار على العديد من العوائق الرئيسية وحقول الطاقة، بعد الاحتجاجات التي جرى شنها في أبريل 2022. وتوقع التقرير أن تتجنب البلاد هذا الوضع خلال العام الجاري (2023).

وتظهر التقديرات الجديدة حدوث نمو متوقع خلال العام في 31 من أصل 54 دولة في القارة، بما في ذلك أكبر

اقتصاد لدولتين هما: نيجيريا وجنوب أفريقيا. ومع ذلك، لا تزال المنطقة معرضة لخطر الصدمات المناخية وتدهور الوضع السياسي في ليبيا، حسب البنك، مشيراً إلى امتلاك البلاد إمكانات هائلة لتلبية

إعادة 142 مهاجراً إلى مالي منهم 43 طفلاً

أعلنت سلطات دولة مالي وصول 142 مهاجراً منهم أطفال من ليبيا ضمن العودة الطوعية بعد تعرضهم لصعوبات في البقاء أو الهجرة عبر قوارب إلى أوروبا.

ونقلت وسائل إعلام مالية، عن مسؤول بوزارة الاندماج الأفريقي قوله إن هؤلاء المهاجرين عانوا من عدة محن في ليبيا وتحديداً في طرابلس وسبها، مشيراً إلى تدخل سفارة مالي في ليبيا وشركائها في المنظمة الدولية للهجرة لإعادة 142 مهاجراً بينهم 43 طفلاً و21 امرأة.

وقال المسؤول إن هؤلاء الأشخاص وصلوا إلى ليبيا ووجدوا أنفسهم في ظروف يرثى لها، حيث كان معظمهم يتطلعون لعبور البحر الأبيض المتوسط والوصول إلى أوروبا، ولهذا السبب قرروا بأنفسهم العودة والتسجيل في القوائم المفتوحة على مستوى السفارة.

رياضيون ورؤساء.. أبناء حفتر على خطى أنجال القذافي

منذ أسابيع تداولت وسائل إعلام ليبية تصريحات أمر اللواء 106 العميد خالد حفتر، الذي تحدث عن موافقته على استضافة جميع الفرق الرياضية التي ترغب في اللعب على الأراضي الليبية على غرار مباراة الأمالك مع المريح السوداني في دوري الأبطال الأفريقية التي أقيمت على ملعب شهداء بنينا.

تقارير إعلامية تحدثت عن قرار حفتر الإبن بالإشراف على إعادة بناء جهاز الرياضة العسكري في ليبيا، على أمل مشاركته في جميع المنافسات المحلية الأفريقية والعالمية بعد فترة توقف بلغت نحو 12 عاماً. وترجع وسائل إعلام ليبية لخالد حفتر باعتباره أحد أبطال جهاز الرياضة العسكري الليبي، وتقول إنه كان رياضياً سابقاً في لعبة رفع الأثقال مع المنتخب الليبي و نادي الأهلي بنغازي. الحديث عن الظهور الرياضي لأبناء حفتر، تجدد بعد نحو شهرين من تعيين

الصديق حفتر، أحد أبناء المشير، رئيساً فورياً لنادي المريح السوداني، خلفاً للسعودي أحمد التازي، بحسب مصادر صحفية سودانية.

وبحسب معلومات جرى تداولها حينها عبر مواقع التواصل فقد تبرع حفتر الابن بـ2 مليون دولار أميركي للنادي.

لكن الصديق نفى هذه الأنباء، وقال إنه زار السودان بناء على طلب من فريق نادي المريح الذي اختاره رئيساً شرفياً.

مشاركات لنجلي المشير حفتر الرياضي أعادت لذاكرة الليبيين الدور الرياضي للسعودي القذافي، الذي بدأ مسيرته الاحترافية وكان في عامه الـ27، لكن ذلك لم يمنعه من اللعب لأحد أكبر أندية ليبيا، وهو نادي الأهلي طرابلس لموسم رياضي، بل والحصول على شارة قيادة النادي والمنتخب كذلك، ورناسة الاتحاد الليبي لكرة القدم.



● العميد خالد حفتر

قناة الوسط

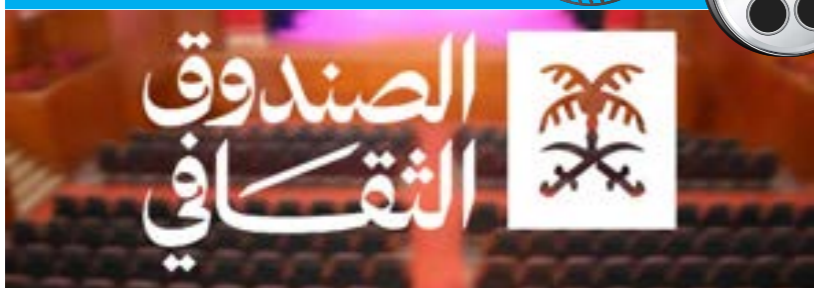
جنبك وين ما كنت

Nilesat نايل سات

<p>HD</p> <p>التردد: 1098 MHz</p> <p>الاستقطاب: أفقي H</p> <p>معدل الترميز: 27500</p>	<p>SD</p> <p>التردد: 10857 MHz</p> <p>الاستقطاب: أفقي H</p> <p>معدل الترميز: 27500</p>
---	--

elwasatnewsly | wasat.tv

تفاصيل ص 15



السعودية ترصد 300 مليون ريال للاستثمار في الأفلام

كشفت الصندوق الثقافي السعودي عن برنامج استثماري جديد في قطاع الأفلام بقيمة 300 مليون ريال سعودي (نحو 80 مليون دولار). وأطلق شركة عالمية بصفته مستثمرا رئيسيا في صندوق يجمعه بمؤسسات دولية، وتشتمل مرحلة جديدة من الاستثمار في الشركات والمشاريع في قطاع الأفلام وتمويلها، وبناء شبكة من رواد الأعمال وخبراء التوزيع، تثرى الحراك الثقافي السعودي وتمكن صناع الأفلام وتسهم في تطوير البنية التحتية للقطاع. وتعد الصندوق الثقافي اتفاقية من حيث المبدأ مع شركتي «ميفيك» و«رؤى ميديا فينتشرز» لإنشاء الصندوق الاستثماري الأول في قطاع الأفلام بقيمة 375 مليون ريال سعودي، وبمساهمة من الصندوق الثقافي بنسبة 40% من قيمة الصندوق للاستثمار في قطاع الأفلام بالمملكة، استكمالاً لجهود الصندوق الثقافي في تحفيز مساهمة القطاع الخاص للاستثمار في القطاع وتنمية موارده ليصبح محركاً رئيسياً نحو تحقيق التنوع الاقتصادي في المستقبل القريب. وعبر محمد بن دايل، الرئيس التنفيذي للصندوق الثقافي، عن سروره بإطلاق برنامج الاستثمار في ريسيا لصناعة الأفلام في المنطقة والعالم.

10 أجهزة إلكترونية يقتنيها المواطن العربي بحلول 2025

ميفا بايت، وتتوافق مع أنظمة تشغيل أندرويد وأنظمة أي أو إس، كما تدعم سبع لغات متعددة، بينها «العربية»، وأشار «عادل»، إلى طرح ساعة تعمل بتكنولوجيا مصرية جرى تطويرها بواسطة نخبة من المطورين المصريين، مضيفاً: «كاردو» متابع آراء عدد كبير من المستهلكين في سوق المصرية والعربية، أن هناك زيادة واضحة في الاعتماد على الأجهزة الإلكترونية يوماً بعد يوم، نتيجة التطور التكنولوجي، وقالت إن «الساعة الذكية» تصدر قائمة الطلب على الأجهزة الإلكترونية الحديثة في منطقة الشرق الأوسط ومصر، وأكدت الدراسة، أن هناك قائمة هي الأهم من الطلب على الأجهزة الإلكترونية تصدرها الساعة الذكية يليها «الايبرود وأى نوت»، إلى جانب العديد من الأجهزة الأخرى. وقال أحمد عادل، المؤسس والمدير التنفيذي لشركة كاردو، إن نجاح تسويق الأجهزة الإلكترونية يعتمد على قدرتها على تلبية احتياجات المستهلكين، وجعل الحياة أسهل وأبسط، وكذا إتمام العديد من المهام والطلبات من خلال جهاز واحد، وهو ما تقدمه «الساعة الذكية كاردو» القادرة على الاتصال بباقي الأجهزة ومدعمة بذاكرة تخزين 128

كشفت دراسة حديثة أعدتها شركة «كوردو» أن عدد الأجهزة الإلكترونية التي يفتنيها الفرد في مصر والمنطقة العربية سيزداد إلى ما بين 9 لـ 10 أجهزة عام 2025. مقابل 2 لـ 4 أجهزة يفتنيها الفرد، وأشارت الدراسة التي تضمنت متابعة آراء عدد كبير من المستهلكين في السوق المصرية والعربية، أن هناك زيادة واضحة في الاعتماد على الأجهزة الإلكترونية يوماً بعد يوم، نتيجة التطور التكنولوجي، وقالت إن «الساعة الذكية» تصدر قائمة الطلب على الأجهزة الإلكترونية الحديثة في منطقة الشرق الأوسط ومصر، وأكدت الدراسة، أن هناك قائمة هي الأهم من الطلب على الأجهزة الإلكترونية تصدرها الساعة الذكية يليها «الايبرود وأى نوت»، إلى جانب العديد من الأجهزة الأخرى. وقال أحمد عادل، المؤسس والمدير التنفيذي لشركة كاردو، إن نجاح تسويق الأجهزة الإلكترونية يعتمد على قدرتها على تلبية احتياجات المستهلكين، وجعل الحياة أسهل وأبسط، وكذا إتمام العديد من المهام والطلبات من خلال جهاز واحد، وهو ما تقدمه «الساعة الذكية كاردو» القادرة على الاتصال بباقي الأجهزة ومدعمة بذاكرة تخزين 128

«تشات جي بي تي» يتوسع إلى الهواتف الذكية

أطلقت شركة «أوبن إيه إي»، تطبيقاً مخصصاً للهاتف المحمول من برنامج الذكاء الصناعي التوليدي «تشات جي بي تي»، الذي يشهد أصلاً نمواً هائلاً على الإنترنت وتثير قدراته المذهلة الإعجاب والقلق في آن واحد، وبات التطبيق الجديد متاحاً على أجهزة «أي فون» في الولايات المتحدة، كبدائية، على أن يتوافر «قريباً» في دول أخرى وعلى الهواتف المحمولة العاملة وفق نظام «أندرويد» (غوغل)، وفقاً لبيان صادر عن الشركة الناشئة التي تتخذ كاليفورنيا مقراً، وسيكون التطبيق متاحاً جلياً كما الموقع على الإنترنت، وسيتم للمستخدمين أن يلقوا روبروت المحادثة وأن يطلبوا منه مهاماً عديدة كتكتيكية رسائل وشرح مفاهيم تقنية واقتراح أفكار وتلخيص نصوص، وفق وكالة «فرانس برس»، وأطلق موقع «تشات جي بي تي» في نهاية نوفمبر الماضي، وتجاوز عدد مستخدميه في أسبوع واحد مليوناً، وهو رقم قياسي، وبعد شهرين، أصبح عدد مستخدميه النشطين نحو 100 مليون شهرياً، وهو رقم قياسي آخر وفقاً لدراسة من «يوبي بي إس»، نشرتها وسائل الإعلام، وهدرت «ميكروسوفت» التي تعد المستثمر الرئيسي في «أوبن إيه إي»، إلى دعم النموذج اللغوي الذي يقوم عليه «تشات جي بي تي» في محركها للبحث «بينج»، فيما شارفت «غوغل» على إطلاق نسخة تجريبية باستخدام الذكاء الصناعي التوليدي.

«واتساب» تختبر ميزة جديدة للخصوصية

أصبح الحفاظ على الخصوصية في مواقع التواصل بشكل كبير الأمر الذي دفع شركة «واتساب» إلى توفير ميزات جديدة تعزز خصوصية المستخدمين وتمتعهم راحل أكبر. ومن بين هذه الميزات المبتكرة، تعمل «واتساب»، حالياً على تطوير ميزة تمكن المستخدمين من إنشاء أسماء مستخدم خاصة لحساباتهم وخفاها رقم الهاتف على التطبيق، وفقاً لتقرير «WABetaInfo»، ستتيح «واتساب» للمستخدمين إنشاء أسماء مستخدم فريدة يمكن استخدامها للتواصل بين المستخدمين، وذلك بجانب خيار إخفاء رقم الهاتف على التطبيق. وستوفر هذه الميزة في قسم مخصص ضمن إعدادات التطبيق، حيث يتمكن من إعداد اسم مستخدم يميز بالفراسة والتذكير، ومن خلال إتاحة خيار اختيار أسماء المستخدمين، يتمكن «واتساب» من توفير طبقة إضافية من الخصوصية للمستخدمين، فبدلاً من الاعتماد فقط على رقم الهاتف للتواصل مع جهات الاتصال، يمكن للمستخدمين قريباً اختيار اسم مستخدم يكون فريداً وسهل الاستدكار. وعندما يسمح للمستخدمين باستخدام أسماء المستخدمين، فإنهم يمكنهم التواصل مع بعضهم بعضاً عن طريق إدخال الاسم المستخدم داخل التطبيق، الميزة حتى الآن قيد التطوير ومن المتوقع إطلاقها في الأشهر المقبلة.

المغرب يعترم فرض ضرائب على «اليوتيوب»



في هذا النمو القياسي، وفق مديرية الدراسات والتوقعات التابعة لوزارة الاقتصاد والمالية، وفي ظل ازدياد عدد المؤثرين وصناع المحتوى على مواقع التواصل الاجتماعي في المغرب بدأ الحديث منذ 2019 عن إمكانية فرض رسوم ضريبية على البعض منهم، ويبدو الآن أن أغنياء يوتيوب الذين راكمو على مدار السنوات الثروة، مطالبون الآن بدفع قسطاً مما يجنونه حتى تستفيد الدولة ومن وراءها مواطنوها من أموال يجنيها هؤلاء وتتدخل في سياق السوق بمعناها المتعارف عليه دولياً، وفي غياب تحقيق شامل وتحقيق عن المؤثرين المغاربة، تشير المعطيات إلى أن سوق «يوتيوب» مثل علم 2022 مبلغاً إجمالياً يقدّر بنحو 15 مليار دولار.

علماء مناخ يهجون «تويت» منذ استحواذ ماسك على المنصة



تكمس أندرو ميسلر، نقل الغلاف الجوي في جامعة التوصلية بشأن المناخ إلى منصة أخرى تسمى «سابستاك» Substack. ويقول إن «التواصل المتعلق بالمناخ على تويت بات أقل فائدة (الآن) فرض رسوم ضريبية على البعض منهم، ويبدو الآن أن أغنياء يوتيوب الذين راكمو على مدار السنوات الثروة، مطالبون الآن بدفع قسطاً مما يجنونه حتى تستفيد الدولة ومن وراءها مواطنوها من أموال يجنيها هؤلاء وتتدخل في سياق السوق بمعناها المتعارف عليه دولياً، وفي غياب تحقيق شامل وتحقيق عن المؤثرين المغاربة، تشير المعطيات إلى أن سوق «يوتيوب» مثل علم 2022 مبلغاً إجمالياً يقدّر بنحو 15 مليار دولار.

برسالة الإلكترونية تلقائية باتت معتمدة منها منذ استحواذ ماسك على الشبكة، وتتضمن رمزاً تعبيرياً على شكل كومة برز، ومع ذلك، أوضح إيلون ماسك في يناير الفلسفة الكامنة وراء التغييرات، إذ قال «إنه يجب أن يرى الأشخاص على اليمين المزيد من المحتويات من اليسار، ويجب أن يرى الأشخاص على اليسار المزيد من المحتويات من اليمين، ولكن يمكنكم استخدام خاصية الحظر إذا كنتم تريدون البقاء في غرفة للصدى» في تحليل آخر، درست عالمة المناخ الشهيرة كاترين هيلمو التفاعلات مع تغريدة واحدة نشرت طواعية مرتين. قبل صفقة الاستحواذ على تويت وبعدها. وقالت إن ردود المتصدين أو الحسابات الآلية التي تنشر معلومات مزيفة بانتظام، زادت من 15 إلى 30 مرة مقارنة بالعامين الماضيين، وأوضحت أن هذا الاستحواذ على تويت في أكتوبر، كان حسابي ينمو بشكل مطرد، مع ما لا يقل عن ألف متابعين الجدد كل شهر. لكن هذا لم يتغير منذ ذلك الحين.

بعد استحواذ إيلون ماسك على شبكة «تويت» الشهيرة، وتختلف الحكومة المغربية بقواعد الإشراف على المحتويات الإشكالية، قرر عدد من العلماء هجر المنصة بسبب ما يواجونه من إهانات تصل إلى حد التهديدات، بعدما تصاعد حضور التوجهات الإنكارية اللازمة المناخية، وأعلن خبير المناخ والمياه بيتر غليك وهو يتابعه ما يقرب من 99 ألف حساب على تويت، في 21 مايو توقعه عن التردد عبر المنصة، متهماً إياها بتضييق العنصرية والتمييز على أساس الجنس، ويقول الباحث إنه معاد على الهجمات العدوانية والشخصية، والتي تصل إلى حد التهديدات الجسدية المباشرة، لكنه في الأشهر الأخيرة منذ وصول المالك الجديد والتغييرات على تويت، ارتفع حجم الهجمات وشدها بشكل كبير، وفقاً لوكالة «فرانس برس»، منذ شراء تويت قبل ستة أشهر، خفف الملياردير إيلون ماسك القيود المرتبطة بقواعد الإشراف على المحتويات الإشكالية، وأعاد تفعيل حسابات محظورة سابقاً لشخصيات بارزة من أمثال دونالد ترامب، وحل روبرت روبي، من جمعية بيركلي إيرث، نشاط منات الحسابات لمختصين يحظون بمناخية واسعة يتحدثن عن علوم المناخ، قبل صفقة شراء إيلون ماسك لتويت وبعدها. وخلص إلى أن هذه التغيرات لم يعد لها الصدى عينه، فقد انخفض متوسط عدد أصدقاء تويت بنسبة 40% أقل.

لم يقلق تويت بشكل مباشر على التغييرات التي طرأت على خوارزمياته التي تؤدي إلى زيادة النشاط والرؤية على الشبكة، ولدى محاولة التواصل معها، ردت الخدمة الصحافية في تويت

الذكاء الصناعي في برلمان الدنمارك

«ما قرأته للتو ليس صادراً عني، أو عن أي إنسان آخر... هكذا فاجت رئيسة الوزراء الدنماركية ميتة فريدريكسن نواب البرلمان الأربعة، عندما ألقت خطاباً قالت فيه إن الجزء الأول منه بالكامل كتب بواسطة أداة الذكاء الصناعي «تشات جي بي تي» لتسليط الضوء على الجانب الثوري لهذه التكنولوجيا التي لا تخلو من المخاطر. خطاب رئيسة الحكومة الذي تضمن محصلة سياسية لمناسبة انتهاء العقد البرلماني الحالي، استعان بروبوت المحادثة الذي طورته شركة «أوبن إيه إي» وهو قادر على الخداع. أضافت رئيسة الوزراء «رغم عدم تحقيق الهدف منه على الدوام، سواء في تفاصيل برنامج عمل الحكومة أو علامات الترقيم فإن ما يمكن لتشات جي بي تي أن يفعله يثير مشاعر متضاربة من الدهشة والرعب في آن». و«تشات جي بي تي» أحد أحدث الأمثلة على القدرات المذهلة للذكاء الصناعي، والذي يثير مخاوف كثيرة بشأن الانتهاكات التي تسمح بها التكنولوجيا، لا سيما في ما يتعلق بالمعلومات الخاطئة أو استبدال الموظفين البشريين على نطاق واسع وحذرت مجموعة من كبار رجال الأعمال والخبراء، بمن فيهم سام التمان، مبتكر تشات جي بي تي، الثلاثاء من خطبات باتقراض البشرية بسبب تنامي قدرات هذه التكنولوجيا. وجاء في هذا الجزء من خطاب رئيسة الوزراء الدنماركية «لقد عملنا جدد بالتعاون بين الأطراف وضمان مستقبل قوي ومستدام في الدنمارك، وقد اتخذنا تدابير لمكافحة تغير المناخ ولضمان مجتمع أكثر عدلاً وشمولاً يتمتع فيه جميع المواطنين.

شعر الحكمة

اللي ما لقيته في نهار الشده
راك تحسبه وقت الزهاه تمشيله
واللي جفاك وغاب عنك مده
كيف مانسك انسى باي وسيله
حرام تحسبه صاحب عزيز اتعده
وديمه عطيله القدر كان قليله
قوله مرحاب من بعيد اتسده
ويديك سلامك من بعيد اوميله

1000 كلمة



• جزء من جبال آكاكوس (تصوير: سند الحلاجي)

الاتصال المفرط بالأدوات الرقمية في أماكن العمل يؤدي إلى حمل ذهني زائد

الإغراق المعلوماتي والتعاون الرقمي، أجريت خصوصاً من خلال تحليل رسائل البريد الإلكتروني لنحو تسعة آلاف شخص بشكل مستمر لمدة عامين، ومن دون أن يدعى القائمون على الدراسة احتواؤها على قيمة إحصائية، نظراً إلى العينة الصغيرة من الشركات (10)، فإن النتائج تظهر أن 31% من الموظفين معرضون للاتصال المفرط من خلال إرسال رسائل إلكترونية بعد الساعة الثامنة مساءً خلال 50 ليلة في السنة (117 ليلة بالنسبة للمديرين)، إلى ذلك، يجري الرد على أكثر من 50% من رسائل البريد الإلكتروني في أقل من ساعة على أقلها، وهذه الرسائل تولد «الكثير من الضوضاء الرقمية»، إذ إن 25% من الرسائل التي يلقاها الموظفون لا تكون موجهة إليهم شخصياً، بل مرسلة عبر خاصية «الرد على الكل». وقاسم الدراسة أيضاً فترات «التريز الكامل» (ساعة واحدة من دون إرسال رسائل البريد الإلكتروني) على مستوى الإدارة، تبلغ نسبة هذه الفترات 11% فقط أسبوعياً (24% للمديرين و42% للموظفين)، ويرى داب أن هذا الأمر يعني فقداناً «للكفاءة وعمق التحليل»، مضيفاً «قد تكون وصلنا إلى عتبة السمية»، لكن «لا يزال بالإمكان التصرف في هذه الحالات، وفق ما يؤكد اختصاصي علم الأوبئة، من خلال حصر المعلومات بـ «ما هو ضروري حقاً»، عن طريق «إبقاء الشاشة مغلقة في أوقات معينة» أو حتى عن طريق الأنشطة البدنية أو الاسترخاء، ويمكن الهدف في نهاية المطاف في «عدم السماح للرد بأن يرهن نفسه كما يحصل مع مقاطعي المخدرات الصلبة».

اجتماعات بالفيديو «بسرعة فائقة»، وفق جيروم الذي يصف هذا الوضع بأنه «مضن»، بالنسبة إلى داب، «يمكن الحديث عن الإجهاد الرقمي عندما يتجاوز حجم المعلومات المتاحة التي يتعين علينا معالجتها قدرتنا»، وهو موضوع «يأخذ مساحة متزايدة»، تحت مسميات مختلفة، بينها «الإغراق المعلوماتي» أو «العشقة الرقمية» أو «الضغط النفسي التقني»، ويرى عالم الضغط الرقمي، خطر ناشئ، إن «رسائل البريد الإلكتروني والأدوات الاجتماعات عن بُعد والرسائل الداخلية والوصول إلى الإنترنت، كل هذه الأدوات قلبت حياتنا رأساً على عقب»، وتساءل خلال هذه المداخلة في إطار معرض «بريفيتكا» المخصص للصحة والسلامة في العمل: «هل يمكن لهذه الأدوات أو بالأحرى استخدامات هذه الأدوات، أن تقلب علينا»، ويقول أريان ديبريه، المحامي في شركة متخصصة بالأدوات، «نحن طوال اليوم خلف شاشاتنا»، على ما يقول جيروم، وهو مسؤول تنفيذي في القطاع المصرفي - طلب عدم الكشف عن اسم شهرته - «وحتى في المكتب تتوالى

تشغل الأدوات الرقمية مساحة أكبر في أماكن العمل، حيث تؤدي دوراً مساعداً للموظفين في القيام بمهامهم، لكنها تحمل أيضاً مخاطر «الإجهاد الرقمي»، إذ تشير دراسة حديثة إلى أن 31% من الموظفين يفرطون في الاتصال بهذه الخدمات، وقال عالم الأوبئة والمدير العام السابق للصحة لدى فرنسا وليام داب، هذا الأسبوع خلال مؤتمر بعنوان «الضغط الرقمي، خطر ناشئ»، إن «رسائل البريد الإلكتروني والأدوات الاجتماعات عن بُعد والرسائل الداخلية والوصول إلى الإنترنت، كل هذه الأدوات قلبت حياتنا رأساً على عقب»، وتساءل خلال هذه المداخلة في إطار معرض «بريفيتكا» المخصص للصحة والسلامة في العمل: «هل يمكن لهذه الأدوات أو بالأحرى استخدامات هذه الأدوات، أن تقلب علينا»، ويقول أريان ديبريه، المحامي في شركة متخصصة بالأدوات، «نحن طوال اليوم خلف شاشاتنا»، على ما يقول جيروم، وهو مسؤول تنفيذي في القطاع المصرفي - طلب عدم الكشف عن اسم شهرته - «وحتى في المكتب تتوالى

هشتاغ «#حراس الفضيلة»

أطلق ناشطون ومدونون وحقوقيون وكتاب ومثقفون هشتاغ «#حراس الفضيلة»، وذلك رداً على قرار الهيئة العامة للأوقاف والشؤون الإسلامية بإطلاق حملتها باسم برنامج «حراس الفضيلة» والذي جاء في 12 صفحة أوضحت دورها ومهامها وأهدافها. وتفاعلاً ورواد الصحفات الليبية مع هذا الهشتاغ حيث كتب صالح الديكي تعليقاً: «أي فضيلة سيحرسها جاهل لا يفرق بين الرعين والرعيلين؟! أي فضيلة سيحرسها متهم بالاختلاس والسرقة من قبل ديوان المحاسبة حتى يومنا هذا؟! أي فضيلة سيحرسها سرباب شتام؟ لعن طعان في أعراض الأبرياء والعلماء والمدعاة والشرفاء؟!»، أما محمد العاصمي فكتب: «ما يسمي بالتيار العدني العلماني وبعض



النحراوات العقيدية والفكرية والأخلاقية) ومظان معناها الظن» ويهكي يكونو خذو حتى اختصاص فروع المعارف»، بينما رأى عبد المنعم الشريف أن هذا البرنامج هو: «هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (التي دُلت) في السعودية، ولكن في ثوبها الليبي تجريب المجرّب، وتكرير المكرر، واللي تغلب بيه أعجب بيه».

تحذير دولي من التصعيد..

أدخنة أحداث الزاوية تحجب رؤية مسار الانتخابات

حكومة الوحدة تطلق عملية عسكرية في الزاوية بدعوى «مواجهة العصابات الإجرامية»

طرابلس، بنغازي، القاهرة- الوسط

غطت أحداث مدينة الزاوية الأمنية على الزخم السياسي المتأرجح حول احتمالات إجراء الانتخابات الليبية، برغم إعلان رئيس مجلس النواب عقيلة صالح اقتراب التوافق للوصول إلى قوانين الاقتراع، وذلك في وقت تزايد فيه رفض مجلس النواب والدولة إجراء الانتخابات في ظل حكومة الوحدة الوطنية الموقفة برئاسة عبدالحamid الدبيبة.

ضبابية المشهد الأمني في الزاوية حالت دون الاهتمام بجديّة بموضوع الانتخابات، على الأقل خلال الأيام الأخيرة التي تجدد فيها القصف في المدينة، فيما تقول حكومة الدبيبة إنها تواجه «عصابات إجرامية وعمليات تهريب الوقوق»، وذلك عبر العملية العسكرية التي أطلقتها. وحصد القصف في الزاوية

وجند قصف الطيران الميوزر على مواقع في مدينة الزاوية مساء الثلاثاء، وقال أهالي في العجيلات، لـ«الوسط»، إن ضربات جوية استهدفت أحد المواقع في المدينة. وأعلنت وزارة الدفاع بحكومة الدبيبة حصول المرحلة الأولى للعمليات الأمنية في «منطقة الساحل الغربي» مساء الإثنين، قائلة إنها أسفرت عن تدمير سبعة قوارب معدة للاحتجاز بالبحر، وستة مخازن المخدرات والأسلحة والمعدات التي تستخدمها العصابات الإجرامية، وتسعة صهاريج تستخدم لتهريب الوقوق إلى الخارج.

وتحدثت الوزارة عن مرحلة أخرى من العملية، داعية إلى «التعاون التام مع القوات المسلحة، والابتعاد عن أي مواقع مشبوهة للعصابات الإجرامية». العملية العسكرية التي شنتها حكومة الدبيبة لاقت معارضة من مجلسي النواب والأعلى للدولة، اللذين اتهما الدبيبة نفسه بمحاولة «توظيفها لتصفية حسابات سياسية ضد خصومه».

المواقف الدولية من الأحداث

بدورها، قالت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا إن أحداث الزاوية تذكر الحاجة الملحة إلى توحيد المؤسسات الأمنية والعسكرية في ليبيا، وتمكينها وجعلها خاضعة للمساءلة من أجل ضمان سلامة واستقرار الشعب الليبي في جميع أنحاء البلاد.

وعدت البعثة الأطراف المعنية بأحداث الزاوية بأن أي إجراءات متصدة بإفناذ القانون «يجب أن تراعي القوانين الوطنية والدولية ذات الصلة». كما يجب أن تظل حماية المدنيين أولوية قصوى.

من جانبها، قالت سفارة فرنسا لدى ليبيا إن باريس تتابع بقلق الوضع في الزاوية، مع خطر تعرض المدنيين لأعمال العنف، وقلقها من التصعيد.

قوانين الانتخاب في الطريق؟

سياسياً، تحدث رئيس مجلس النواب عقيلة صالح عن «قرب تحقيق التوافق» بين اللجنة المشتركة المكلفة من المجلس ومجلس الدولة لإعداد القوانين الانتخابية (6+6)، على القوانين الانتخابية، مجدداً التأكيد على سعي المجلس لإجراء الانتخابات «في ظل حكومة واحدة»، في إشارة إلى رفضه حكومة الدبيبة، وذلك خلال لقائه الثلاثاء، مع حكما ومشايخ مدينة الزنات بمقر الحكومة المكلفة من المجلس في مدينة بنغازي، وبحضور رئيس الحكومة أسامة حماد. جدد عقيلة التأكيد على أنه «لا مسامحة على وحدة ليبيا ومصون ترابها ولا مسامحة على لم شمل الليبيين وأن الفتنة والفرقة بين الليبيين أمر مرفوض»، معتبراً أن مجلس النواب قام بما هو مطلوب منه في الجانب التشريعي والسياسي.

وفي لقائه مع السفارة البريطانية لدى ليبيا كارولين هورندال، أكد عقيلة مجدداً وجود حكومة موحدة على كامل التراب الليبي بعهد معدة لتنظيم الانتخابات.

وزارت هورندال بنغازي وشرق ليبيا لمدة يومين التقت خلالها القادة السياسيين والاجتماعيين وشيوخ قبائل المنطقة والعسكريين، بمن فيهم عميد بلدية بنغازي وقائد قوات القيادة العامة المشير خليفة حنتر.

وقالت إن «الصفقات الضيقة المبرمة بين الأفراد ليست أساساً مستدامة وشاملاً لاتخاذ قرارات بشأن مستقبل ليبيا»، مشددة «على ضرورة اصطلاح جميع قادة ليبيا بمسؤولياتهم تجاه الشعب الليبي والالتزام بعملية سياسية تحقق الانتخابات والاستقرار طويل الأمد لليبيا»، وذلك في إحاطة صحفية قدمتها لتلقي زيارتها إلى بنغازي والمنطقة الشرقية.

ويرى محللون في حديثهم إلى قناة «الوسط»، أن أثر الضربات في الزاوية لن يتوقف عند المستوى الميداني فقط، بل لها وقع على ملفات أخرى حيوية تمس الليبيين

العنف، داعية السلطات الليبية إلى منع أي تصعيد، مذكرة بمسؤوليتها عن ضمان سلامة السكان. وأضافت أن أحداث الزاوية بمثابة تذكير بأهمية توحيد المؤسسات الأمنية والعسكرية من أجل توفير الأمن والاستقرار للشعب الليبي كافة في جميع أنحاء البلاد.

قبل ذلك، أعلنت الولايات المتحدة متابعتها «عن كُتب ويطلق الوضع في الزاوية، وسط تقارير عن استخدام أسلحة في مناطق مدنية واحتمال حدوث مزيد من العنف»، وفق بيان صادر عن السفارة الأميركية لدى ليبيا.

كما أصدرت السفارة البريطانية لدى ليبيا بياناً مماثلاً، قالت فيه إن «استخدام الأسلحة التي تعرض لأرواح المدنيين للخطر أمر غير مقبول»، داعية أيضاً جميع المعنيين «بعدم التصعيد، وتجنب أي أعمال تهدد حياة الناس اليومية بشكل أكبر».

مثل ثروتهم من النفط والغاز، وأيضاً مسار العملية الانتخابية. وقال الكاتب الصحفي سالم أبوخزام إن أحداث الزاوية مرشحة للتفاقم، مشيراً في هذا الإطار إلى قطع الطريق الساحلي المار بالمدينة من قبل أشخاص أعادوا فتحه مجدداً، وأيضاً إغلاق وفتح أنابيب نقل الوقوق والغاز الرابطة بين مصفاة الزاوية ومستودعات طرابلس ومحطات توليد الكهرباء.

ويرى المحلل السياسي فيصل بوالرايقة أن استقرار إنتاج النفط والغاز «أمر لا يهم الليبيين فحسب، بل له علاقة بمحيط البلاد الإقليمي والدولي»، لافتاً إلى تدخل أميركا وبريطانيا عبر سفارتيهما من أجل احتواء الموقف في الزاوية.

وأضاف بوالرايقة أن الدبيبة تحرك بشكل غير مدروس أو منظم، متابعا: «هذا الأمر كان يجب أن يأتي ضمن خطة تنفيذها قوة أمنية مضطربة على مستوى البلاد، لكن ما يحدث خطل للأوراق والشعاع والتأثير ولو نفسياً على لجنة (6+6)؛ لأن (الأحداث) تؤدي إلى تأخير الانتخابات وإيجاد بيئة غير مناسبة» لها.

ويرى الناطق باسم القوى الوطنية محمد شوبار أن «الكل متورط في عمليات التهريب سواء البشر أو الوقوق أو السلع»، بما في ذلك الطبقة السياسية، متابعا: «لا يمكن منح صك الغفران إلى حكومة الدبيبة لتوجيهها ضربات إلى أوكار التهريب لأنها حكومة فاسدة وقشلت حتى في حماية شعبيها»، حسب تعبيره.

وواصل: «نعلم جيداً حجم المناكفات والمسرحة التي يمارسها الأطراف الثلاثة (مجلس النواب، ومجلس الدولة، وحكومة الوحدة) الهدف منها البقاء في السلطة لنهب أموال الليبيين وتحويلها إلى الخارج». وبالعودة إلى ملف الانتخابات، قال سفير مصر لدى إيطاليا بسام راضي، إن الانتخابات في ليبيا تمثل «الأساس الجوهري الذي يمكن من خلاله إعادة إحلال السلام والاستقرار والتنمية»، مشدداً على ضرورة وضع حد للمراحل الانتقالية الطويلة في ليبيا، وذكر راضي بأنه كان من المفترض إجراء الانتخابات في ديسمبر 2021، «لكن لم يجر الاحتفال بها حتى الآن»، مضيفاً: «نعتمد كثيراً على أسدقائنا الأوروبيين وقيل كل شيء على صديقتنا إيطاليا (...) لوضع حد لمرحلة انتقالية استمرت لفترة طويلة جداً».

والثلاثاء، أقر مجلس النواب تعديلين تشريعيين يقضيان بمنع محاكمة المدنيين أمام النيابات والمحاكم العسكرية، ونقل اختصاصات المجلس البلدي إلى المفوضية العليا للانتخابات، وذلك في حضور 95 نائباً، فيما شهدت الجلسة ذاتها استقالة النائب الثاني لرئيس مجلس النواب عبدالهادي الصغير من منصبه.

في ظل ترقب ومناصفة روسية..

الموقف التركي من ليبيا «تحت المجهر» بعد فوز إردوغان

الوسط: عبد الرحمن أميني

لا يزال الدور التركي في الأزمة السياسية الليبية حاضراً بقوة، وبرغم سيناريوهات التعامل مع الوضع حال فوز المعارضة التركية بالانتخابات الرئاسية التي جرت خلال الأيام الأخيرة؛ فإن الصورة اتضحت بإعلان نتائج الاقتراع، فظنم الرئيس رجب إردوغان مستمر، ما يشير بشكل كبير إلى احتمالات ثبات السياسة ذاتها التي اتبعتها أنقرة مع الملف الليبي منذ العام 2019، لكن المتغير في الغالب-سيكون هو الفاعلون الليبيون مع ترقب الوصول إلى انتخابات قد تغير لعبة الكراسي والمناصب في البلاد بنهاية العام الجاري وبيدأيات 2024. نظام إردوغان وضع ثقلاً سياسياً وعسكرياً في ليبيا، ووزانه الوجود الروسي، في معادلة معقدة تثبت أن الخط الفاصل لتناقص نفوذها سيستمر لفترة أخرى مع تأكيد استمرار السياسة الخارجية لأنقرة بعد تجديد انتخاب الرئيس طيب رجب إردوغان خلال الجولة الثانية من الاقتراع الرئاسي الذي جرى الأحد الماضي.

أنهى الأتراك حالة إثارة اتسمت بها مجريات الانتخابات بانتصار إردوغان على منافسه (مرشح المعارضة) كمال كيليتشدار أوغلو، لتطويع بذلك تطلعات عقدها مراقبون يحدث تغير في المشهد الإقليمي وخاصة في ليبيا، في حالة ما وقع العكس، حيث يرتقب الإعلان عن أسماء الوزراء الجدد في الحكومة التركية خلال الأسابيع المقبلة.

تهان ليبيا لإردوغان

وتفاعلت شخصيات رسمية في ليبيا عبر بيانات منفصلة مبكرة مع فوز إردوغان لولاية ثالثة، ما يعكس حجم الانقسام وأهمية الدور التركي بالنسبة لأبرز الفاعلين «المختصين»، ورغم أن التهانى العميقة عن ليبيا يفترض أن تصدر من جهة واحدة (المجلس الرئاسي)، كان الوضع هو مسارة كل جهة إلى تهنئة إردوغان في محاولة واضحة لهدم أواصر الود مع نظامه.

فرييس حكومة الوحدة الوطنية الموقفة عبدالحamid الدبيبة، هنا الرئيس التركي إردوغان وكذلك المجلس الأعلى للدولة برئاسة خالد المشري أيضاً، مع الإعجاب عن تفاؤلهما

بترسيخ أواصر التعاون خلال ولايته الجديدة. ومن المفارقات أن أنقرة على علاقة وطيدة مع الدبيبة والمشري اللذين يعيضان على خلاف سياسي كبير لم تتمكن إلى عقد صفقات مع رئيس مجلس النواب عقيلة صالح لتغيير حكومة الوحدة الموقفة بأخرى.

الرئيس التركي بدوره يدعم حكومة الدبيبة منذ توليها السلطة في مارس 2021 حتى الآن، حيث استقبله وزراء من حكومته عدة مرات حتى أثناء الحملة الانتخابية، وعقب



● الدبيبة ومسؤولون في حكومته خلال اجتماع سابق مع إردوغان

الزلازل المدمر قدم 50 مليون دولار كدفعة أولى لإعادة إعمار الجنوب التركي المتضرر، وأيضاً رغم ابتعاد عدة دول عنه بعد فشله في إجراء انتخابات ديسمبر 2021 وما أعقبها من انتهاء العدة القانونية لحكومته.

ترقب لموقف أنقرة في وقت سابق في ليبيا ويقول مراقبون إنه حتى إن استمرت حكومة الدبيبة إلى غاية التوافق على تغيير الحكومة الليبية وإجراء الانتخابات فإن أنقرة ستؤيد أي تغيير يخدم إلاء مصالحها في ليبيا، إذ يرتهن هذا الملف على أي تعامل متعلق بالأمن القومي التركي عموماً، بعد أن جرى تعزيز هذا الملف عقب التوقيع على اتفاقات عسكرية وأمنية وفي مجال الطاقة مع فريق الدبيبة العلم الماضي بهدف الاستفادة من الخبرة التركية الكبيرة في مجال الطيران الحربي والطيران الميسر ومن موارد الطاقة التي تزخر بها البلاد، وقيل ذلك مع حكومة الوفاق الوطني السابقة برئاسة فايز السراج.

ووقع الدبيبة في أوقات سابقة في إسطنبول اتفاقيتين عسكرية وأمنية مع وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، وتضمن الاتفاقيات العسكرية على قيام الجانب التركي برفع قدرات الطيران الحربي الليبي، وهي بروتوكولات تنفيذية تكمل اتفاقية التعاون التي وقعتها أنقرة مع حكومة الوفاق الوطني السابقة (حكومة السراج) أواخر العام 2019 والتي سمحت بموجها بتدخل تركيا عسكرياً في ليبيا لصد محاولات السيطرة على العاصمة طرابلس.

واليوم يعمل الدبيبة على الاستفادة من طائرات عمودية

مقاتلة تتناسب مع الأجواء الليبية، وبسبب الطيران العسكري أصبح من الصعب جدا التفكير في أية مقاومة عسكرية جديدة للسيطرة على طرابلس، متلماً وقع خلال محاولة رئيس الحكومة المقال من مجلس النواب فتحي باشاغا اقتحام العاصمة الليبية عدة مرات، لكن من دون جدوى، حيث استخدمت قوات حكومة الدبيبة طائرات مسيرة لصدّه بمساعدة تركية.

أسلحة تركية في الزاوية؟

وفي أحداث الزاوية ظهرت البصمة التركية من خلال الطائرات المسيرة التابعة لقوات حكومة الوحدة التي قصفت مواقع في المدينة، قالت إنها تابعة لـ«مهربين وعصابات الجريمة»، لكن المشري عبر عن رفضه توظيف الدبيبة لسلح الطيران المسير بهدف «تصفية حسابات سياسية ضد أطراف مختلفة معه سياسياً بحجة نبيلة كمكافحة الجريمة»، ودافع المشري عن أنقرة لنفي أي علاقة لها مع إدارة الطيران. وأكد أن الطيران المسير يدار بشكل مباشر من قبل وزير الدفاع الدبيبة، الذي اتهمه أيضاً بتسويق هذا الأمر من أجل الرزح بالحليف التركي في الصراع الداخلي، وأبدى رفضه وجود أي إشارة من أي طرف تمس بحياد تركيا.

أما النائب بالمجلس الرئاسي عبدالله الايحي فالتقى الأحد الماضي بمقر المجلس في طرابلس سفير جمهورية تركيا لدى ليبيا كنعان يلماز، إذ أكد الأخير «حرص بلاده على دعم استقرار ليبيا وأمنها»، نافياً في الوقت ذاته صحة الأنباء

المتربدة عن مشاركة تركية مفترضة في العمليات الأمنية الأخيرة غرب البلاد، ومجدداً التعبير عن عمق العلاقات بين تركيا وليبيا. ويستمر التواجد التركي في ليبيا منذ سنوات بـ«ضوء أخضر أميركي»، بهدف إحداث توازن مع الوجود الروسي الذي كاد أن يبتلع طرابلس خلال 2020 حيث تسلط واشطنطن الضوء على مرتزقة «فاغنر» الروس لمنع تفولهم، من دون أن يكون لها موقف حازم من المقاتلين السوريين والقوات التركية في غرب البلاد.

وانشأت تركيا مركز تدريب بحري مشترك في مدينة الخمس، لترسيخ أقدامها بعد انتهاء حرب العاصمة طرابلس في يونيو العام 2020، ووقتها استقرت القوات التركية في طرابلس وما جاورها.

تواجد روسي منقسط للتركي

في المقابل، فأن روسيا المنقسط الأكبر عسكرياً لتركيا في ليبيا، فتعمل على تعزيز التواجد وتترقب خطوات أنقرة، فمجموعة «فاغنر» الروسية قريبة من تحول النفط والغاز في شرق وجنوب ليبيا وتشرّف على حمايتها وحراستها، لتكون في يد الكرملين ورقة تفاوض مع الغرب منذ شن الحرب الروسية في أوكرانيا، إذ يتحصن أغلب العناصر في قاعدتي الجفرة وبراك الشاطئي في الجنوب وفي قاعدتي القرصاوية بسرت.

وتفيد مصادر مطلعة أن عدد الخبراء والضباط الروس في



● أدخنة تتصاعد من أحداث الزاوية (الإنترنت)

ليبيا لا يتجاوز ألف عنصر حالياً بعدما غادر 1200 مقاتل من «فاغنر» ليبيا إلى أوكرانيا للانضمام إلى القوات الروسية، ويتفق كثيرون على أن تركيا وروسيا لا يريدان مواجهة مباشرة في ليبيا، بشرط عدم تجاوز «الخطوط الحمراء» المتفق عليها بين الجانبين، لكن الدولتين تتجهلان لحد الساعة خطة المبعوث الأممي عبد باتيلي ونداءات مجلس الأمن الدولي لإجلاء المرتزقة والقوات الأجنبية من ليبيا.

وأبعد من رفضهما جهود باتيلي، فإن الطرفين منفتحان على «الخصوم السابقين»، ففي حين عينت موسكو سفيراً جديداً لدى ليبيا في انتظار مباشرة عمله قريباً من العاصمة طرابلس التي يسيطر عليها الدبيبة، فإن أنقرة في وجودها الميداني في غرب ليبيا تتطلع إلى تعزيز المبادلات التجارية مع الشرق واستئناف إعادة إعمار بنغازي.

وفي السياق، صرح وزير الخارجية التركي، مولود تشاوشو أوغلو، أخيراً أن بلاده تتفاوض مع غرب وشرق ليبيا، مضيفاً أن السفير التركي في ليبيا يزرع جميع المناطق. وتابع: «نحن نرى ليبيا ككل، لكن هذا لا يغير حقيقة أننا نعترف فقط بالحكومة الشرعية.. يوجد حالياً قوى مختلفة في ليبيا، ووجودنا العسكري بهذا البلد يأتي في إطار اتفاق، وهذا الوجود هو الأكثر شرعية حالياً».

كما قال تشاوشو أوغلو، خلال مشاركته في فعالية انتخابية بولاية أنطاليا جنوبي تركيا، تحت اسم «ملتقى الحرفيين»، إنه «لو لم تقم تركيا بتغيير التوازن في ليبيا، لكادت شوارع طرابلس تشهد اشتباكات حتى اليوم»، معتبراً أنها في الأكثر مساهمة في إحلال الأمن والاستقرار في المنطقة والنظام العالمي.

من جانبه، أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بعد محادثات مع نظيره التركي في أنقرة، وحدة هدف البلدين فيما يتعلق بالأزمة الليبية. وقال لافروف في مؤتمر صحفي مشترك في أبريل الماضي: «من بين القضايا الإقليمية ناقشنا الملف الليبي، لا سيما بعد أن جرى تدمير هذا البلد بالاعتداء من قبل الناتو. وكانت هناك عدة محاولات لإصلاح البلاد من قبل الاتحاد الأوروبي والدول الإقليمية، إلا أن العمل لا يزال لا يتقدم بحسب الوتيرة المرغوبة». وتابع: «لدينا مع الطرف التركي هدف واحد هو توحيد القوى الليبية وبناء الدولة الليبية على هذا الأساس». وفي تصريح للمحلل السياسي الروسي أندري تشوبورجين إلى جريدة «فيدوموستي» المحلية، يوم الأربعاء، فقد أكد أن العلاقات بين روسيا وتركيا لن تشهد أي تغييرات كبيرة، ويضيف «تلعب روسيا دوراً مهماً للغاية في أمن الطاقة في تركيا، ولا تشتري أنقرة في أي مكان آخر الكثير من الطاقة بقر ما تشتريها من بلدنا. لذلك، لن تتغير الأبعاد الاقتصادية لعلاقتنا». ومع ذلك حذر من أن التوترات قد تتصاعد في عدد من المناطق بين البلدين في المستقبل.

يعيد التساؤل حول مهمة وصلاحيات «الأوقاف»

«حراس الفضيلة».. يواجه التنصير والإلحاد أم «نسخة وهابية قديمة»؟

«منتقدون: البرنامج يجور على الحريات وحقوق الإنسان.. و«رابطة علماء ليبيا»: قرار غريب وعجيب وبعيد عن سماحة الشرع

طرابلس، القاهرة - الوسط

مواظعهم هناك؟ لماذا يحتاجون إلى برنامج كهذا؟ ليبيا الآن من أكبر الدول فساداً وهذا يدينهم كون دورهم صفر على الشمال، ومن المستحيل أن تجدهم يتحدثون عن فساد المسؤولين، فهم يعتقدون بطاعة ولي الأمر وعدم الحديث عنه، والمواظن الذي يتنصر أو يلحد هذا قراره الشخصي الذي لن يؤثر على مستقبل سبعة ملايين ليبي ليس كإلحاد الفاسد أو الوزير الفاسد قراراته يتأثر بها المواظن، فالإلحاديات منعمة والمعابر المقلوبة، واصفاً «مزامم مكافحة التنصير والإلحاد» بمحاولة لـ«إلهاء المجتمع عن قضايا الحقيقة كالانتخابات».



• رئيس المبروك

دستورية عمل هيئة الأوقاف
أما عضو اتحاد علماء المسلمين ونيس المبروك فيتساءل عن «الشكل الدستوري» لعمل هيئة الأوقاف، وهل يحق لها إصدار قرار له طبيعة دستورية كلية، في إشارة إلى إطلاقها برنامج «حراس الفضيلة»، شارحاً: «إن هذا القرار يفتقر عنه لوائح ونظم، أنتم دخلتم في التعليم والتأهيل.. ما تفعلونه هل يتفق مع المواثيق الدولية؟ ليبيا ليست جزيرة في الهواء، لو نئند هذا القرار جيداً سنجد مليوناً بالانغم».



• خليل الحاسي

المبروك وصف البرنامج بـ«الخطأ الدستوري والقانوني»، وقال: «هل وزارة الأوقاف هي الجهة المخولة في ليبيا لوضع معايير للفضيلة؟ من أعطى الأوقاف أو أي جهة أخرى معايير للفضيلة أو الرذيلة؟ هل يحق لوزارة الأوقاف أن تتخذ قراراً ترض فيه باقي الوزارات؟ هذا من شأن رئيس الوزراء». ويوضح أن المادة الخامسة من قرار إنشاء البرنامج تتحدث عن «رصد وتتبع الانحرافات العقائدية والفكرية والأخلاقية الهدامة»، وعلق: «أليس هذا تجسس؟»، لافتاً إلى أن المادة الثالثة تتحدث عن «استقبال الأفراد المشتبه في كونهم ضحايا الانحرافات، واستقبال الشكاوى والبلاغات»، وأضاف: «بمعنى أنتم تحفرون الشعب الليبي على التبليغ ضد بعضهم».

عضو اتحاد علماء المسلمين يتساءل: هل ما تفعلونه يتفق مع المواثيق الدولية؟

خليل الحاسي: يضعنا من جديد أمام مشروع أنصار الشريعة

مسؤول بالبرنامج ينفي تهمة التشدد
في المقابل نفى مسؤول في برنامج «حراس الفضيلة» بحسب بن حليم اتهامات التشدد الموجهة إلى البرنامج الذي أطلقتها الهيئة العامة للأوقاف والشؤون الإسلامية، قائلاً إنهم يعملون «بالقول بالمعروف والنهي عن المنكر» إلى الله سبحانه وتعالى بالتي هي أحسن، وبالحكمة والموعظة الحسنة، وليس بالتشديد أو الإهراق أو القمع أو السلاح».

والهيئة ترد: تطوير وسائل الدعوة ونشر القيم وتعزيز الأخلاق الحميدة

ابن حليم أضاف إن استخدام السلاح لمواجهة المنكر ليس من مهام الهيئة، متابعا: «هذا البرنامج ليس جهازاً ولم يكن في أذهاننا ذلك، وإن كان فلن يحدث إلا بالشكل القانوني السليم عن طريق رئاسة الوزراء، وغير صحيح أن الهيئة ستحاكم من كان صديقاً أو أخواصاً رغم اعتقادنا البيئي بمخالفة هذه الطرق والمناهج»، حسب مداخلته مع برنامج نسخة «إلى الرأي العام»، المدع عبر قناة «الوسط».

وتابع: «البرنامج لا يعالج هذه المسائل، فمن قرأ أهدافه سيجد أن جهودنا موجهة نحو مكافحة التنصير والإلحاد وهذا ما أسيماه بالإشكاليات أو المشكلات الفكرية، ونحني جهود جهاز الأمن الداخلي في محاربة منظمات التنصير والإلحاد».

الشعب الطيب سنراه يلتف في المساجد خلال شهر رمضان يكبر ويهلل.. لسنا خائفين على شبابنا».

نسخة أخرى من «أنصار الشريعة»
الصحفي خليل الحاسي هاجم البرنامج، خلال مداخلة مع قناة «الوسط» (WT)، قائلاً إن «جهاز حراس الفضيلة يضعنا أمام مشروع أنصار شريعة بنسخة أخرى»، وتابع: «السواد الأعظم من الليبيين في حاجة إلى انتخابات وليسا في حاجة إلى مكافحة التنصير ولا هذه الأسطوانة المشروخة، الأمن الداخلي جهة غير محايدة وتحول إلى جهاز إسلامي سلفي وبوليس سري يطارد عقائد وأفكار الناس».

وأكمل الحاسي: «الأوقاف تشرف على خطب المساجد، ألم يستطيعوا إيصال



• علماء اللجنة العلمية التابعة لهيئة الأوقاف



• برنامج حراس الفضيلة كما نشرته الهيئة على صفحتها الرسمية

رأية التوحيد، ولا يمكن أن نرى فيها ملحداً.. تصريحات الديبية جاءت في كلمة القاها عقب افتتاح مسجد أبورقيبة وسط العاصمة طرابلس بعد استكمال صيانتها في 25 مارس 2022 حسب بيان المكتب الإعلامي لحكومة الوحدة على صفحتها في موقع فيسبوك.

وقال: «أفرح عندما أرى المساجد تعمر في المدن والقرى»، مشيراً إلى أن الأهالي ينتظرون الدعم من الهيئة العامة للأوقاف والشؤون الإسلامية لبناء المساجد في القرى والمدن، خصوصاً بالمنطقة الجنوبية.

أضاف: «هذه البلاد الطيبة لا يمكن أن نرى فيها ملحداً إن شاء الله.. هذه البلاد بنيت على أساس قوي.. نريد أن نوعي أبناءنا.. هذه البلاد لا يمكن إلا أن ترفع راية التوحيد.. ربي يعيدنا عن هذه الآفة.. هذا

مايو الماضي، إطلاق مبادرة لمؤسسة العمل الديني في ليبيا تحت شعار «واعصموا جبل الله جميعاً».

وخلال ترؤسه اجتماعاً للحكومة قال الديبية: «نريد تأسيس بناء رسمي لاستدراك العيب الذي حدث»، في إشارة إلى ضرورة وجود مؤسسة واحدة بعد اللغط الذي زامن رؤية هلال شهر شوال، وتحديد أول أيام عيد الفطر، الإفتاء وانعكس على انقسام نادر في احتفال المجتمع الليبي بعيد الفطر.

الديبية: لا يمكن أن نرى ملحداً في هذه البلاد الطيبة
أعلن عبدالحامد الديبية سابقاً «أن ليبيا بنيت على أساس قوي، ولا يمكن إلا أن ترفع

البرنامج مبنية على تعاون كافة مؤسسات الدولة المعنية بشأن الإصلاح المجتمعي».

الهيئة ترى أن «البرنامج سيكون عملاً استثنائياً فريداً لليبيا تتشرف به» بين كافة دول العالم، كما سيلتمس فيه الجميع «دور الدعوة في إنقاذ البشرية من براثن الانحراف والإلحاد والتنصير والإهراق الفكري والعقدي».

إطلاق «حراس الفضيلة» بعد رسالة الديبية
وفي 12 أبريل الماضي، وجه رئيس حكومة الوحدة الوطنية الموقرة عبدالحامد الديبية رسالة رسمية إلى رئيس الهيئة العامة للأوقاف والشؤون الإسلامية يدعو فيها إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة للعمل «على تكثيف الدعوة وتوضيح الشرائع الإسلامية الحثيئة بالحسنى»، وبعد ذلك أعلن الديبية في 17

بعد جلسات محاكمة تجاوزت 9 أشهر الإعدام والمؤبد مدى الحياة عقوبة 37 «داعشياً»

طرابلس، القاهرة - الوسط

بعد جلسات محاكمة امتدت إلى أكثر من تسعة أشهر قضت محكمة الاستئناف في مصراتة، الإثنين، بأحكام ما بين الإعدام والسجن المؤبد بحق 37 شخصاً من عناصر تنظيم «داعش» السابقين علاوة على القادة الميدانيين بالتنظيم.

الجلسات حضرها عدد كبير من قادة ومقاتلي وجرحى وأهالي شهداء البنيان المرصوص رجالاً ونساءً.

وبدأت في أغسطس من العام الماضي، محاكمة 320 متهمًا بالانتماء لتنظيم داعش للمرة الأولى، بعد ست سنوات من معارك سرت في وسط ليبيا التي اتخذها تنظيم «داعش» مقلاً له بين العامين 2015 و2016، وأدت معارك استعادة السيطرة على سرت إلى مقتل أكثر من 700 عنصر من قوات حكومة طرابلس حينذاك وإصابة أكثر من ثلاثة آلاف بجروح.

تفاصيل الأحكام على الدواعش
وقضت المحكمة بالإعدام على 23 متهمًا هم: فوزي العياط، وهشام العوكلي، وعبدالله زرقون، وأحمد العريشة الهاملي، ومحمد الصويغي، ومحمد الضراطية ميطان، وموسعود الشعالية، وحلمي ابيبو، ومحمد العمري، ومحمد المنصوري، وخالد سلامة، ووبوكر أبوحواد، وحزمة المبروك، والسيد طلحة، ومحمود عبدالقادر علي، وأحمد المشيطي، ورضوان زرموح، وعبدالرحمن



• أرشيفية،

• جلسة سابقة من محاكمة المتهمين إلى داعش ليبيا



• أرشيفية،

• عناصر من دواعش المغرب العربي

أحكام بالسجن تتراوح بين 3 سنوات و12 سنة.. وبراءة خمسة

الفضل محمد علي، وجمال ساطع الحلبي. وقررت المحكمة سجن عاطف الكرامي لمدة 12 سنة، ومحمد الكرامي وحسام الشاذلي بالسجن لمدة 10 سنوات، وبالحكم نفسه

انقضاء الدعوى الجنائية لوفاة اثنين من المتهمين

على عبدالرحمن الزبير، وإسلام السوسقي، وعمر عيسى محمد، والقاصد أبو بكر مع إبعادهم عن الأراضي الليبية. وأيضا أصدرت محكمة استئناف مصراتة

أحكاماً بالسجن تراوحت بين ثلاث وخمس سنوات على كل من عبدالوهاب شاكعة وأحمد زرقون، فيما نال حكم البراءة كل من جبريل الميجيري، ومفتاح ضو، وسيف الله القبطي، ويعقوب عبدالقادر، وحسين أحمد، وانقضت الدعوى الجنائية لوفاة محبوب العمري، وحسين داوود علي.

المتهمون الذين جرت محاكمتهم ينتقلون إلى دول عدة بينها سورية وتونس والسودان، إضافة إلى ليبيا. واعتقلوا جميعاً في نهاية العام 2016 بعد استعادة

مدينة سرت من أيدي التنظيم، عقب عملية «البنيان المرصوص» التي شارك فيها التحالف الدولي بضربات جوية مكثفة لمواقع التنظيم.

عملية «البنيان المرصوص»، التي نجحت في تحرير سرت ووسط ليبيا من تنظيم «داعش»، بعدما استمرت العملية سبعة أشهر، وانتهت في 6 ديسمبر 2016 بالقضاء على التنظيم، وإنقاذ الكثير من المدنيين الذين ظلوا عالقين خلال الاشتباكات.

اجتماع طارئ لبحث التطورات بالمنطقة الغربية..

خروقات أمنية وعسكرية «تسمم» مناخ الموعد الانتخابي المفترض

اشتباكات عنيفة بين قوات جهاز الردع واللواء «444» في شوارع طرابلس



(أرشيفية)

قوات جهاز الردع في طرابلس



المنفي القائد الأعلى للجيش يتابع أوضاع الساحل الغربي ويستمع لإحاطة الديبية وزير الدفاع 30 مايو 2023

أهمية تقديم الدعم لإدارة أمن السواحل لمكافحة التهريب والهجرة غير الشرعية والتأكيد على مساهمة المجتمع الدولي مع وزارة الداخلية في معالجة ملفات الهجرة غير الشرعية وتأمين الحدود.

الديبية يتابع حادثة فريق النصر بمطار معيتيقة

في السياق الأمني نفسه تابع رئيس حكومة الوحدة الوطنية الموقته عبد الحميد الديبية، الثلاثاء، مع وزير الرياضة عبد الشيع الجويهي، ما حدث في مطار معيتيقة الدولي الإثنين مع فريق نادي النصر لكرة السلة. بيان نشرته صفحة الحكومة على «فيسبوك» أوضح أن الجويهي قدم تقريرا حول الأحداث، مؤكداً أن «ما حدث مع بعض رياضيين نادي النصر وعدد من العاملين بالمطار جرت معالجته بالتنسيق مع وزارة الداخلية». البيان نقل عن الديبية تأكيده بأن «لنادي النصر قيمة كبيرة في الرياضة الليبية ويحظى باحترام الجميع»، مشدداً على ضرورة احترام العناصر الأمنية التي تنفذ مهامها في كل المنافذ الليبية.

تكليف وزيري الداخلية والرياضة بتوضيح الأمر للجماهير

الديبية كلف وزيري الداخلية والرياضة بمتابعة تلك الأحداث، وتوضيح الأمر للجماهير الرياضية حتى لا يستغلها البعض استغلالاً سلبياً، بحسب البيان. ومن جهتها استنكرت اللجنة التسييرية لنادي النصر، ما وصفته بـ«الأعمال الوحشية من اعتداء بالضرب» على أعضاء الفريق الأول لكرة السلة من «بعض عناصر الشرطة» في مطار معيتيقة الدولي بالعاصمة طرابلس.

وحمل النادي، في بيان على صفحته الرسمية بموقع «فيسبوك»، المسؤولية لوزارة الداخلية في حكومة الوحدة الوطنية» الموقته «ومدير أمن طرابلس والجهات الأمنية في العاصمة». وعودة إلى التساؤل الأول.. هل هذه الأجواء مناسبة للتمهيد لإجراء انتخابات برلمانية ورئاسية قبل نهاية 2023 كما يحط المبعوث الأممي إلى ليبيا السنغالي عبدالله باتلي ومعهم معظم القوى الإقليمية والدولية الفاعلة في الملف الليبي؟

الديبية يقدم للقائد الأعلى للجيش نتائج محاربة المجرمين بالساحل الغربي

الحصيلة تدمير 7 قوارب معدة للاتجار بالبشر و6 مخازن مخدرات وأسلحة و9 صهاريج لتهريب الوقود

اجتماع أمني لتفعيل خطة تأمين السواحل الليبية.. ومتابعة التدريبات المشتركة مع مالطا

حضره مدير إدارة العلاقات والتعاون الدولي اللواء نورالدين أبو جريدة، ومدير إدارة أمن السواحل اللواء بشير بنور، ورئيس مكتب الإعلام الأمني بإدارة العلاقات والتعاون الدولي العميد أبو صيدان، ورئيس غرفة العمليات البحرية الرئيسية العميد محمد النايض.

تدريبات بحرية مشتركة مع مالطا

الوزارة قالت في بيان بثته على صفحتها الرسمية بموقع فيسبوك إن الاجتماع تطرق إلى التجهيز لبدء تنفيذ الخطة الأمنية البحرية رقم 1 لسنة 2023 بشأن تأمين السواحل الليبية، وكذلك استعراض احتياجات إدارة أمن السواحل لأداء مهامها ومتابعة الاستعداد لبدء تنفيذ التدريبات البحرية المشتركة الليبية- المالطية.

أيضاً تناول الاجتماع سير ملفات التعاون في مجال تأمين السواحل مع المنظمات والدول المعنية، حيث أكد مدير إدارة العلاقات والتعاون الدولي في هذا الشأن



(أرشيفية)

قوات من اللواء 444 قتال

والحاضرون اتفقوا على استمرار التعاون مع مكتب النائب العام بشأن القبض على المطلوبين في قضايا التهريب والمخدرات والهجرة غير الشرعية في كل المناطق، بحسب «حكومتنا».

اجتماع أمني استعداداً لبدء خطة تأمين السواحل الليبية

في السياق الأمني نفسه عقد مسؤولون بوزارة الداخلية بحكومة الوحدة الوطنية والتنمية، مشدداً على ضرورة وضع حد وعرض موقف دوري لوزير الدفاع والقائد الأعلى للجيش، وعدم السماح للشوشين بإيقاف هذا التنفيذ الخطة الأمنية البحرية الخطة الموضوعية».

مواجهة الجماعات الخارجة عن القانون بما يدعم ويعزز الاستقرار في المنطقة الغربية..

الديبية يقدم للمنفي الموقوف العام حول خطة محاربة المجرمين بالساحل الغربي

من جهته، قدم رئيس حكومة الوحدة الوطنية الموقته وزير الدفاع، عبد الحميد الديبية، موقفاً عاماً حول خطة محاربة المجرمين بالساحل الغربي التي أطلقت قبل أيام، إلى رئيس المجلس الرئاسي القائد الأعلى للجيش، بحسب منصة «حكومتنا».

أضافت منصة «حكومتنا» أن الديبية قدم خلال الاجتماع «موقفاً عاماً حول خطة محاربة المجرمين» التي أطلقتها وزارة الدفاع واستهدفت عدة مواقع بمنطقة الساحل الغربي، مؤكداً أن «الأهداف جرى تحديدها من قبل رئاسة الأركان العامة،

وأكدت منصة «حكومتنا» أن الديبية قدم خلال الاجتماع «موقفاً عاماً حول خطة محاربة المجرمين» التي أطلقتها وزارة الدفاع واستهدفت عدة مواقع بمنطقة الساحل الغربي، مؤكداً أن «الأهداف جرى تحديدها من قبل رئاسة الأركان العامة،

وأكدت منصة «حكومتنا» أن الديبية قدم خلال الاجتماع «موقفاً عاماً حول خطة محاربة المجرمين» التي أطلقتها وزارة الدفاع واستهدفت عدة مواقع بمنطقة الساحل الغربي، مؤكداً أن «الأهداف جرى تحديدها من قبل رئاسة الأركان العامة،

وأكدت منصة «حكومتنا» أن الديبية قدم خلال الاجتماع «موقفاً عاماً حول خطة محاربة المجرمين» التي أطلقتها وزارة الدفاع واستهدفت عدة مواقع بمنطقة الساحل الغربي، مؤكداً أن «الأهداف جرى تحديدها من قبل رئاسة الأركان العامة،

وأكدت منصة «حكومتنا» أن الديبية قدم خلال الاجتماع «موقفاً عاماً حول خطة محاربة المجرمين» التي أطلقتها وزارة الدفاع واستهدفت عدة مواقع بمنطقة الساحل الغربي، مؤكداً أن «الأهداف جرى تحديدها من قبل رئاسة الأركان العامة،

وأكدت منصة «حكومتنا» أن الديبية قدم خلال الاجتماع «موقفاً عاماً حول خطة محاربة المجرمين» التي أطلقتها وزارة الدفاع واستهدفت عدة مواقع بمنطقة الساحل الغربي، مؤكداً أن «الأهداف جرى تحديدها من قبل رئاسة الأركان العامة،

وأكدت منصة «حكومتنا» أن الديبية قدم خلال الاجتماع «موقفاً عاماً حول خطة محاربة المجرمين» التي أطلقتها وزارة الدفاع واستهدفت عدة مواقع بمنطقة الساحل الغربي، مؤكداً أن «الأهداف جرى تحديدها من قبل رئاسة الأركان العامة،

وأكدت منصة «حكومتنا» أن الديبية قدم خلال الاجتماع «موقفاً عاماً حول خطة محاربة المجرمين» التي أطلقتها وزارة الدفاع واستهدفت عدة مواقع بمنطقة الساحل الغربي، مؤكداً أن «الأهداف جرى تحديدها من قبل رئاسة الأركان العامة،

وأكدت منصة «حكومتنا» أن الديبية قدم خلال الاجتماع «موقفاً عاماً حول خطة محاربة المجرمين» التي أطلقتها وزارة الدفاع واستهدفت عدة مواقع بمنطقة الساحل الغربي، مؤكداً أن «الأهداف جرى تحديدها من قبل رئاسة الأركان العامة،

وأكدت منصة «حكومتنا» أن الديبية قدم خلال الاجتماع «موقفاً عاماً حول خطة محاربة المجرمين» التي أطلقتها وزارة الدفاع واستهدفت عدة مواقع بمنطقة الساحل الغربي، مؤكداً أن «الأهداف جرى تحديدها من قبل رئاسة الأركان العامة،

الديبية يقدم للمنفي الموقوف العام حول خطة محاربة المجرمين بالساحل الغربي

هل هذا مناخ انتخابات؟ تساؤل فرض نفسه على السنة مراقبين للشأن الليبي، بعد الأحداث التي شهدتها العاصمة طرابلس منذ أيام.

فقد شهد قلب العاصمة طرابلس مساء الأحد الماضي وبشكل مفاجئ اندلاع قتال عنيف، بين قوات جهاز الردع وقوات اللواء «444» المواليين لحكومة الوحدة الوطنية. وحسب مراقبين فقد بدأت الاشتباكات في أحياء متفرقة من طرابلس بعد قيام قوات جهاز الردع بقيادة عبدالرؤف كارة، باعتقال أحد قادة اللواء «444» الذي يشرف عليه محمود حمزة.

شهود عيان سمعوا طلقات الرصاص والقذائف المتبادلة بين الجانبين، كما شاهدوا انتشاراً للأليات العسكرية، وسط زعر سكان منطقة الاشتباكات التي تعرضت للمصف العشوائي.

ويبدو أن الجهود المحلية والأمنية لم تفلح كلياً في إدماع هذه المجموعات المسلحة داخل بوتقة أمنية واحدة منذ تواجدها عقب ثورة 2011. وقريباً من العاصمة طرابلس، تشهد مدينة الزاوية حالة من الاحتقان، عقب تعرض عدد من المواقع داخلها إلى غارات جوية، ضمن العملية العسكرية التي أطلقتها حكومة الوحدة الوطنية لملاحقة المهربين.

وفي ظل هذه الأجواء ترأس المجلس الرئاسي، القائد الأعلى للجيش الليبي، الثلاثاء، اجتماعاً عسكرياً طارئاً، وذلك بحضور رئيس وزراء حكومة الوحدة الوطنية الموقته وزير الدفاع، عبد الحميد الديبية، ورئيس الأركان العامة، الفريق محمد الحداد، ورئيس الأركان النوعية، وأمر المنطقة العسكرية بالساحل الغربي اللواء صلاح النمرش، ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عادل جمعة.

وقال المكتب الإعلامي لرئيس المجلس الرئاسي إن الاجتماع خصص «لبحث التطورات العسكرية الأخيرة التي شهدتها المنطقة الغربية».

وأوضح أن الاجتماع جرى خلاله «بحث تطورات الوضع العسكري وتعزيز الأمن في طرابلس ومدن الساحل الغربي واليات

في ليبيا، مؤكداً الطبيعة الخاصة للعلاقات بين البلدين، بحسب ما نقلت وكالة الأنباء الإيطالية «نوفّا».

جاء ذلك خلال مشاركة السفير يونس في فعالية «الطاقة لإيطاليا والاتحاد الأوروبي.. مصادم وقواعد سوق الطاقة» في روما الأربعاء.

ويرى يونس أنه «يمكن لإيطاليا الليبية أن تسهم في مساعدة الشعب الليبي على استعادة أسلام في البلاد، وأيضاً لأن إيطاليا تستطيع منع التدخلات الأجنبية العديدة في ليبيا»، مؤكداً «الطبيعة الخاصة للعلاقات التاريخية والثقافية التي تربط البلدين».

ويذكر أن إيطاليا تعتبر من أهم القوى الدولية ذات التأثير في الملف الليبي،



سفير ليبيا في روما خلال المؤتمر 31 مايو 2023، الإنترنت.



إسحاق راضي سفير مصر في إيطاليا

خلال مشاركتها في مؤتمر بالعاصمة روما..

السفير الليبي يبحث إيطاليا على زيادة «تدخلها البناء» لتحقيق الاستقرار

طرابلس - القاهرة - الوسط

سفير مصر: يجب وضع حد لمرحلة انتقالية استمرت فترة طويلة جداً في ليبيا

محاولات إيطاليا السابقة في ليبيا

أضاف «لقد حاولت إيطاليا، حتى مع الحكومات السابقة، مساعدة ليبيا في الوصول إلى الانتخابات. لكن الموقف الإيطالي في الماضي جرى تطيره في السياق الأوروبي أو الدولي».

وأعرب السفير الليبي عن أمه في «أن تلعب الحكومة الإيطالية الحالية دوراً محددًا وأكثر فاعلية في مساعدة شعبنا على تحقيق الاستقرار والانتخابات في البلاد، استجابة لطموح الشعب الليبي في اختيار حكامه بشكل ديمقراطي ووضع

حد لمرحلة الانتقال التي استمرت لعدة سنوات».

سفير مصر في إيطاليا: الانتخابات أساس جوهرى للسلام والاستقرار في ليبيا

وخلال الفعالية نفسها أكد سفير مصر لدى إيطاليا إسحاق راضي، أن الانتخابات في ليبيا تمثل «الأساس الجوهري الذي يمكن من خلاله إعادة إحلال السلام والاستقرار والتنمية»، مشدداً على ضرورة وضع حد للمراحل الانتقالية الطويلة في ليبيا، وفق ما نقلته وكالة الأنباء الإيطالية «نوفّا».

استقرار ليبيا يدفع التعاون مع إيطاليا راضي شدد على أنه «لا يوجد مكان في العالم يمكن أن يتحقق فيه التنمية دون استقرار على سبيل المثال، في بلدي مصر، كلف ما حدث العام 2011 حوالي 500 مليار دولار. لكن المشاريع التي تقوم بها الآن، بعد تلك المرحلة، تعتمد على استقرارنا».

ونوه السفير المصري في روما بأنه «قبل يتمكن من إنشاء شبكة تعاون بين إيطاليا

ومصر وليبيا لتصدير الغاز إلى أوروبا، يجب أن نعمل على ضمان الاستقرار في ليبيا. كما قال أخي السفير الليبي، للأسف هناك تدخل أجنبي في البلاد».

الانتخابات تمثل تفعيلاً لإرادة الشعب الليبي

وذكر راضي بأنه «كان من المفترض إجراء الانتخابات في ديسمبر 2021، لكن لم يجر الاحتفال بها حتى الآن». لافتاً إلى أن «الانتخابات تمثل تفعيلاً لإرادة الشعب الليبي، والأساس الجوهري الذي يمكن أن يبني عليه السلام والاستقرار، والذي يمكن أن يستأنف بلد ما تنميته، وتقوم عليه أركان الدولة».

أضاف سفير مصر لدى إيطاليا قائلاً: «نعمت كثيراً على صديقاتنا الأوروبيين وقيل كل شيء على صديقنا إيطاليا لوضع حد لمرحلة انتقالية استمرت لفترة طويلة جداً في ليبيا».

يذكر أن إيطاليا تعتبر من أهم القوى الدولية ذات التأثير في الملف الليبي.



استهداف عواصم البلدين وسط تبادل الاتهامات

حرب «المسيرات» تشتعل بين روسيا وأوكرانيا.. تطور نوعي للنزاع

هجوم غير مسبوق على موسكو والضربات تتجدد في كيف

في بداية مايو، أسقطت مسيرات فوق الكرمين مركز السلطة في موسكو في هجوم مسيرات أيضاً قواعد عسكرية أو منشآت للطاقة في روسيا.

مساعداً إضافية

ستقدم الدمارك مساعدات إضافية لأوكرانيا قدرها نحو 2.4 مليار يورو عبر صندوق يهدف خصوصاً إلى الحصول على معدات عسكرية، بحسب ما أعلنت رئيسة الوزراء ميتي فريديركسن الإثنين. وقالت فريديركسن في مقابلة مع تلفزيون وراييو «أر دي» العام إن «الحرب في أوكرانيا في مرحلة دقيقة للغاية مع وجود وضع خطر في ساحة المعركة بالتالي أوكرانيا بحاجة لكل دعم ممكن، وأضفت «نحتاج الأوكرانيين الآن إلى أسلحتنا ودعمنا، لذا فالأمر ملح».

وكانت حكومة الدمارك أعلنت في مارس الماضي أنها ستشفي صندوقاً بقيمة سبعة مليارات كرونا (قرابة 950 مليون يورو) لمساعدة أوكرانيا هذا العام، وذلك بعد اتفاق في هذا الشأن بين جميع أحزاب البرلمان تقريباً في العام 2023. وأعلنت فريديركسن أنه ستضاف 7.5 مليار كرونا للصندوق، ويخصص 10.4 مليار كرونا للعام 2024 لأنه «لا مؤشر يدل على أن العام المقبل سيكون عام سلام».

وأعرب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي عن شكره غير تغريد على «تويتر»، وقال «هذه المساهمة الكبيرة ستعزز القدرات القتالية للجيش الأوكراني على المدنيين القصير والمتوسط، قوتنا في محنتنا».

والدمارك العضو في حلف شمال الأطلسي، واحدة من الدول المنضوية في إطار تحالف دولي شكل أخيراً بدعم من الولايات المتحدة بهدف تزويد الجيش الأوكراني طائرات مقاتلة، بما في ذلك طائرات إف 16 الأميركية الصنع، ولم تستبعد فريديركسن الأسبوع الماضي أن تتبرع بلاده ببعض مقاتلات إف 16 التي تملكها، والدولة الاسكندنافية بصدد تحديث أسطولها من مقاتلات «إف 16» بأخرى من طراز «إف 35»، وسبق أن التزمت تدريب طيارين أوكرانيين.



● إيران تستعرض طائرة مسيرة مصنعة محلياً

عقوبات أوكرانية على إيران لمدة 50 عاماً وحظر تصدير «السلع العسكرية»

هجوم تاسر على موسكو فيما أصبحت الانفجارات حالياً جزءاً من الحياة اليومية لسكان كيف ومدن أوكرانية تقصف بانتظام، كانت الهجمات على موسكو نادرة منذ بدء النزاع في أوكرانيا في فبراير 2022.

وأظهرت لقطات نشرت عبر وسائل التواصل الاجتماعي آثار دخان في الجو، وظهرت في أخرى نافذة محطمة في أحد المباني. وبحسب وكالات أنباء روسية، أكد شهود أن مسيرة «دخلت شقة» في الطابق الرابع عشر من مبنى سكني دون أن تتجدر.

استهدفت موسكو ومنطقتها الواقعة على بعد أكثر من 500 كيلومتر من الحدود الأوكرانية، حتى الآن بهجمات مسيرات قليلة جداً منذ بدء النزاع في حين كثرت الهجمات كهذه في مناطق روسية أخرى.

إيران وتعليق الالتزامات الاقتصادية والمالية لصالح المقيمين في إيران». وقال البرلمان الأوكراني على موقعه إن «هذا القرار يوائم بين العقوبات الأوكرانية وما يقوم به مجمل العالم المتحضر على طريق العزل الكامل لإيران».

«هجوم كثيف» على كيف

وأكد مستشار الرئاسة الأوكرانية ميخيلو بودوليك أن أوكرانيا ليست مرتبطة بشكل مباشر «بهجوم المسيرات على موسكو، والإنين الماضي، سقطت صواريخ روسية في وضع النهار على مدينة كيف، ما بث الذعر في الشوارع بعد ليلة من القصف الجديد، لجا العديد من السكان إلى الملاجئ تحت الأرض ولا سيما في المترو».

نظام إرهابي يشكل تهديداً لأوروبا والشرق الأوسط، متعهداً بفرض عقوبات عليها.

من جهته، اعتبر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الأحد أن الغرب «يلعب بالنار» بعدما أعربت واشنطن أخيراً عن استعدادها للسماع لدول أخرى بتزويد كيف بمقاتلات إف 16 التي تطالب بها، مندداً ب«تصعيد غير مقبول».

عقوبات أوكرانية ضد إيران

أقر النواب الأوكرانيون الإثنين فرض عقوبات إضافية على إيران، المتعمدة بتزويد موسكو بأسلحة تستخدمها في حربها ضد أوكرانيا، لمدة 50 عاماً الأمر الذي يكرس القطيعة بين كيف والجمهورية الإسلامية. وتشمل اللوائح الجديدة حظر تصدير «السلع العسكرية وذات الاستخدام المزوج» إلى

قوله، وقال «اختار نظام كيف تزويد روسيا وتزويد المواطنين الروس»، وأضاف «عملت منظومة الدفاع الجوي في موسكو بشكل طبيعي ومرض». وأخذت روسيا على الغربيين دعمهم لأوكرانيا التي تقول إنه يدفع كيف إلى شن هجمات «غير مسؤولة» بشكل متزايد، وذلك بعد هجوم غير مسبوق بمسيرات على موسكو الثلاثاء.

وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان إن «دعم الغربيين لنظام كيف يدفع القادة الأوكرانيين إلى ارتكاب أعمال إجرامية غير مسؤولة بشكل متزايد»، متهمه أوكرانيا بالسعي إلى «نشر الذعر» في روسيا.

عندما يصبح الخيال حقيقة

مع اندلاع الحرب في أوكرانيا، تجاوز دور المسيرات توقعات الخبراء العسكريين، وفي هذا الصدد أنشأت القيادة العسكرية الأوكرانية وحدة متخصصة تتكون من أكثر من 2000 جندي مبرزين على هذا النوع من المعارك، سابقاً كانت المسيرات تساعد في الحصول على معلومات استخباراتية على قدر كبير من الأهمية، وأصبحت حالياً تستعمل في العمليات العسكرية المباشرة، كما تساعد في إنقاذ الأرواح، فضلاً عن فعاليتها، يجدر بالذكر أن هذه التقنية الحديثة أرخص بكثير بالمقارنة مع الطائرات التقليدية، كما أن لها ميزة أخرى تتمثل في عدم المخاطرة بحياة الجنود.

رهان عالمي

لحماية نفسها من الطائرات الروسية بدون طيار، تقوم كيف بتطوير درع يعتمد على نظام التشويش الموجي لإبعاد المسيرات عن أهدافها، كما تعتمد أيضاً على تطبيق يسمح لسكان بتخدير الجيش من تحليق المسيرات.

على الرغم من قوتها الضاربة وترسانتها العسكرية الضخمة، فإن الطائرات بدون طيار الأوكرانية تتسبب في خسائر مادية وبشرية كبيرة لروسيا، وتتصدى موسكو لذلك باقتنائها لمسيرات «شاهد» 136 الإيرانية.

وأشار مستشار الرئاسة الأوكرانية ميخيلو بودوليك إلى مسؤولية إيران التي تصنع الطائرات المسيرة من طراز «شاهد»، والتي تستخدمها موسكو في حربها وقال غير تويت «إيران اليوم

غرب البلقان على شفا صراع جديد

صربيا وكوسوفو.. قبلة موقوتة جديدة تحسبها أوروبا

«ناتو» ينشر قوات إضافية في بريشتينا بعد إصابة 30 من قوة «كفور»

إنتراق طوق أمني «باستخدام العنف والغاز المسيل للدموع». قلق دولي وتشهد كوسوفو، الإقليم الصربي السابق الذي أعلن استقلاله في 2008، مواجهات متكررة في الشمال حيث تشجع بلغراد الصرب على تسلط البلاد التي تسعى لفرض سيادتها على المنطقة بكاملها. ويعيش حوالي 120 ألف صربي في كوسوفو التي يبلغ عدد سكانها 1.8 مليون نسمة غالبية المسلمين المتشعبة من الألبان.

وقالت قوة حلف شمال الأطلسي المنتشرة في كوسوفو إنها «عززت وجودها» في الشمال وحثت بلغراد وبريشتينا على استئناف الحوار برعاية الاتحاد الأوروبي لتخفيف التوتر.

دعت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا وألمانيا سلطات كوسوفو إلى «التراجع فوراً واحتواء التصعيد». وعبرت هذه الدول في بيان مشترك عن قلقها إزاء قرار صربيا رفع مستوى تأهب قواتها المسلحة عند الحدود مع كوسوفو.

من جانبه، أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن «الصرب يقاتلون من أجل حقوقهم في شمال كوسوفو»، مؤكداً أن الجيش في حال تأهب «والقرار سيتخذ الرئيس الصربي».

وقال وزير الخارجية الإيطالي إن ثلاثة جنود إيطاليين أصيبوا بجروح خطيرة، فيما عبرت رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني الإثنين عن «تنديدها الشديد» داعية «كل الأطراف إلى أخذ خطوة إلى الوراء وخفض التوترات».

وقاطع الصرب، الذين غادر ممثلهم السياسيون الإدارات المحلية في شمال كوسوفو في نوفمبر في سياق مواجهة بين بلغراد وبريشتينا، الانتخابات البلدية التي نظمتها حكومة كوسوفو في أبريل لإنهاء الفراغ المؤسسي.

وقال رؤساء البلديات الألبان في انتخابات محلية نظمتها سلطات كوسوفو في 23 أبريل في أربع بلديات معظم سكانها من الصرب الذين قاطعوا هذه الانتخابات إلى حد كبير، إذ لم يشارك في الاقتراع سوى 1500 ناخب من أصل 45 ألفاً مسجلين.

وأطلقت شرطة كوسوفو غازاً مسيلاً للدموع لتفريق متظاهرين صرب كانوا يحتجون أمام مبنى بلدية زفيتشان ذات الأغلبية الصربية، وحاولوا الدخول إلى المبنى، وحاولت قوة حفظ السلام التابعة لحلف شمال الأطلسي إبعاد المتظاهرين عن الشرطة، ثم بدأت لاحقاً بتفريق الحشود باستخدام الدروع والهرارات. ورد العديد من المتظاهرين بإلقاء الحجارة والزجاجات والزجاجات الحارقة باتجاه الجنود، وجرى صدحهم بسرعة على بعد مئات الأمتار من بلدية زفيتشان.

حلف شمال الأطلسي من جانبه دان «بشدة» الإثنين الهجمات «غير المقبولة» على قوته، مشدداً على «جوب أن يتوقف العنف فوراً». وتابع الحلف «ندعو كل الأطراف إلى الامتناع عن أفعال توجب التوترات، والانخراط في حوار».

وتند قائد قوة الجنرال أنجيلو ميكيل رستوتشا بهجمات «غير مقبولة» وشدد على أن قوته «ستواصل أداء مهمتها بحيادية». وقالت القوة المتعددة الجنسيات إن العديد من جنود الكتيبتين الإيطالية والمجرية تعرضوا لهجمات غير مبررة وأصيبوا بكسور وحروق بسبب انفجار عبوات حارقة».

وقال وزير الخارجية الإيطالي أنتونيو تاجاني إن 11 جندياً إيطالياً أصيبوا «ثلاثة منهم في حال خطيرة»، وقالت ميلوني «لن نتسامح مع مزيد من الهجمات على كفور»، مشددة على أنه «من الضروري أن تتجنب سلطات كوسوفو مزيداً من الأفعال الأحادية».

وكانت الشرطة قالت في بيان إنها ردت عندما حاول المتظاهرون اندلع توتر جديد في منطقة غرب البلقان محركاً معه مخاوف من حرب قديمة قد تتجدد في هذه المنطقة من أوروبا، بعدما أعلنت صربيا حالة تأهب قصوى سيترتب عليها بقاء الجيش قرب الحدود مع كوسوفو، هذا التصعيد جاء في أعقاب صدامات وقعت بين سكان والشرطة الكوسوفية في ثلاث مناطق ذات أغلبية صربية، إثر محاولة سكان من الصرب منع رؤساء بلديات من الألبان تولي مناصبهم بعد انتخابهم في أبريل في اقتراع مثير للجدل.



● سيارتان عسكريتان تابعتان لقوة حلف شمال الأطلسي في ميتروفييتسا في كوسوفو في 29 مايو 2023

مصر وتركيا.. تحقيق التقارب وطي صفحة الخلافات

السياسي وإردوغان يتفان على رفع مستوى العلاقات وتبادل السفراء

يعزز أمن المنطقة»، لافتاً إلى أن «بلاده تسعى إلى الحد من أي معوقات في وجه العلاقات المصرية- التركية». وأكد وزير الخارجية التركي مولود تشاوشو أوغلو، في تصريحات صحفية إن «هناك مساراً إيجابياً يتشكل مع مصر، وإن العلاقة معها تسير على ما يرام». وبعد فوزه في جولة إعادة تاريخية بولاية جديدة حتى العام 2028، يواجه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مهمة صعبة تتمثل بتوحيد بلاده التي تشهد انقسامات عميقة.

رغم قوة ائتلاف المعارضة والأزمة الاقتصادية الخائفة والغضب الشعبي الواسع النطاق عقب زلزال فبراير، نجح أردوغان الذي قضى أطول فترة في الحكم في هزم منافسه العملي كمال كيليتشدار أوغلو في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية. لكن الفارق البالغ أربع نقاط كان الأقل الذي يحققه الزعيم التركي في أي انتخابات، ما يؤكد على الاستقطاب الذي سواجته الرئيس المحافظ ذو الخلفية الإسلامية وفي ولايته الرئاسية الثالثة والأخيرة. حاول أردوغان تبني نبرة تصالحية في خطابه بمناسبة الانتصار أمام الآلاف من أنصاره الذين احتشدوا خارج القصر الرئاسي في أنقرة، داعياً الأتراك «للاتحاد والتضامن». وأما كيليتشدار أوغلو، مرشح المعارضة، فتعهد بـ«مواصلة الكفاح» ضد أردوغان وحزبه «العدالة والتنمية» الذي يهيمن على المشهد السياسي التركي منذ العام 2002.

وكان الرئيس التركي قال خلال شهر مايو الجاري إن مصر وكل بلدان الخليج هي دول شقيقة لتركيا، لافتاً إلى أنه «ليس من الصواب أن نكون نحن وهم مستائين ومتخاصمين، وقد تجاوزنا هذا الوضع، والآن بدأت الزيارات المتبادلة معهم جميعاً». وتعهد أردوغان في تصريحات لشبكة «سي إن إن» الأميركية «بنقل هذه العلاقات إلى نقطة متقدمة أكثر عقب الانتخابات الرئاسية».

وفي نوفمبر الماضي، عقد السيسي ونظيره التركي مباحثات على هامش افتتاح بطولة كأس العالم في قطر، بدعم من أمير قطر الشيخ تميم بن حمد، وكان هذا اللقاء هو الأول من نوعه منذ توتر العلاقات بين البلدين في العام 2013، على خلفية التغييرات السياسية في مصر. إلى جانب ما تلى ذلك من خلافات بشأن قضايا إقليمية، لا سيما الأزمة في ليبيا والتقييد عن الطاقة في منطقة شرق البحر المتوسط.

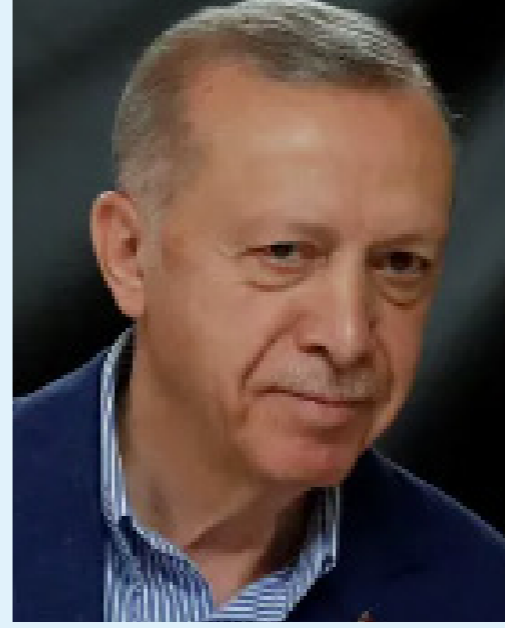
وخلال مؤتمر صحفي مع نظيره التركي مولود تشاوشو أوغلو، في أنقرة في أبريل الماضي، قال وزير الخارجية المصري سامح شكري: «اتفقنا على إطار زمني محدد بشأن الارتقاء بمستوى العلاقات الدبلوماسية والتضامن».

والتحضير لقمعة على مستوى رئيسي البلدين، وأثناء، قال شكري إن قمة مشتركة بين الرئيسين المصري والتركي يجري التحضير لها.

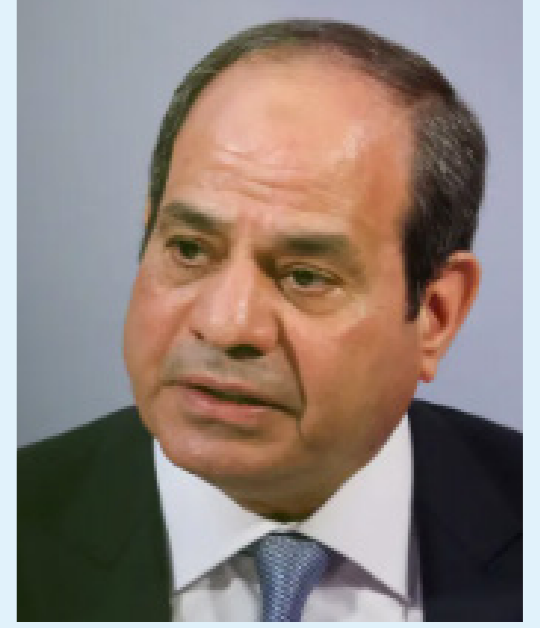
ونذكر شكري أن «تحسن العلاقات بين القاهرة وأنقرة

أخذت خطوات التقارب وتطبيع العلاقات بين القاهرة وأنقرة تحركات وإجراءات متسارعة زاد من زخمها اتفاق الرئيسين المصري عبدالفتاح السيسي والتركي رجب طيب أردوغان، الإثنين، على البدء الفوري في رفع مستوى العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، خلال اتصال هاتفي بين الرئيسين، لتنهئة إردوغان لمناسبة إعادة انتخابه رئيساً لتركيا لفترة رئاسية جديدة، حسب بيان للرئاسة المصرية. وبدأ أن فوز إردوغان بالانتخابات الرئاسية يفتح المجال أمام استمرار مسار التطبيع التام للعلاقات بعد جهود بين البلدين لتحقيق التقارب وطي صفحة الخلافات خاصة مع الدعوة لتبادل السفراء، حيث أكد بيان الناطق باسم الرئاسة المصرية أن الرئيسين أكدا «عمق الروابط التاريخية التي تربط البلدين والشعبين المصري والتركي، واتفقا على تدعيم أواصر العلاقات والتعاون بين الجانبين، وفي ذلك الإطار قرر الرئيسان البدء الفوري في ترفيع العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين وتبادل السفراء».

الرئاسة التركية قالت من جانبها، في بيان على تويتر، إن الاتصال بين إردوغان والسيسي «تناول عدداً من المسائل لا سيما الخطوات التي يجب اتخاذها من أجل توطيد العلاقات التركية- المصرية والقضايا الإقليمية، واتفق الزعمان على تبادل السفراء في البلدين».



• رجب إردوغان



• عبدالفتاح السيسي

هدنة جديدة وآمال عريضة بالسودان

الخرطوم تلتقط أنفاسها مع تراجع حدة الاشتباكات بين طرفي الصراع



• قائد الجيش السوداني الفريق أول عبد الفتاح البرهان مع الجنود أثناء زيارة مواقع لهم في الخرطوم



• أجزاء من العاصمة الخرطوم تتحول إلى مناطق حرب

الجيش ينسحب من المحادثات ويتهم «الدعم السريع» بعدم الالتزام

الخرطوم-وكالات

رغم تمديد وقف إطلاق النار لخمسة أيام في السودان، فإنه على الأرض استمرت المعارك مع تراجع حدتها وسط ترحيب الوسطاء السعوديين والأميركيين بالاتفاق الجديد الذي يهدف بالأساس إلى إيصال مساعدات إنسانية حيوية للسودانيين الذين يواجهون خطر المجاعة.

وعلى مدار الأسبوع أفاد سكان في الخرطوم بوقوع معارك في الضاحية الشمالية واستمرار القصف المدفعي في جنوب العاصمة التي يقطنها أكثر من خمسة ملايين نسمة، ومساء الإثنين الماضي، قال الوسطاء في بيان مشترك «رغم عدم التزامه في شكل تام، فإن وقف إطلاق النار في 20 مايو 2023 أتاح إيصال المساعدة الإنسانية، وتمديد دعمه سيسمح ببذل مزيد من الجهود الإنسانية». وسبق أن طالب الوسطاء طرفي النزاع الأحد بـ«تمديد وقف إطلاق النار الحالي ليمنح ممثلو العمل الإنساني مزيداً من الوقت للقيام بعملهم الجيوي».

وأنت الدعوات إلى التمديد وسط تحذيرات من الأمم المتحدة من انضمام بعض المدنيين والمسلحين والمتمردين إلى النزاع الحالي، بينما علق الجيش السوداني مشاركته الأربعة في محادثات برعاية الولايات المتحدة والسعودية لوقف إطلاق النار متهما قوات الدعم السريع بالفشل في الإيفاء بالتزاماتها. وأقر الوسطاء في المحادثات الجارية في مدينة جدة المطلة على البحر الأحمر انتهاك الطرفين الهدنة مراراً لكنهم تجنبوا حتى الآن فرض أي عقوبات على أمل إبقاء طرفي النزاع على طاولة المفاوضات.

وأفاد مسؤول في الحكومة السودانية، طلب عدم الكشف عن هويته، أن الجيش اتخذ القرار «بسبب عدم تنفيذ المتمردین البند الخاص بانسحابهم من المستشفيات ومنازل المواطنين وخرقهم المستمر للهدنة». ومنذ 15 أبريل، أسفر النزاع بين الجيش بقيادة عبدالفتاح البرهان وقوات الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو، عن مقتل المئات ونزوح 1.4 مليون شخص داخلياً لجوء نحو 350 ألفاً آخرين إلى دول الجوار.

وحسب بيانات موقع النزاعات المسلحة ووقائعها (إيه سي إل إي دي)، بلغت حصيلة القتلى منذ اندلاع المعارك 1800 شخص سقط معظمهم في العاصمة وفي مدينة الجنيبة عاصمة ولاية غرب دارفور. وحتى اليوم الأخير من الهدنة قبل تمديدتها، وصلت الإمدادات إلى عدد محدود من المستشفيات في الخرطوم والتي خرج معظمها من الخدمة بسبب القتال. كذلك لا يزال المواطنون يعانون ندرة الموارد الغذائية ومياه الشرب وانقطاع في الكهرباء والاتصالات.

الجيش يسعى لتعزيز صفوفه

واتهم قائد الجيش السوداني عبدالفتاح البرهان مبعوث الأمم المتحدة الخاص فولكر بيرتيس بالمساهمة بسلوكه «المنحاز» وأسلوبه في المصادمات الجارية في اندلاع النزاع الدامي في منتصف أبريل، في ما يبدو حلقة من سلسلة تحركات تهدف إلى تعزيز موقعه في الحرب الدائرة.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، إنه «صدم» برسالة من البرهان طلب فيها «ترشيح بديل» لبيرتيس واتهمه بارتكاب «تزيير وتضليل» أثناء قيادته عملية سياسية تحولت إلى حرب مدمرة.

وكان بييرتيس عبر مراراً عن «تفاهؤ» بالوصول إلى اتفاق، وقال إنه «فوجئ» بالحرب التي أسفرت منذ بدنها عن مقتل نحو 1800 شخص ونزوح أكثر من مليون سوداني.

لكن البرهان قال، بحسب نص الرسالة التي نشرت، الأحد، في الخرطوم، إن المبعوث الدولي الخاص مارس في تقاريره «تضليلاً وتديباً بزعم الإجماع على الاتفاق الإطاري».

هل يعكس انسحاب الإمارات من تحالف القوة البحرية خلافات بين أبوظبي وواشنطن؟

أبو ظبي-وكالات

وتشارك دول الشرق الأوسط ومن بينها الإمارات في المناورات البحرية التي تعد واحدة من بين الأكبر بالمنطقة، في محاولة لحماية الممرات البحرية العالمية وورد التحذيرات.

ونقلت «مونت كارلو» عن الخبير الأمني والاستراتيجي عمر الرداد توضيحاً أن سياق تشكل التحالف البحري بقيادة واشنطن هو الاعتداءات المتواصلة من قِبَل بحرية الحرس الثوري الإيراني ووكلاء إيران على البواخر التجارية وناقلات النفط، عبر قيادة الأسطول الخامس الأميركي ومقره البحرين.

يستدرك المتحدث أن الجديد في الموضوع هو انسحاب الإمارات من هذا التحالف احتجاجاً على مواقف أميركية وصفتها بـ«المحاولة وغير الفعالة» في تنفيذ التزاماتها بأهداف هذا التحالف، إذ وصلت إيران احتجاز ناقلات نفط في خليج عمان دون رد من واشنطن.

حسب «بول ستريت جورنال» فقد سبق لمسؤولين أميركيين أن أكدوا أن الولايات المتحدة تتهم مخاوف الإمارات وتعمل مع شركاء خليجيين لردع إيران عن استهداف السفن التجارية في المنطقة.

كما نقلت الصحيفة عن الناطق باسم الأسطول الأميركي الخامس قوله إن واشنطن تتمتع بعلاقات بحرية قوية في جميع أنحاء الشرق الأوسط تمكنها من الرد بطريقة تعاونية على ما وصفه بالعدوان الإيراني الأخير.

هذه «الأزمة الجديدة» وفق توصيف الخبير الأمني تتركس عقب الخلافات بين أبوظبي وواشنطن وهي سابقة لإنشاء هذا التحالف البحري، إذ هناك فتاعات في أبوظبي أن واشنطن غير جادة في التعاون الاستراتيجي معها، وهو موقف يتبناه الرياض، على خلفية شكوك عميقة بمواقف الولايات المتحدة تجاه جملة قضايا من بينها العمليات التي شنها الحوثيون عبر الطائرات المسيرة، ورفض واشنطن تزويد أبوظبي والرياح بأسلحة أميركية، من بينها صفة طائرات إف 35 التي كان يفترض إنجازها، بالإضافة إلى سحب منظومة باتريوت من السعودية، وهو ما دفع الإمارات لعقد صفقة ضخمة لشراء طائرات رافال الفرنسية، وأيضاً قضية توسيع التعاون العسكري مع روسيا والصين.

وربما يكون توقيت تسرب الخبر بهذا التوقيت غير معزول عن تسارع تطبيع العلاقات بين الإمارات وإيران، وهو تسارع لا يُنظر إليه في واشنطن بعين الرضا، كما هو حال مساعي المصالحة بين الرياض وطهران.

في خطوة جديدة يرى مراقبون أنها تعكس حجم الخلاف بين واشنطن وأبوظبي، أعلنت الإمارات الأربعاء 31 مايو أنها انسحبت قبل شهرين من تحالف القوة البحرية الموحدة الذي تقوده الولايات المتحدة في الشرق الأوسط بعد تقييم للتعاون الأمني، مضيفة في المقابل عبر بيان لوزارة الخارجية أنها ترفض «التوصيفات الخاطئة» التي وردت لمحادثاتها مع الولايات المتحدة بشأن الأمن البحري.

وحول دوافع هذا القرار، كانت صحيفة «بول ستريت جورنال» قد نقلت عن مسؤولين أميركيين وخليجيين قولهم إن الإمارات ضغطت على الولايات المتحدة لاتخاذ خطوات أكثر قوة لردع إيران بعد أن احتجز الجيش الإيراني ناقليتي نفط في خليج عمان الأسابيع الأخيرة.

وأضافت الصحيفة نقلاً عن مسؤولين خليجيين، أن الولايات المتحدة أخفقت في فعل ما يكفي لردع الهجمات التي يشنها وكلاء إيران السنوات الأخيرة مما يقوّض إيمانهم بالتزام واشنطن تجاه المنطقة.

ما هي القوة البحرية الموحدة؟ وتتألف القوة البحرية الموحدة من 34 دولة، وتعمل على ضمان الأمن ومكافحة الإرهاب والقرصنة في منطقتي البحر الأحمر والخليج حيث تقع بعض من أهم طرق الشحن العالمية. ويقع مقر القوة الرئيسي في البحرين كما هو الحال مع الأسطول الخامس للقوات البحرية الأميركية والقيادة العسكرية المركزية الأميركية.

يشمل التدريب العديد من التطبيقات العسكرية البحرية بين السنن والأطقم العسكرية. خلال السنوات الأخيرة، شهدت المنطقة زخماً مضطرباً في التدريبات العسكرية المشتركة بين عدد من دولها وبمشاركة دول أجنبية أحياناً، وسط تصاعد حدة الأزمات والنزاعات المسلحة، وتواصل التهديدات الإيرانية التي تتركز عدداً من الدول الخليجية والغربية كونها باتت تستهدف أمن مياه الخليج وإمدادات الطاقة.

في وقت سابق من مايو الجاري، قالت الولايات المتحدة إنها ستعزز وجودها العسكري في مياه الخليج بعد التهديدات الإيرانية منذ عام 2019. كانت هناك سلسلة من الهجمات على السفن من قِبَل الدولة الإسلامية، وفي أبريل نيسان احتجزت إيران ناقليتين في غضون أسبوع في مياه الخليج بالقرب من مضيق هرمز، إحداهما قادمة من دبي.



• واشنطن تعمل على وقف إطلاق النار في السودان

نهب آلاف الأطنان من المساعدات الإنسانية مستمرة

واشنطن تعمل على وقف إطلاق النار في السودان

وأضاف أنه «أصر على فرضه (الاتفاق) بوسائل وأساليب غير أمينة على رغم مما اعترض هذا الاتفاق من ضعف وتغورات»، فأفضى ذلك إلى «ما حدث من تمرد ومواجهات عسكرية».

واعتبر أن دقلو ما كان أقدم على ما أقدم عليه «لولا تلقيه إشارات ضمان وتشجيع من أطراف أخرى» بينها المبعوث الدولي، كما اتهم بيرتيس بعدم احترام واجب «الحياد وعدم الانحياز واحترام سيادة الدول»، معتبراً أنه صار «طرفاً وليس مسهلاً أو وسيطاً».

من جهته قال الأمين العام للأمم المتحدة، إنه «صدم» بالرسالة، مضيفاً أنه «فخور بالعمل الذي قام به فولكر بيرتيس ويؤكد ثقته الكاملة بعمله الخاص»، وفق ما جاء في بيان للناطق باسمه ستيفان دوغاريك، كما أعربت الخارجية الأميركية عن «دعمها القوي» لبيرتيس، مشيرة إلى «قلقها» من رسالة البرهان التي دعا فيها إلى استقالة المسؤول الأممي.

وفي إقليم دارفور غرب البلاد تزداد الأوضاع تدهوراً، إذ كتب المدير الإقليمي لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بالسودان طوبي هارورد على حسابه على موقع تويتر «يتجاهل القتال بشكل صارخ التزامات وقف إطلاق النار، ويمنع وصول المساعدات الإنسانية»، وأضاف «أدت موجات القتال المتكررة خلال الأيام الماضية في الفاشر، شمال دارفور بما في ذلك معسكر أبوشوك للنازحين، إلى سقوط قتلى وجرحى من المدنيين ونهب منازل ونزوح جديد».

وفي شرق دارفور، أكدت منظمة الصحة العالمية أنه منذ بدء القتال «مات حوالي 30 مولوداً في مستشفى بمدينة الضعين، بينهم ستة خلال أسبوع واحد بسبب نقص الأكسجين أثناء انقطاع الكهرباء».

انعدام الأمن الغذائي

أكدت الأمم المتحدة أن سكان السودان من بين الأكثر حاجة في العالم في الوقت الحالي إلى اهتمام «عاجل» لتفادي انعدام الأمن الغذائي. وحذرت في تقرير من أن النزاع على السلطة



• قوات بحرية أميركية في مياه الخليج



«تيسلا» على استعداد لمواصلة توسيع أعمالها في إنتاج السيارات الكهربائية بالعينين، لكننا تعارض فكر وكسر القيود «الغريبة»

رجل الأعمال إيلون ماسك

معرض للنقل والخدمات اللوجستية في مصراتة

على أرض المعارض بمصراتة، انطلقت فعاليات معرض «ليبيا للنقل والخدمات اللوجستية» في دورته الثانية، بحضور وكيلي وزارتي المواصلات والاقتصاد في حكومة الوحدة الوطنية الموقّعة، بداية من الإثنين إلى الأربعاء الماضي. ورفع المعرض شعار تعزيز القطاع الاقتصادي وتوسيع نطاق الأعمال في المنطقة، وتوفير الفرص الاستثمارية والتجارية للشركات ورجال الأعمال وتعزيز مفهوم سلاسل الإمداد. وأقيم على مساحة تقدر بخمسة آلاف متر مربع، بمشاركة 55 شركة ووكالة محلية ودولية متخصصة في مجالات النقل والشحن واللوجستيات، من تونس ومصر والجزائر وسريلانكا وإيطاليا والنيجير وتركيا، لعرض آخر صناعاتها في مجالات النقل والشحن واللوجستيات.

وتشمل فعاليات المعرض على مدى ثلاثة أيام إقامة ورش عمل، منها ورشة عمل بعنوان المناطق الحرة والموانئ في تعزيز عمليات النقل واللوجستيات. وتشرف على المعرض شركة «ليبيا اللوجستية» لتنظيم المعارض، بالتعاون مع الشريك الاستراتيجي المنطقة الحرة مصراتة، وبدعم من بلدية مصراتة، ومعرض مصراتة الدولي.

أسعار العملات

مقابل الدينار الليبي

العملة	الدولار الأمريكي
دولار أمريكي	4.8441
يورو	5.1778
الجنيه الاسترليني	5.9975
الريال السعودي	1.2916
درهم إماراتي	1.3189
اليوان الصيني	0.6824

الأسعار وفقا للنشرة الصادرة عن مصرف ليبيا المركزي، الأربعاء الموافق 2023 / 5/31

كلام في الأرقام

386,5

مليون برميل إجمالي إنتاج ليبيا من النفط في 2022 (مصرف ليبيا المركزي)

اقتصاد

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الخميس 1 يونيو 2023 م
السنة الثامنة العدد 393
12 ذو القعدة 1444 هـ

الوسط

08

البنك الأفريقي للتنمية:

النفط الليبي والوضع المغربي ينعشان اقتصاد أفريقيا في 2023 و2024



الوسط- عبد الرحمن أميني

توقع البنك الأفريقي للتنمية انتعاش النمو في منطقة شمال أفريقيا خلال العام 2023 مدعوماً بالتطورات الاقتصادية المحفزة في ليبيا والمغرب.

وحسب تقرير التوقعات الاقتصادية الأفريقية للعام 2023 الصادر عن البنك، فإنه من المرجح أن يرتفع النمو في شمال أفريقيا من 4.1٪ المسجلة العام الماضي إلى 4.6٪ في 2023 و4.4٪ في 2024 مرجعاً ذلك إلى حد كبير إلى الانتعاش القوي في إنتاج النفط الليبي وتجنب المغرب موسم الجفاف المستمر.

وأكد البنك أن جهود دعم الاستقرار السياسي في ليبيا وتحفيز الاستثمار في قطاع النفط يمكن أن تسهم في النمو في البلدان المصدرة للنفط في أفريقيا، موضحاً أن ليبيا شهدت انخفاضاً في إنتاج النفط خلال 2022 بسبب الحصار على العديد من الموانئ الرئيسية وحقول الطاقة بعد الاحتجاجات التي جرى شنها في أبريل 2022.

وتتجنب ليبيا هذا الوضع خلال العام الجاري (2023)، حيث تظهر التوقعات الجديدة حدوث نمو في 31 من أصل 54 دولة في القارة، بما في ذلك أكبر اقتصاد لدولتين هما: نيجيريا وجنوب أفريقيا. وتراجع النمو خلال العام 2022 في ثلاث دول هي ليبيا والسودان وجنوب السودان، إذ تأثرت تلك الدول بحالة ركود وواجهت تباطؤاً مطولاً في النمو بسبب الاختلالات الداخلية وانتشار فيروس كورونا.

مخاطر مناخية وسياسية

ومع ذلك، لا تزال المنطقة معرضة لخطر الصدمات المناخية وتدهور الوضع السياسي في ليبيا، حسب البنك، مشيراً إلى امتلاك البلاد إمكانات هائلة لتلبية احتياجات الطاقة الخاصة بها ولتكون بمثابة مصدر بديل للنفط والغاز في الاتحاد الأوروبي في ضوء قربها من القارة العجوز، وتحول الاتحاد الأوروبي بعيداً عن النفط والغاز الروسيين.

وتوقعت المؤسسة المالية الإقليمية أن تكون أفريقيا ثاني أسرع منطقة نمواً في العالم بعد آسيا في 2023-24، مما يدل على مرونة اقتصادها على الرغم من التعامل مع صدمات عالمية متعددة. ولكن النمو المتوقع سيتوقف على الظروف العالمية وقدرة القارة على تعزيز مرونتها الاقتصادية، حسبما جاء في تقرير التوقعات الاقتصادية الأفريقية للعام 2023 الصادر عن البنك الأفريقي للتنمية.

ويقول التقرير إن حوالي 22 دولة ستسجل معدلات نمو أعلى من 5٪، موصياً بإجراء سياسات قوية، بما في ذلك تحفيز الصناعات الخضراء وتقديم ضمانات على نطاق واسع للحد من مخاطر استثمارات القطاع الخاص في إدارة رأس المال الطبيعي عبر القارة.

• عمال في موقع إنتاج بشركة الهروج النفطية

رئيس البنك: ارتفاع أسعار الطاقة وتعطيل سلاسل التوريد تحديات يواجهها العالم

اجتماع في شرم الشيخ يرفع شعار «النمو الأخضر» وحضره فعاليات الإعلان عن التقرير القادة والخبراء الأفرقة وشركاء التنمية، خلال الاجتماعات السنوية لمجموعة البنك الدولي في شرم الشيخ في مصر تحت شعار «تعبئة تمويل القطاع الخاص للمناخ

ليبيا لديها إمكانات هائلة لتلبية مصدر بديل للنفط والغاز في أوروبا

والنمو الأخضر» وقال رئيس مجموعة البنك الأفريقي للتنمية كينومومي أميسينا، الذي كشف النقاب عن التقرير المكون من 220 صفحة، إنه يتعين على الدول الأفريقية أن تفعل المزيد، بما في ذلك تعبئة المزيد

من الموارد المحلية وإعادة هيكلة الديون لتحمل الرياح المعاكسة العالمية. وأضاف أن الاقتصادات الأفريقية تسير في الاتجاه الصحيح، مشيراً إلى أن خمسة من الاقتصادات الستة الأفضل أداءً في فترة ما قبل الوباء ستعود إلى رابطة الاقتصادات العشرة الأسرع نمواً في العالم في 2023-2024.

وتحدث عن التحديات التي يواجهها العالم، بما في ذلك تغير المناخ، والتضخم المدفوع بارتفاع أسعار الطاقة والسلع، وتعطيل سلاسل التوريد بسبب الحرب الروسية- الأوكرانية، المستمرة. كما أشار رئيس البنك إلى أن التشديد التقني في الولايات المتحدة وأوروبا أدى إلى ارتفاع أسعار الفائدة التي ضاعفت مدفوعات خدمة الديون للدول الأفريقية.

بطالة المهاجرين.. أزمة تعقد الوضع الاقتصادي في ليبيا



• مهاجرون في ليبيا

القاهرة- الوسط

قالت المنظمة الدولية للهجرة إن دوافع اقتصادية وأمنية ومناخية وراء تدفق المهاجرين إلى ليبيا الذين يقعون في أكثر من 100 بلدية ليبية، ويتضمن نحو 44 جنسية، مشيرة إلى انتشار البطالة بينهم مما يعقد الأوضاع الاقتصادية في البلاد.

وارتفع عدد المهاجرين في ليبيا إلى 694 ألفاً و398 شخصاً، بين نوفمبر وديسمبر الماضيين، بزيادة طفيفة عن الإحصاءات السابقة، ومع ذلك لا تزال النسبة أقل بكثير مما كانت عليه قبل بداية الصراع في العام 2011، عندما كان هناك نحو 2.5 مليون مهاجر في ليبيا وفق بيانات منظمة الهجرة الصادرة هذا الأسبوع.

وهجرة بحثاً عن مصدر رزق وحول دوافع الهجرة وخلفيتها، قالت المنظمة إن العوامل الاقتصادية والبحث عن سبل عيش أفضل، أسباب رئيسية، موضحة أن نحو تسعة من كل عشرة مهاجرين، بنسبة 89٪، دخلوا لأسباب تتعلق بنقص فرص العمل أو عدم كفاية الدخل في بلدانهم الأصليين.

بينما أرجع 20٪ من المهاجرين سبب مغادرتهم بلادهم إلى الحرب أو العنف المستهدف أو الاضطهاد، وتوزعت جنسيات تلك الشريحة بواقع 71٪ مهاجرين من الصومال، و53٪ من سورية، و43٪ من إريتريا، و33٪ من إثيوبيا، و20٪ من السودان.

دوافع أخرى مرتبطة بالهجرة ذكرها المهاجرون، وهي المناخ إذ تحدثت نسبة صغيرة من المهاجرين الجفاف ونزوح المياه وتغير أنماط هطول الأمطار أو الكوارث باعتبارها السبب الأول وراء هجرتهم إلى ليبيا.

وبخصوص الوضع الاقتصادي وسوق العمل، فإنه مع استئناف إنتاج النفط في يوليو الماضي، توقع صندوق النقد الدولي أن ينمو الاقتصاد الليبي أكثر من 17٪ من الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي خلال العام 2023.

لا عمل للمهاجرين من البطالة، ورغم هذه التوقعات، فإن واحداً من كل أربعة مهاجرين قالوا في يناير وفبراير الماضيين إنهم «عاطلون عن العمل»، ليظل معدل البطالة بين المهاجرين في جميع أنحاء

في أجدابيا، و44 ألفاً و770 في الزاوية، و40 ألفاً و132 في العرق، و34 ألفاً و480 في منطقة سهل الجفارة، و31 ألفاً و215 في زوارة، بينما توزع باقي المهاجرين على أكثر من 100 بلدية ليبية، وبحسب بيانات المنظمة، شملت جنسيات المهاجرين أكثر من 44 جنسية، معظمها من مصر والسودان وتشاد ونيجيريا وسورية وبنغلاديش وفلندا ومالي.

كان عليه في ديسمبر 2022. كما أوضحت المنظمة أن المهاجرين موزعون على المدن الليبية، إذ ضمت طرابلس العدد الأكبر بنحو 112 ألفاً و266 مهاجراً، والبقية توزعوا على المدن الكبرى في غرب وشرق وجنوب البلاد.

وفناد التقرير بأن 83 ألفاً و877 مهاجراً موجودين في بنغازي، و71 ألفاً و718 مهاجراً في مصراتة، و58 ألفاً و860

بأنوار الأسواق

محمد أحمد*

دور صندوق النقد في ليبيا

أصدر المجلس التنفيذي لصندوق النقد الدولي بياناً صحفياً حول تقييمه للاقتصاد الليبي، وهنا أعلق على ذلك البيان في عدة نقاط:

- تنص المادة الرابعة من اتفاقية تأسيس صندوق النقد الدولي على إجراء مناقشات ثنائية مع البلدان الأعضاء والتي تجري في العادة على أساس سنوي، يقوم فريق من خبراء الصندوق بزيارة البلد العضو، وجمع المعلومات الاقتصادية والمالية اللازمة، وإجراء مناقشات مع المسؤولين الرسميين حول التطورات والسياسات الاقتصادية في هذا البلد، ومن ثم تصدر توصيات من المجلس التنفيذي لمدراء الصندوق حول رؤيتهم لكيفية حل المشاكل النقدية والاقتصادية التي يعاني منها الوضع. وفي حالتنا، لم يجر مع ليبيا تفعيل استشارات هذه المادة الرابعة إلا بعد توقف دام عقداً من الزمن حيث كانت آخر استشارة في العام 2013. وقد أدى تجزئة الدولة التي أعقبت تغيير النظام السياسي في العام 2011 إلى تعليق إنتاج المؤشرات الاقتصادية الرئيسية وتعقيد عملية صنع السياسات، مما أدى إلى صعوبات في إجراء مشاورات المادة الرابعة في ليبيا.

شخصياً راقبت تحليلات صندوق النقد وكذلك البنك الدولي عن الاقتصاد الليبي خلال السنوات العشر الأخيرة وقد شاركت الأصدقاء عبر بعض البوستات عبر تحليلاتي كيف أن هاتين المؤسستين قد قدمتوا توقعات متحفرة إلى حين توقف البنك الدولي عن الاستمرار في هذه التحليلات بناءً على ما قال إنه «عدم اليقين في البيانات الليبية».

عودة الصندوق إلى التعامل مع الاقتصاد الليبي عبر المادة الرابعة لافت للنظر، وبينما يمكن استيعاب الأسلوب الدبلوماسي الذي عبر به الصندوق بالثناء عندما قال إنه شفافاً من السلطات الليبية، إلا أنه استدرك سريعاً بإشارته إلى استراتيجيات الدول الهشة وهو تعبير مبطن يشير إلى عدم تصديق أو اعتماد بيانات هذه الدول في تحليلاته، فالخلاصة هنا أن الصندوق يقول بوضوح إن البيانات التي يستلمها من السلطات الليبية

الصندوق يقول بوضوح إن البيانات التي يستلمها من السلطات الليبية ستم عبر استراتيجيات تتعامل مع شبهات معينة.

البيان الصحفي في رأي الشخصي لم يسفر عن الكثير من النتائج فهو إعادة شبه روتينية

لما كان الصندوق يردد منذ زمن حول الاقتصاد الليبي وربما الاقتصادات المشابهة في منطقة شمال أفريقيا والشرق الأوسط (النتيجة خصوصاً)، ولكن هناك نقاط يجب أن تؤخذ في الاعتبار وهي:

أولاً: يعترف الصندوق خلافاً لكثير من الآراء أن إطار العمل المؤسساتي في ليبيا ساعدها في فترة شديدة التقلب من فوضى الاقتصاد الكلي. هذا الإطار هو الذي حافظ على حجم كبير من الاحتياطات الأجنبية والتحكم الرأسمالي.

وبينما نشهد هجوماً عاتياً على هذا الإطار المؤسسي والذي جرى تأسيسه في ليبيا منذ استقلالها كدولة، من قوى كثيرة داخلية وخارجية، إلا أن الروح الوطنية للعديد من أبناء ليبيا لا تزال تقاوم بشدة وتحاول التمسك بهذا الإطار القانوني ليس في مجال السلطة النقدية فحسب، بل في جميع المجالات الاقتصادية والأمنية والعسكرية والاجتماعية ليكون لها سفينة النجاة.

ثانياً: يتوقع الصندوق وأنا أتفق معه بأن الاقتصاد الليبي سيعتمد على قطاع النفط والغاز في المستقبل المنظور، ويتوقع وفقاً للجدول المعروض مع البيان الصحفي بأن الإنتاج النفطي سيرتفع إلى 1.45 مليون برميل يومياً في سنة 2030 وهو رقم جدلي، ولكنه للأسف أقرب للواقع في ظل غياب خطة استثمارية وغموض مصادر التمويل لرفع الإنتاج.

ثالثاً: يبدو من توصيات مدراء المجلس التنفيذي للصندوق (رغم موافقتهم المبدئية على تحليلات فريق الباحثين) أنهم غير راضين عن مستوى استجابة المؤسسات الحالية للتحديات الاقتصادية، وقد أقرروا أن هناك جهداً مكثفاً يجب أن يبذل لتحديث إطار عمل قطاعات السياسة المالية والنقدية مع التركيز على توفير البيانات اللازمة ودعم التنوع الاقتصادي.

رابعاً: أما الملاحظة الأكثر أهمية هي: وهو الطريق الذي أجده شخصياً أكثر ملاءمة للإصلاح الاقتصادي، وهو ينطلق بداية من التحكم في الإنفاق الحكومي والذي يشهد حالياً انفتاحاً غير مسبوق، ومن ثم التوقف إرادياً عن المجازرة في هذا الإنفاق، كما أن الإصلاح الضريبي هو من أهم أركان الإصلاح الاقتصادي في ليبيا وذلك بتنويع القاعدة الضريبية التي تتكئ في الغالب على الموظف الحكومي، كما أن الصندوق بالرغم من كل المحاذير في هذه النقطة يعترف بأن إصلاح نظام الدعم الحكومي يجب أن يكون تدريجياً وأن يرتبط ببرنامج للإنتاج الاجتماعي وتطوير البنية التحتية، والتركيز في المدى المتوسط مع إصلاح إدارة المشروعات المملوكة للدولة.

لاحظوا هنا أن هذه توصيات المجلس التنفيذي لمدراء صندوق النقد الدولي وليست توصيات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي.

شركة تركية تسعى لتنظيم معرض استثماري بنجوب طرابلس

قالت هيئة تنظيم المعارض، إن مجموعة شركات «نوبل» التركية، بادرت برغبتها في العمل على تنظيم معرض المشروع الاستثماري المخطط له في منطقة غوط «أوساق» جنوب طرابلس. وأوضح رئيس مجلس إدارة الهيئة عصام العول، أن اتفاقية رسمية ستعقد مع المجموعة التركية حين استكمال المشروع المزمع إنشاؤه بمساحة 42 هكتارا. ونقلت منصة «حكومتنا» التابعة لحكومة الوحدة الوطنية الموقّعة عن رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات «نوبل»، القول إن هذه الخطوة هي ليليا ستكون هي الأولى للمجموعة في العالم العربي، مشيراً إلى أن ليبيا تتمتع بموقع إستراتيجي، وتعدّ بوابة مفتوحة على أفريقيا. وتملك مجموعة «نوبل» فروعاً لها في روسيا، والولايات المتحدة، وألمانيا، إلى جانب مقرها في اسطنبول. وأشار إلى أن المجموعة التركية اتفقت مع حكومة الدبيبة على تشغيل معرض طرابلس الدولي لمدة 10 سنوات، وهو ما جاء بعد زيارة وزير الاقتصاد في الحكومة محمد الجويج، الأخيرة إلى تركيا، فيما يتوقع أن يكون التوقيع الرسمي خلال الأيام المقبلة.

أسعار خامات النفط في الأسواق العالمية *

نوع الخام	السعر بالدولار
برنت	73.30
غرب تكساس	69.24
دبي	75.14
سلة أوبك	76.88
خام البصرة	77.01

* أسعار الأربعة، 2023 / 5/31 التغير أسبوعياً المصدر: موقع «أويل برايس»

افتتاح منصة لتعبئة اسطوانات الغاز في جالو

أعلنت شركة الواحة للنفط استكمال وتشغيل منصة منظومة تعبئة اسطوانات غاز الطهي للمواطنين في مدينة جالو. وأضافت الشركة في بيان أن المنصة تأتي في إطار التعاون بين الشركات التابعة للمؤسسة الوطنية للنفط لتقديم أفضل الخدمات للمواطنين في مدن الواحات، مشيرة إلى أن العاملين بحقل جالو 59 أسهموا في تشغيل هذه المنظومة مع شركة البريقة لتسويق النفط. وجرى افتتاح المنظومة الخميس الماضي بحضور عضو لجنة إدارة شركة الواحة أحمد محمد المجبري ورئيس لجنة إدارة شركة البريقة. كما حضر أعضاء لجنة الإدارة من شركة البريقة وفريق العمل من شركة الواحة وشركة البريقة المنفذ للمشروع، وعدد كبير من الجهات الأمنية والخدمية وعمداء بلديات مناطق الواحات. وأشار البيان إلى الشروع المباشر في عمليات التعبئة الفورية لاسطوانات غاز الطهي المنزلي وبشكل سريع ومباشر لإيلاء حاجة المواطنين بهذه المناطق.

اقتصاد

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

السنة الثامنة
العدد 393

1 يونيو 2023 م
12 ذى القعدة 1444 هـ

الخميس
الوسط

09

تقرير ألماني أعدته «دويتش فيله»:

من يستفيد من مشاريع الإعمار الجديدة في ليبيا؟

القاهرة - الوسط

محللة: من السهل رؤية البنائيات الجاذبة في طرابلس وبنغازي لكن ماذا عن قاطني الصحراء؟

اليوم أفضل بكثير مما كانت عليه قبل عامين. ومع ذلك، فإن الكثير من النمو الاقتصادي الحالي يفيد النخبة الحاكمة في الغالب، لأنهم هم الذين يوزعون مشاريع البناء والأموال، كما توضح غازيني. وأضافت أن التوقعات لتحقيق دفعة اقتصادية كبيرة يمكن أن يستفيد منها المواطنون الليبيون العاديون - خاصة أولئك الذين هم في المستويات الدنيا من المجتمع - لا تزال بعيدة. وتابعت المحللة الإيطالية: «من السهل رؤية البنائيات الجاذبة في طرابلس وبنغازي وإلى حد ما حتى في مصراتة، لكن ماذا عن هؤلاء الليبيين القاطنين على أطراف المدن الصغيرة في الجبال والصحراء؟». ويعلق المحلل الليبي جلال حرشاوي: «النفط يضح، وأسعاره توفر حالياً للبلاد دخلاً جيداً، والسكان الذين يتشاركون هذا المال عديمهم صغير نسبياً، نحو سبعة ملايين». وقال حرشاوي لـ«دويتشه فيله»: «السكان لا

غياب الشفافية والتخصيص لشركات أجنبية بعينها تساؤلات قائمة

يعانوا من وضع يشبه حالة لبنان، فمن الناحية النظرية يتعين أن يكون جيداً غير أنه بالنسبة للعديد من الليبيين الأمر ليس كذلك. وكما هي الحال في العديد من البلدان التي تعتمد على عائدات النفط، يعمل ما يقرب من ثلاثة أرباع القوى العاملة الليبية في القطاع الحكومي، حسب التقرير الذي نوه بأن قاتورة رواتب القطاع العام أخذت في الازدياد، في حين لا تزال بطالة الشباب مرتفعة.

لغز التخصيص لشركات معينة وأوضح الخبير الليبي أن «ما يعنيه هذا هو أن دخل الدولة لا يفيد سكانها في الواقع»، في إشارة إلى غياب الشفافية في مشاريع البنية التحتية، وسبب تخصيص المشروعات لشركات أجنبية بعينها. كما لفت حرشاوي إلى مخاوف تزج إعادة الإعمار في وسط مدينة بنغازي، حيث يجري طرد العائلات التي قررت البقاء في منازل متضررة بطريقة مقلقة لإفساح المجال لبناء جديد، وأردف:

نقاش حكومي لإنهاء الزحام بمنفذ رأس اجدير



● عالقون في معبر راس اجدير - (أرشيفية)

ناقش مسؤولان في حكومة الوحدة الوطنية الموقّعة مع رئيس مركز إدارة وتشغيل المنافذ البرية، ومدير معبر راس اجدير الحدودي المختنقات والازدحام في منفذ رأس اجدير الحدودي. حسب بيان صادر عن الحكومة، اتفق وكيل وزارة المواصلات لشؤون الميناء وسام الإريسي، وشؤون النقل البري فضل الله الشلوي، مع رئيس مركز إدارة وتشغيل المنافذ البرية، على تنسيق الجهود والتعاون بين كل الأجهزة والمصالح، لإنجاح عمل المنفذ، وتذليل الصعاب لتسهيل حركة عبور المسافرين، وتقديم خدمات أفضل للمواطنين.

وذكرت إدارة وتشغيل المنافذ البرية، أن اللقاء ناقش الخطط والبرامج الكفيلة برفع الكفاءة وتسهيل حركة السفر والعبور والتخفيف من الازدحام وساعات الانتظار، ومتابعة إجراءات توفير معدات الدعم اللوجستي والتفتيش الإلكتروني لفتح المعبر المشترك فور تركيبها. واستعرض الاجتماع مشروعات جهاز تنمية وتطوير المراكز الإدارية الجارية حالياً والمشروعات التي ستطلق الفترة المقبلة بالمنفذ، وعرضت كل الأجهزة والمصالح والمراكز الصعوبات التي تواجهها أثناء أداء مهامها وطرق معالجتها.

العابدين يتابع مستجدات استقدام العمالة المصرية

قالت وزارة العمل بحكومة الوحدة الوطنية الموقّعة إن الوزير علي العابد الرضا تابع خلال لقاء مع ائتلاف شركات مصرية الإجراءات المتبعة بشأن استقدام اليد العاملة المنفذة للمشروعات التي ينفذها الائتلاف بعد تسلم بعض مواقع الأعمال في ليبيا أخيراً، وألية تسهيل إجراءات العمالة في ليبيا. جاء ذلك خلال لقاء العابد الرضا، الجمعة الماضي في العاصمة المصرية القاهرة، مع ممثلي ائتلاف الشركات المصرية من شركات «أوراسكوم وحسن علام رواد الهندسة الحديثة، وتييم للتطوير العقاري». وعلى هامش اللقاء، قدم ائتلاف الشركات المصرية عرضاً مرئياً حول توضيح خطة عملها وألية تنقل العمالة إلى ليبيا. وفي 12 مارس الماضي، تسلم ائتلاف الشركات المصرية مشروع تنفيذ الطريق الدائري الثالث في مدينة طرابلس، وذلك بعد انتهاء أعمال فتح المسارات لاستكمال بناء الطريق، وخلال لقاء مع ممثلي الائتلاف وقتها، أعرب العابد الرضا عن اعتزازه بالتعاون مع مصر، معتبراً أن الاقتصاد يمكنه تقرب المسافات بين البلدين.

وفي 18 مايو، ناقش وفد مصري رفيع المستوى ومسؤولون من جهاز المخابرات المصرية، مع ممثلين لحكومة الوحدة الوطنية انطلاق المشروعات التي ينفذها ائتلاف الشركات المصرية بعد تسلم مواقع الأعمال، وإنهاء إجراءات العمالة وتجهيز المقار الخاصة بهم، إضافة إلى مناقشة حزمة من المشاريع في مجال الكهرباء والبنية التحتية.

عرض اتفاق رفع سقف الدين الأميركي على «كونغرس»



● مقر مجلس النواب الأمريكي

أعلن الرئيس الأميركي جو بايدن أن اتفاقاً نهائياً بين الحزبين الديمقراطي والجمهوري لرفع سقف الدين الأميركي بات جاهزاً لطرحة على «كونغرس»، وحض «المجلسين على تمرير هذا الاتفاق». وقال بايدن في كلمة قصيرة أمام وسائل الإعلام في البيت الأبيض، الإثنين: «أعتقد أنها خطوة مهمة جداً إلى الأمام»، مضيفاً أن الاتفاق يزيل التصديد حدوثت تعثر كارثي.

قبل ذلك، جاءت أرقام الناتج الاقتصادي الأميركي مطمئنة إلى حد كبير، إذ سجلت زيادة أعلى من المتوقع في الفصل الأول من هذا العام. وانتعش الاقتصاد الأميركي بعض الشيء هذا العام نتيجة رفع معدلات الفائدة مرات عدة للتعامل مع التضخم، بينما توقع الاحتياطي الفدرالي أن تدخل البلاد في ركود بحلول نهاية العام، وفق وزارة التجارة التي قالت إن الاقتصاد رغم ذلك لا يزال ضعيفاً. وارتفع إجمالي الناتج المحلي في الفصل الأول بنسبة 1.3٪، وفق بيان الوزارة التي أرجعت الأمر إلى رفع تقديرات الاستثمار في المخزون الخاص. ووازن التراجع ازدياد إنفاق المستهلكين والصادرات والتراجع الأقل في الاستثمارات الثابتة للموسم مقارنة بما كان متوقفاً.

أكشاك زيمبابوي تغطي على المتاجر مع وصول التضخم لـ 700%

الوسط - وكالات

مع حلول الظلام، تمتلئ أرصفة في هراري عاصمة زيمبابوي، بأنواع مختلفة من الخضار وحقنات الأطفال والملابس في أكشاك تبع بأسعار أرخص بكثير من المتاجر، إذ يتسبب التضخم المفرط في ارتفاع الأسعار بشكل كبير. يقول سائق سيارة أجرة يدعى بليسينغ ستيفن (23 عاماً)، كان يشتري العصير من كشك على جانب الطريق «كل شيء أرخص في الخارج». أما البائع شينغيريراي غوريونودو، فيقر بأنه يستقبل زبائن أكثر من المتجر الذي يعمل أمامه. ويؤكد مشيراً إلى لافتة سلسلة سوبرماركت «فود وورلد» أن «كل المشروبات التي أبيعها هنا تباع بضعف السعر هناك». وتشهد زيمبابوي أزمة اقتصادية خطيرة منذ عشرين عاماً، اتسمت بنقص الأموال والغذاء، لكن الوضع يتفاقم. كان الدولار الأميركي الواحد يساوي ألف دولار زيمبابوي في السوق السوداء قبل أسبوع، لكنه الآن يساوي أربعة آلاف دولار زيمبابوي (مقابل سعر رسمي يبلغ 1888).

تغيير دائم للأسعار

كل صباح، يغير موظفو المتاجر بطاقات الأسعار، وفق ما لاحظ صحفيون من وكالة «فرانس برس»، فيما يتجول عدد قليل جداً من الزبائن في أروقتها. يفضل الآن كثيرون التبعث من الأكشاك على جوانب الطرق، ويمكن هؤلاء الباعة الذين لا يتعين عليهم دفع إيجار أو رسوم، تقديم أسعار أفضل. يبلغ معدل التضخم، رسمياً 280 ٪ في أبريل، لكن في الحقيقة حوالي 700 ٪ وفق العديد من الاقتصاديين، قبل أسابيع قليلة من الانتخابات



● كشك يبيع مستلزمات المراحيض في أحد شوارع هراري

التشريعية والرئاسية المقررة في أغسطس. ويعد ذلك إلى أنهان سكان زيمبابوي كابوس العام 2008 عندما كانت قاتورة المطاعم ترتفع بين الطلبة ونهاية الوجبة.

لا ثقة في العملة المحلية وأعدت الحكومة إطلاق الدولار الزيمبابوي في العام 2019، لكن معظم سكان زيمبابوي الذين لا يتقنون بالعملة المحلية يفضلون أن يدفع لهم بالدولار الأميركي. ويتهاافت العديد من الموظفين الذين يحصلون على رواتبهم بالعملة المحلية إلى المصارف في يوم الدفع. ويقول تاريساي بيررا (36 عاماً) التي كان يشتري مستلزمات المراحيض من بائع متجول «أصبح شراء البقالة من السوبرماركت بعملتنا الخاصة أمراً مكلفاً الآن». تزداد التجارة في الشوارع في نهاية اليوم لأن البائعين لا يعملون تصاريح، وعادة ما يكون وجود الشرطة أقل في الليل. وقال يوليوس مونباني (46 عاماً) «إننا وصلنا في وقت أبكر، قد تصاد بضعنا ونغرم».

الفائدة 140٪

وحاولت الحكومة تحقيق استقرار في الاقتصاد، لكنها لم تنجح حتى الآن. ويبلغ معدل الفائدة الرئيسي حالياً 140٪. ويحمل وزير المال السابق تنداي بيتي، وهو سياسي معارض الآن، وزير المال الحالي متولي نكوبي مسؤولية هذه الفوضى بعمقها.

من جهته، أشار الرئيس إيررسون منانغاوا بأصابع الاتهام إلى الشركات المحبة للدولار الأميركي، فهي حسب قوله، تطرح منتجات في السوق السوداء لتتمكن من بيعها عبر «شبكة» من الوسطاء بعملات غير العملة المحلية. ويعتقد آخرون، مثل الخبير الاقتصادي بروسبير تشيتامبارا، أن سحاء منانغاوا قبل الانتخابات قد تكون له علاقة بالأزمة، فقراره بزيادة رواتب الموظفين الرسميين بنسبة 100 ٪ في مارس يسهم بوضوح في سيولة الدولار الزيمبابوي.



عمر الكدي

المستبد العادل

اسم «الحكم المطلق المستنير»، وقال فيه «إن الحكم المطلق المستنير ضروري لمواجهة الأفعال البربرية بفعل الجماهير»، كما دعا إليه المفكر الفرنسي فولتير قبل ذلك، واشترط في المستبد المستنير أن يؤمن بالتمسك بالحرية العقائدية والتحرر من سلطة رجال الدين، ويفصل بين ما هو أرضي وما هو سماوي، ولكن هذه الآراء تجاوزتها الأحداث مع ظهور مصطلح «العقد الاجتماعي»، الذي أسس لفهم المواطنة.

العقل في منطقتنا عقل سلفي بامتياز، يستخدم تسكوبا ليس لينظر إلى الأجرام والنجوم البعيدة، وإنما لينظر إلى الماضي السحيق حيث يعتقد أن العدل والمساواة ما زال هناك، ولأنه يستخدم تسكوبا سلفيا فلا يمكنه النظر إلى الاجتهادات القريبة منه، مثل كتاب عبدالرحمن الكواكبي «طبايع الاستبداد ومضار الاستعباد» الصادر العام 1931، وكتاب الشيخ الأزهرى علي عبدالرازق «الإسلام وأصول الحكم» الصادر العام 1924، والذي طرد بسببه من الأزهر لمجرد أنه قال إن الإسلام لم يأت بنموذج محدد للحكم، ولكنه ترك ذلك للناس الأحرار، ولأن الناس غير أحرار فهم يفضلون المستبد العادل، ويستخدمون التسكوب السلفي للبحث عنه، ولا يخرجون في مظاهرة تنديدا بمنع سفر النساء الليبيات دون محرم، هل يا ترى بربرية الجماهير كما وصفها جون ستيوارت ميل؟، وماذا نفع مع شعب ظل أكثر من أربعين عاما في ظل عصر الجماهير، وعندما انتهى هذا العصر وجد قائده نفسه وحيدا في مواجهة بربرية الجماهير التي هتفت له «بالروح بالدم» ثم سكت دمه وأخرجت روحه، وعندما أدرك كم هو مستبد وعادل ومستنير.

معظمهم الحداثة جملة وتفصيلا، أو ربما كان لا يزال تحت تأثير رفيقه جمال الدين الأفغاني الذي رفض العلمانية في كتابه «الرد على الدهريين» الذي كتب الشيخ عبده مقدمته، إلا أن ما عبر عنه في مقاله لا يزال أمل الكثير من المسلمين حتى الآن.

وبالتأكيد فإن المستبد العادل في مجال معظم المسلمين هو الخليفة الثاني عمر بن الخطاب، وإلى حد ما الخليفة الأموي عمر بن عبدالعزیز، ثم لا أحد، أي أن هذا النموذج فاشل إحصائيا، فمن بين آلاف الحكام من عرب وفرنس وأتراك وأمازيغ وسنة وشيعه وفاطميين وزيدية لم نتذكر إلا اثنين يمكن وصفهما بالمستبد العادل، وأي دراسة جدوى ستكون نتيجتها الأكدية الرفض الحازم لهذا النموذج.

لعل المعاصرين من العرب يتذكرون جمال عبدالناصر باعتباره مستبدا وعادلا، وغيرهم يحدن إلى صدام حسين والقذافي وربما علي عبدالله صالح وعمر البشير وحافظ الأسد، وهو ما يؤكد عدم قدرة العرب على التفكير خارج هذا الصندوق المغفل منذ القرن السابع الميلادي، فكل شيء جيد قد حدث في الماضي، ولا يمكن استعادته إلا بالعودة إلى الماضي، واستقرب لماذا لم ينتبه هؤلاء إلى نماذج مثل رئيس وزراء ماليزيا الأسبق مهاتير محمد، وإلى رئيسة وزراء سنغافورة الحالية مصطخح «المستبد العادل» وجد في المجتمعات الأوروبية خلال عصر الأنوار، ودعا إليه المفكر الإنجليزي جون ستيوارت ميل في كتابه «عن الحرية» العام 1851، وأطلق عليه

”
العقل في منطقتنا
سلفي بامتياز
يستخدم تسكوبا
ليس لينظر إلى
الأجرام والنجوم
البعيدة بل إلى
الماضي السحيق

منذ أربعة عشر قرنا لا يزال العرب في انتظار المستبد العادل، وهو تعبير ظهر في مطلع القرن العشرين عندما نشر الشيخ محمد عبده مقالا عنوانه «إنما ينهض بالشرق مستبد عادل». نُشر المقال في مجلة الجامعة العثمانية العام 1899، بعد عودة الشيخ من باريس حيث أصدر هناك مع جمال الدين الأفغاني مجلة العروة الوثقى، وقبل أن يعين مفتيا للديار المصرية، ومنذ ذلك الوقت والعرب في انتظار هذا المستبد العادل، الذي كما كان يعتقد الشيخ عبده بإمكانه أن يصنع خلال خمسة عشر عاما، ما لا يصنع العقل وحده خلال خمسة عشر قرنا، وبالتأكيد فإن الشيخ الجليل قد اطلع على النظام السياسي في فرنسا خلال إقامته هناك، ولكن يبدو أنه لم يتأثر بهذا النظام مثلما تأثر به مواطنه رفاعة الطهطاوي الأزهرى، الذي كان منبهرًا بما رآه في فرنسا عندما رافق أول بعثة للطلاب العسكريين الذين أرسلهم محمد علي العام 1826، بالرغم من أن وظيفته في هذه البعثة باعتباره كان يعمل إماما في الجيش، الحفاظ على الطلاب المبعوثين من التنصر أو التأثير بمجتمع الفرنجة، إلا أن فيروس الحداثة اختار الطهطاوي وترك جميع أولئك الطلاب، وعاد إلى مصر ليشر كتابه «تخليص الإبريز في تلخيص باريز»، الذي اعتبر رائد المشروع النهضوي العربي، ذلك المشروع الذي ظل ينهض ويكبو حتى وصل إلى هذا الضيق. أدرك أن الشيخ محمد عبده غير رايه فيما بعد، ولعله بعد عودته من فرنسا أدرك استحالة غرس الديمقراطية في تراب المسلمين، بالرغم من دوره كرجل دين مستنير عندما عين مفتيا للديار المصرية، وسجالته مع شيوخ الأزهر الذين رفض

رؤية حول: الحقيقة والمكاشفة والمصالحة في ليبيا (2-1)

على محمد نوح*

من خلال الحوار مع بعض من واكب فترة المصالحة الوطنية في جنوب أفريقيا وبعد الاطلاع على بعض المستندات المتعلقة بالمصالحة والخطة التي اعتمدها جنوب أفريقيا في عملية المصالحة بين النظام العنصري وحركات التحرير تحت إشراف المناضل الرئيس نيلسون منديلا.

يسعدني أن اتقدم بهذا الخلاصة من هذه التجربة القيمة والتي أثبتت نجاحها بشهادة العالم أجمع ونتائجها واضحة في التقدم والتطور السريع في جميع المجالات التنموية والاقتصادية والصناعية بجنوب أفريقيا. وهي تجربة يمكن أن تكون برنامج وآلية عمل للجان المصالحة في ليبيا.

ليعلم جميع الشعب الليبي أن تاريخنا مليء ببعض الأحداث المروعة في الفترة ما قبل 2011 وما بعدها. وشملت:

- حالات احتجاز لأشخاص ووفاة بعضهم.
- حالات سفك دماء أبنائنا من جميع المكونات ومن جميع الأطياف السياسية والدينية والمجتمع المدني.
- حالات الإقصاء والتهمير والنزاعات والقتال بين المدن والمناطق الليبية سياسيا واجتماعيا.
إنه التاريخ المعاصر الممتد لقرابة ستة عقود- الذي بدأ في العام 1969 والمستمر إلى هذا اليوم-هذه هي الفترة الزمنية التي كان علينا أن نتصالح معها. المصالحة تعني حل النزاعات والمشاكل عن طريق التراضي والسلم مما ينهي الغمض والكراهية والتقاط الأنفاس والتماس القلوب وشعور بالطمانينة، وابتهاجا بشهادة ما ينبغي عليه الاعتذار والاستعداد للتمسك وشعور بالحق ونبيذ شهوة الانتقام. كما أن المصالحة هي عملية تتابها الدولة وتحتمل أعباءها من تطبيق القانون أو جبر الضرر لتحقيق التوافق بين المتخاصمين للوصول للمصالحة المشتركة لاستقرار المجتمع والدولة. وبهذا يتطلب من الدولة تشكيل لجان تحقيق المصالحة بكل أبعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية. ويكون عضو المصالحة ذات شخصية تؤمن بالصالح والتمسك ويتمتع بالحكمة والأمانة والاستقامة. وكذلك يكون عضو لجنة المصالحة مجردا من الجهوية والمصالحية والعنصرية.

إن التصالح مع الآخرين له أنماط سامية على الفرد أن يتمتع بها وهي التصالح مع النفس، أي تصالح الإنسان مع ذاته لكي يكون قادرا على التصالح مع الآخرين. إن يكون الإنسان أولا: غير متناقض مع مواقفه وينبذ التعالي والتعنت. ثانيا: يؤمن بأن بناء المجتمع مبني على التسامح والعدالة وهو أساس بناء دولة القانون. ثالثا: يؤمن بأن الصلح هو تعبير عن التسامح والمحبة المستمدة من الشريعة الإسلامية.

إذن من السمات الفريدة لنتائج أي مصالحة هو سرد الحقيقة والانفتاح وقبول الآخر والشفافية. والهدف الحقيقي معالجة المرض الذي أصاب وطننا الأم الحبيبة لفترة طويلة، وعلينا إجراء التشخيص الصحيح، و يجب وصف الأدم الصحيح لانتقام المرض الزمن. علينا تقديم منظور بشكل أكثر شمولاً عن حقيقة الماضي. وهكذا يمكن الوصول إلى مستقبل جديد بعملية التصالح مع ماضينا. وشعارنا هو «الحاجة إلى التفاهم وليس إلى الانتقام»، «الحاجة إلى العفو وجبر الضرر وليس إلى العقاب».

ماذا تعني الحقيقة:

تعني سرد الماضي والحاضر من جانبه السيئ والباطل. إن نسيان الماضي بقولته «ندع الماضي وعفا عليه الزمن» هذا مفهوم خاطئ يؤدي إلى فقدان الذاكرة وإلى مزيد من الإيذاء للضحايا من خلال الإنكار لتجاربهم مع العنف المروع والظلم. إنه فقط عندما يعترف «الجاني» بانتهاكاته يعني قبوله بالصالح، ويعيد إلى «الضحية» كرامته وهويته ولن تكون لديه ضغينة اتجاه «الجاني» وهنا يكمن تبيان الحقيقة وليست ادعاءات.

لدينا سابقة تاريخية وهي العبارة المرفوعة عند مدخل متحف بمعسكر الاعتقال السابق ذاخاو بالنرويج، والذي يجمع مجرمي الحرب الذين جرى القبض عليهم في مناطق احتلال الولايات المتحدة في ألمانيا والنمسا في العام 1933، العبارة هي «أولئك الذين ينسون الماضي محكوم عليهم بتكرارها». أي يجب أن تكون أحداث الماضي واضحة وجلية للجميع. في حالتنا، التعامل مع الماضي يعني معرفة ما حدث. مثلا، معرفة من الذي أمر بالقتل ومن الذي قتل ومن الذي انتكح الحقوق؟ لماذا فعل هذا الانتهاك الجسيم لحقوق الإنسان؟ إن كان فردا أو مجموعة أو هيئة متعيرة. نحتاج أيضا إلى معرفة الماضي حتى نتأكد من تجديد العزم والالتزام بعدم حدوث مثل هذه الانتهاكات مرة أخرى. نحن بحاجة إلى معرفة الماضي من أجل ترسيخ ثقافة الاحترام وحقوق الإنسان. فقط من خلال حساب الماضي يكون لنا صحة ويصبح لنا مسؤولون نزهاء للمستقبل. مهما كانت التجربة مؤلمة، فإن جراحها يجري تضييدها بجمع السامح للماضي بزيادة ثقافتها. والجرور يجب فتحها وتطهيرها. ويجب سكب البلمس عليهم حتى يتمكن أصحاب العلاقة من الشفاء. وعلينا رفع شعار «الاعتراف بالذنب فضيلة» وهي من المبادئ الأخلاقية والقيم النبيلة وينبع من احترامك لنفسك، واحترامك للآخر ومن يرفض الاعتذار لديه شعور بالخطأ ولا يحترم ذاته. ومن أسوأ أنواع ثقافة رفض الاعتذار والمكابرة في الخطأ يكون عندما يفتح لك الذي أخطأت بحقه ذراعيه بصدور رجب ونفس منفتحة مردحا بك.

ماذا تعني المكاشفة:
تعني المواجهة بالحقائق الفعلية وإظهار التألم لما حدث والاعتذار من قبل الفاعل والمصافحة وقبول الصلح مع الضحية.

ما هي المصالحة:
المصالحة هي من الشروط التي تسبق السلام والتنمية الشاملة وبناء عمليات طبيعية من التماسك السياسي والاجتماعي والاقتصادي. إن طريق المحاكمات والنظام القضائي قد يعرض سياسيا بالفعل لضغوط شديدة داخليا وخارجيا عادة، وقد يعقد إلى سنوات لجسبات الاستماع إلى ما حدث. وتعتبر الإجراءات القانونية بحد ذاتها أيضا تجارب مروعة للضحايا الذين يهرون بتجربة الاستجواب الدقيق من قبل المحققين. كذلك الإجراءات القانونية تعتمد على دليل لا يدع مجالاً للشك، لذلك نظام العدالة الجنائية ليست أفضل طريقة للوصول للحقيقة. علما أنه لا يوجد حافز للجنة لقول الحقيقة.

لذلك أثبتت التسوية التفاوضية بأنها تؤدي إلى نتائج سريعة وإيجابية يتبعها أحكام العفو للأحكام المتعلقة بهذه الأحداث. مما تسرع من السعي للمساعدة في التمام جراح الشعب وفتح الطريق للاهتمام بمستقبل البلاد. آلية ومنهجية المصالحة:

الجانب التنظيمي:
- إنشاء هيئة للمصالحة الوطنية، وتشكيل لجنة المصالحة والعفو، يجري ترشيحها وانتخابها علنيا من قبل مؤتمر جامع لكافة مثلي مكونات الشعب الليبي وأن لا يتبعون أحزابا سياسية أو تنظيمات أيديولوجية.
- إنشاء صندوق جبر الضرر لتلقي الدعم المحلي والخارجي وخاصة الدول المشاركة في مساعدة الشعب الليبي على التغيير.
- الأحكام الصادرة من لجنة «المصالحة والعفو» تحال إداريا إلى مؤسسات الدولة لتنفيذها وقضايا إلى المحكمة العليا للبت فيها قضائيا وبصورة مستعجلة وناهية.

أدبيات مرحلة المصالحة:
- احترام الأحكام العرفية والقانونية وحقوق الجناة والضحايا.
- تجريم أي وصف يفرق بين المواطنين وفقا لثقة أو مجموعة عرقية أو أي إشارات تدل على الامتيازات أو الحرمان من الحقوق.
- نيل الصراع والظلم والقهر والانتقال من القمع إلى فوائد حكم مستقر وديمقراطي.
- نيل التأمير للعودة إلى السلطة أو الاحتفاظ بها أو السعي إليها بالقوة.
- نيل استخدام موارد الدولة العالية لشن حروب ضد مواطنيها.
- تعتبر التنظيمات بلونيه السياسي والأيديولوجي ليست نموذجا للفضيلة وغالبا ما تكون مسؤولة عن تريض الناس على التصرف بطرق لا يمكن السيطرة عليها.
تطبيق عرف «عدم الأهلية» وعزل الأشخاص الذين لم ينخرطوا في المصالحة وتورطوا في انتهاكات حقوق الإنسان وسفك الدماء والجرائم الجنائية، وذلك بعدم تمكينهم من المناصب السياسية والإدارية والفنية العامة.

*عضو هيئة التدريس-جامعة فزان

الحكومات الليبية (1949-1969)

(4)



سالم الكبتي

يجب أن نغمط حقه في دراسة التاريخ والوعي به.

ونتيجة لقيام الجمهورية قام الزعماء بتقديم مذكرة إلى الإيطاليين وضعوا فيها عدة مطالب من ضمنها ضرورة الاعتراف بالجمهورية ثم الدخول في مفاوضات مشتركة للصلح بين الطرفين. وهنا طلب الجانب الإيطالي الموجود في طرابلس بقوة الاحتلال مهلة لتأجيل الرد حتى يتم تصالحه بالسلطات المركزية في روما. وتشير المصادر التاريخية في هذا الموضوع إلى أن المقابلات بين الجانبين تعددت وطال أمدها إلى يوم الحادي والعشرين من إبريل 1919.. تاريخ صلح سواني بنيادم الذي تضمن مبادئ أكدت المساواة أمام القانون لكل من الليبيين والإيطاليين وضمان الحرية الشخصية واحترام حقوق الملكية والسكن والتعليم والاجتماع والصحافة (صدرت اللواء الطرابلسي) والإقامة والانتقال وجعل الخدمة العسكرية اختيارية وتعيين لجنة مشتركة نصفاها من والنصف الآخر إيطاليون ويهود تقوم بوضع الأنظمة اللازمة لتطبيق الأنظمة التي يجري الاتفاق عليها وتبادل الأسرى وتكويض الأهالي عن الخسائر التي تكبدها ومنع الوطنيين حق شغل الوظائف العسكرية والمدنية العامة. ونتيجة لهذا الصلح وضع القانون الأساسي لطرابلس المبادئ التي اتفق عليها الطرفان وصدق بناه على ذلك ملك إيطاليا على القانون في الثلاثين من مايو 1919. غير أنه في نهاية المطاف أو من بدايته لم تكن إيطاليا صادقة النية والعزم في التعهدات التي قطعها والتزمت بها فتلجأت ثانية إلى القوة العسكرية واحتلت سرت في أواخر شهر يونيو وترددت في تطبيق القانون الأساسي (الدستور) وسعدت لزرع الفتن والاحتقاد بين الزعماء. ونجحت في ذلك تماما.

في الواقع أن بعض الأمور تشابه أو تكاد تتماثل بين الحكومتين في إجابيا وطرابلس ففي برقة صير الأمير إدريس كثيرا على دسانس الطليان ومناوراتهم ومحاولاتهم لعدم التزامهم بالمواثيق والعهود رغم قبوله التفاوض في مراحل ثانية والوصول إلى عقد إتفاقية الرجمة العام 1920 ثم اتفاقية بومريم العام 1921. ونشأ عن هذه المفاوضات والاتفاقات أشياء تحسب لصالح حكومة إجابيا ومن أهمها إطلاق مجموعات من المبعدين والأسرى في الجزر الإيطالية وقد ظل المآثور الشعبي يردد عن ذلك .. (سيدي إدريس طلاق الحجابيس!)

لكن هاتين الحكومتين والتجربتين لم تستمرتا توقفتا أولا في طرابلس ثم في برقة باستلاء الفاشست على السلطة في روما في ديسمبر 1922. ولم تعد ثمة حكومات محلية أو وطنية إلا عبر سلطات الاحتلال الإيطالي وأخذيته الفاشية وقمصانها السود .. لترتد من سواد أيام الوطن وظلامه بلا انقطاع.

الباروني ورمضان السويحلي وعبدالنبى والبحير وأحمد المريض. تركيبة اجتماعية وقبلية وجمهوية واضحة في هذا الاختيار لحد من الصراعات أو تجاوزها عندما تحدث أو لعلها تكون تجربة تقود إلى الأفضل في وجود العدو الواحد الذي يحاول الانفراد بتلك الزعامات والإضرار بمصالح البلاد. ويلاحظ في المجلس أنه ضم أمازيغيا من جادو وهو الباروني وأخر من مناطق الساحل .. مصراتة وهو رمضان السويحلي والثالث من الداخل وهو زعيم قبائل ورغلة والرابع زعيم قبائل تهرونة المتاخمة لهذه المناطق بطريقة أو بأخرى وهذه التركيبة الاجتماعية تحتوي على أهم القبائل وكبيرياتها في الغرب والوسط الليبي.

من جهة أخرى نشأ عن المجلس مجلس آخر للشورى وقد اختار الشيخ محمد سوف المجعودي رئيسا له والشيخ يحيى الباروني نائبا. فيما تشكل المجلس بالاختيار من اثنين وعشرين عضوا يمثلون مناطق طرابلس وفرزان. هنا أضحت فرزان البعيدة جزءا من الجمهورية لكنها في الواقع لم تستفد الاستفادة القصوى من أعمالها أو برامجها. كما أنشأت الجمهورية إدارة مالية اختيارا لرئاستها مختار كعبار.

في الثامن عشر من نوفمبر العام 1918 جرى الإعلان أو البلاغ رقم واحد عن قيام الجمهورية للشعب في تلك المناطق وجاء فيه: «قررت الأمة الطرابلسية تتويج استقلالها بإعلان حكومتها الجمهورية باتفاق آراء علمائها الأجلة وأشرفائها وأعيانها ورؤساء المجاهدين المحترمين الذين اجتمعوا من كل أنحاء البلاد) والمقصود هنا طرابلس وفرزان. ووصل هذا البلاغ إلى كل من إيطاليا وبريطانيا وفرنسا وأميركا في محاولة تبغي الحصول على (اعتراف دولي)!!.

وفي تعاون آخر مع شخصيات غير ليبية اختارت الجمهورية عبدالرحمن عزازم من ضمن مستشاريها. وكان من أهم أعمال حكومة هذه الجمهورية أنها أعلنت قرار تأسيسها إلى الدول الكبرى المذكورة سابقا وحاولت التوصل مع إيطاليا إلى حل ينقذ البلاد من أزمتها بوجود الاحتلال واعتنت بجيشها وسعدت إلى أعدائه وتدريبه.

وهنا يسعنا القول عبر هذه المخاضات بأن الليبيين وفقا لحكومتى إجابيا والجمهورية الطرابلسية تعلموا أو تحسنا فنون السياسة الدبلوماسية والتعامل مع الآخر ولو بطريقة تقليدية بسيطة وهذا يشكل قيمة يجب النظر إليها وعدم الاستهانة بها أو الإقلال من هاتين التجربتين في دراسة (الفكر السياسي الليبي المعاصر) إن صح التعبير. إنه مخاض ينبغي دراسته ليس لأن الوطنية أو العاطفة تستدعي ذلك ولكن لأن ما حدث في ذلك التاريخ كان حقيقة واقعة اعترف بها العدو وتعامل معها وبهذا نلبي حاجة الأجيال الملحة في التعرف على تاريخها وفكرها السياسي الذي كان يمثل أمرا معترفا به ولا

”
نتيجة لقيام
الجمهورية قام
الزعماء بتقديم
مذكرة إلى
الإيطاليين وضعوا
فيها عدة مطالب
من ضمنها ضرورة
الاعتراف بالجمهورية
ثم الدخول في
مفاوضات مشتركة
للصلح بين الطرفين

(ما أيسر أن تعارض الأمر الذي تجمله الإمام محمد عبده.

من الواضح تاريخيا عبر هذا المسار الذي نعرض له أن الأمور في برقة اختلفت على الحالة في طرابلس تلك الأعوام التي شهدت قيام حكومة إجابيا وحكومة الجمهورية الطرابلسية. أجمع أهل برقة والتوا معا حول الطريقة السنوسية وسلموا أمرهم إلى رئيسها وهو إدريس السنوسي لكن في طرابلس ظل اختلاف الحالة يبرز بشدة لعدة عوامل فرضتها ظروف الواقع. لقد كان تعدد الزعامات وتباين الاتجاهات هناك وفقا للمصادر التاريخية هو الذي قاد مباشرة وبعد جهود حثيثة إلى بلورة فكرة الجمهورية وتأسيسها.

قبل قيام الجمهورية كان رمضان شتيوي يدبر حكومته في مصراتة على نحو مستقل وربما شاركه في ذلك من بعيد خليفة الباروني الذي ظل مسؤولا بطريقة ما في نواحي فرزان.. مرقق وزويبة. في مصراتة ظل يتردد القول على الدوام.. حكومة رمضان وقد بسط قبضته على الشؤون في مصراتة وما حولها واستعان ببعض الشخصيات وكانت له أيضا عدة تقاطعات مع العديد من الشخصيات الأخرى التي لم تشاركه في وجهات نظره وإدارته والشؤون واختلفت معه.

وفي فترة لاحقة سيدحت صراع بين خليفة الزاوي وعبدالجيليل سيف النصر في فرزان ونشأ عنه أو ربما تواصل عنه المنصر للتحالف التاريخي القديم مع عبدالنبى والبحير زعيم ورغلة. حوصر خليفة في مرقق ثم خرج منها بفضل هذا التحالف ولم يعد ثمة وجود له أو علاقة تعود إلى فترة حكومة رمضان الذي حاول مد نفوذه في تلك النواحي بواسطة الزاوي. وقد نعر عن هذه الحالة أو نفترض بأنه صراع بين قوتين أو سلطتين أو حكومتين.. كان سيف النصر بدوره يستند إلى ما يشار عنه بأن ثمة دولة سيف النصر أن صح القول. كان لها بعد دولة أولاد احمد سلطة وعملة وعلاقات مع فرنسا عن طريق عبدالجيليل الكبير. أسرة لها عراقة وامتداد في التاريخ حتى أنها ارتبطت بمصاهرة مع الأسرة العلوية المالكة في المغرب حيث تزوج أحد سلاطينها بإحدى كريمات آل سيف النصر.

إن النفوذ القبلي الشديد والتركيبة الاجتماعية المتعددة تلاحظ بوضوح في هذه الأماكن فقد ظل التنافس قويا ولا يرحم أحدا أحيانا ومع هذا النفوذ الذي تتوزعه القبائل الكبيرة تبدو أمور السيطرة والقيادة في كل الأوقات. وكانت برقة على العكس تماما فقد هدأت أو هدئت تلك الصراعات القديمة بوجود الطريقة السنوسية وامتدادها وخضوع قبائل برقة في الغالب لتعليم الطريقة والتقييد بها ولهذا ظلت هذه القبائل تحترم وتبجل القيادة الواحدة والرجل الواحد من الطريقة ولم يكن ثمة خلاف حول ذلك تماما.

تكون مجلس الجمهورية الطرابلسية من الأربعة الذين ظلوا رؤساء لها وهم: سليمان

عن هموم الكتابة وآليات النشر:

هل أصبحت وسائل التواصل بديلا لصاحبة الجلالة؟

من السهل القول أن تقنيات وسائل التواصل الاجتماعي أسهمت في تدليل عقدة النشر للكاتب، ولكن إلى أي مدى يمكن الجزم في تحولها بالنسبة له إلى بديل حقيقي للنسخة التقليدية للصحافة، وهل يمكن القول أن الإحساس بنشوة النشر الورقي قد ذهب إلى فضاء التقنية. بالتأكيد هناك محطات للنظر في مسارات المستويات الإبداعية المختلفة في بلاط الصحافة صاحبة الجلالة خلال قرن التحولات الكبرى، لكن في النهاية كيف ينظر لها الكتاب والصحفيون وفق منظومة المتغيرات الحاصلة والتي أهمها أزمة النشر وارتفاع سعر الطباعة وزحف الميديا الآن.

طرابلس: الوسط

لا يرى الفنان التشكيلي عبدالرزاق الدالي إشكالا في وجود أزمة نشر من عهدهما على الأقل فيما يتعلق بوضعه كفنان تشكيلي معني برسم اللوحات، فالأمر بالنسبة له يتطلب مهارة ذاتية لتسويق العمل لا تخضع للشرط التقليدي في وجود مجلة أو جريدة تعرف بأعماله، وإذا ما اتجه إلى وسائل التواصل فهي تظل رافدا أو عنصرا مساعدا لا أكثر. الدالي يلخص لب الموضوع في خبرة الفنان على إيجاد طرق للتعريف بأعماله.

الورق أوثق

ومن اللون إلى الكتابة حيث ينظر الصحفي مفتاح المصباحي إلى التقنية وعينه على الورق معلقا بالقول: رغم التقدم التقني والمعلوماتي، وانتشار وسائل ووسائط التواصل الاجتماعي، وجذبها للعدد الأكبر من المتابعين على مختلف فئاتهم العمرية، والثقافية، والاجتماعية فإن عالم الورق سيظل الأقرب والأوثق لنشر إنتاج الأديباء والكتاب والمثقفين.

يضيف المصباحي: «لكن أيضا كثير من أصحاب القلم والإبداع، وجدوا في وسائل التواصل الاجتماعي خاصة فيسبوك صلتهم في الوصول لأكثر عدد من الجمهور، ويسر الطريق أمامهم لمتابعة ردود الأفعال والتأثر بمتوجههم، والتأثير عليهم من خلال تحليل النصوص، والنقد المباشر، الذي لم يعد حكرا على فئة متخصصة فقط، وفي هذا مصلحة للكاتب في تدارك عثرته، ومعالجة نصه، وفهم الدائقة العامة من مصدرها مباشرة». ويكمل «كذلك وسائل التواصل الاجتماعي أتاحت الفرصة لكثيرين في الوصول إلى الجمهور مباشرة، ونشر إنتاجهم، بلا أي تكاليف وتعقيدات كذلك التي تواجه صناعة الورق، ورغم كل ذلك يبقى الورق هو الأوثق والأقرب».

البوسيفي: الميديا مرحلة أولية وأداة للمبدع ليحظى باعتراف القراء

الصويدي: نافذة يتعاطى بها البشر على اختلاف مستوياتهم العلمية والثقافية

المصباحي: عالم الورق سيظل الأقرب والأوثق لنشر إنتاج الأديباء والكتاب



أصبحت مرحلة أولية وأداة للكاتب والمبدع لكي يحظى باعتراف القراء ودور النشر والمؤسسات الثقافية، لأن النشر عبر الكتاب والجريدة الإلكترونية، يضمن للكاتب والمبدع حقوقه المادية والفكرية.

بين الإيجابي والسلبي..

وفيما يتعلق بالمشهد الثقافي، يقول البوسيفي، إن وسائل التواصل الاجتماعي - خصوصا فيسبوك - لعبت دورا إيجابيا مهما في ظهور العديد من الكتاب والصحفيين، بمستوياتهم المختلفة، بغض النظر عن مضمون منشوراتهم، فتقييمها يعتمد على الحس النقدي للمتلقي ووعيه وذوقه الذي هو مسألة نسبية يختلف من شخص لآخر، وعندما يكون المتلقي واعيا وعقلانيا، يصبح يملك القدرة على التمييز بين الجيد والرديء.

وفي هذا السياق ولغياب مناخ ديمقراطي يضمن للكاتب حريته الإبداعية - لا يجب أن ننكر أن وسائل التواصل لعبت أيضا دورا سلبيا، يتمثل في وجود جمهور يتعامل مع نصوص الكاتب والمبدع بعقل «قروسطي» إن صح التعبير، فأصبحت منصات التواصل مكانا لتهميش الناس ضد نصوص وكتاب ومبدعين.

ما يفرض على الكاتب - الذي يملك طاقات إبداعية وله آراء تختلف مع الآراء السائدة - الساندة لكتابه مثقف ومبدع، نوعا من الرقابة التي تقيد حريته في الكتابة والتفكير والإبداع. ويصل البوسيفي إلى نتيجة مفادها، أن وسائل التواصل أصبحت حقيقة لا يمكن الاستهانة بها، والتقليل من دورها. لأنها إنجاز من إنجازات العقل البشري، على الكاتب والصحفي أن يتعامل معها بذكاء ووعي وحس عال بالكلمة والمسؤولية، وأن يصبح مستعدا على الصعيد النفسي والذهني في كيفية التعامل مع هذه الوسائل الحديثة، وتوظيفها في تأصيل الوعي وخدمة التقدم والحقيقة.

وتنوعت، ولم تعد تقف وسائل النشر عند الوسائل المعروفة والتي كانت سائدة في العقود الماضية، فظهرت وسائل موازية وبديلة مثل المدونات والمواقع الإلكترونية، ومنصات التواصل الاجتماعي، حيث ابتكرت الحداثة التكنولوجية للكتاب والشعراء والصحفيين، وسائل نشر وأدوات تعبير جديدة متمثلة في منصات التواصل الاجتماعي باعتبارها أداة تواصل بين الكاتب والجمهور، ما يسهم في تقليص الفجوة بين الكاتب وجمهوره. ويواصل «الكتابة عبر وسائل التواصل

شكوى قديمة

ويصف الكاتب نوري البوسيفي، الشكوى من عدم وجود نوافذ للنشر بأنها أصبحت شيئا من الماضي، موضحا: علينا أن نكون على وعي إن وسائل النشر تعددت

«الحلم الأسود».. تمثل ليبيا في «أفريقيا تتحدث 54»

القاهرة - الوسط: أوسمان بن ساسي

الفنان الليبي حكيم الطليس شارك في الحدث الفني العالمي (أفريقيا تتحدث 54) للاحتفاء بيوم أفريقيا، وذلك من خلال عمل فني يحمل عنوان «الحلم الأسود» والذي يعكس «جمال أفريقيا محاط بعذائباته ومعاناته». ويستخدم حكيم الطليس واحدة من أقدم وسائل الفن، الفحم، للتعبير واستكشاف القصص القصيرة التي توضح الألم والمعاناة والمشاكل السياسية والاجتماعية التي واجهتها ليبيا أثناء عدم استقرارها بشكل خاص والقضايا الدولية الكبرى بشكل عام، كما تكون لوحاته غالبا من دون عنوان بحيث لا تحجب تصور المشاهد للصورة التوضيحية.



«54 Africa speaks»
الطليس تلقى دعوة لتمثيل دولة ليبيا، حيث جرى اختيار فنان من كل دولة أفريقية للمشاركة في هذا الحدث والذي أقيم خلال الفترة 25 - 27 مايو الماضي في جمهورية موريشوس، برعاية أكاديمية التصميم والابتكار وكلية القيادة الأفريقية ومركز نيلسون مانديلا وبنك NCB موريشوس.

وعرضت النسخة الثانية من الحدث

الفني الفنون المتنوعة والتناضبة بالحياة لأفريقيا. من خلال جمع الفنانين من كل أنحاء القارة، حيث يوفر المعرض فرصة لمشاركة القصص والمواهب والتراث الثقافي الأفريقي. أيضا قدم المعرض الفني الدولي فرصة فريدة للزوار لمتابعة التقاليد الفنية والتعبيرات المعاصرة من مختلف البلدان الأفريقية، بالإضافة إلى اكتساب فهم أعمق وتقدير للثقافة الإبداعية التي تقدمها أفريقيا من خلال تسليط الضوء على تنوع الفن الأفريقي. افتتح المعرض تزامنا مع يوم أفريقيا 25 مايو في موريشوس، بحضور وزير التنمية والاقتصاد لدولة موريشوس هون بولا، وعدد من السفراء والشخصيات العامة.

دراستان جديدتان حول رواية «ربيع الكورونا» للهادي رشراش



بعنوان «جمالية البنية السردية في رواية ربيع الكورونا لأحمد الهادي رشراش» أنجزت الباحثة الجزائرية خولة باقي دراسة جديدة حول رواية ربيع الكورونا للدكتور أحمد الهادي رشراش عضو هيئة التدريس بكلية اللغات جامعة طرابلس. الباحثة شاركت بالدراسة في الملتقى الوطني حول الأدب في زمن جائحة كورونا الذي ينظمه قسم اللغة العربية وأدابها بمعهد الآداب واللغات بالمركز الجامعي مغنية بدولة الجزائر الشقيقة، وهي الدراسة الثالثة للباحثة حول رواية «ربيع الكورونا».

أيضا أنجزت الدكتورة ماجدة حسين الصبيح عضو هيئة التدريس بكلية الآداب الأصابعية جامعة غريان، دراسة عن رواية ربيع الكورونا بعنوان «ملاحم الشعرية في رواية ربيع الكورونا للكاتب الليبي أحمد رشراش». الصبيح شاركت بها في فعاليات المؤتمر العلمي الأول لنسب اللغة العربية حول الشعرية والسردية في الأدب الليبي المعاصر، مقاربة البديهي، التي نظمه قسم اللغة العربية، بكلية الآداب، الأصابعية مايو الماضي.

«الوسط» تنشرها على حلقات (8)

الموسوعة الليبية الميسرة: آل الفقيه حسن.. عراقة الأجداد وبراعة الأحفاد

آل الفقيه حسن



وفي أوائل ربيع الأول سنة 1194هـ (1780م) تزوج أحمد بن الفقيه حسن بن عبدالنبي بن منجا بمخطوخته العلامة (منجا) الحمادي ابنة محمد إبراهيم مرصاي التي رزق منها بولد سماه حسن (المورخ) الذي اقترن بالسيدة ابنة علي القرني وهو أيضا من الأسر الشهيرة في مدينة طرابلس المنتمية إلى الأصول الأندلسية، بل إلى الأسرة الحاكمة المعروفة في الأندلس، إذ تنتمي إلى أسرة بني هود التي حكمت سرقسطة في الأندلس في مرحلة ملوك الطوائف، وقد كون هذا الجد له ولأسرته ثروة واسعة، ومالا عريضا كما سمي في الفترة الواقعة بين العامين 1870- 1874 شيخا للبلاد. وكان هذا الأصل المحتد مدعاة لفخر الشاعر أحمد الفقيه حسن الذي قال: كريمة إلى العلية نسبة أهم مجد الميامين الصراح لهم أب

أسرة تنتمي إلى أعراق حسينية، إذ تنحدر من سلالة الفقيه حسن بن عبدالنبي أبي عبد الرحمن بن الحسن بن الشريف العلامة (منجا) الحمادي الحسيني دفين ساحل آل حامد، وقد ورد في إحدى وثائق حسن الفقيه حسن أن جده الأول هذا، قدم إلى طرابلس العام 1709 ميلادية. وتحديدا في العاشر من جمادى الأولى سنة 1121هـ لتولي خطبة الإمامة بأحد مساجد طرابلس، وقد ظل المعنى في هذه الوظيفة ما يقرب من خمسين عاما، ثم عين ابنه حسن إماما وقديما على مسجد مصطفى بن الكاتب الكائن بشارع السيد زاوية مولاي محمد خلفا له، وكان ذلك في الثالث والعشرين من ربيع الأول سنة 1171هـ (1757 ميلادية)، وقد غلب لقب الفقيه حسن على هذه الأسرة فيما بعد لتعاقب المذكورين على خطبة الإمامة.



بقلم: البوصيري عبدالله

مؤرخ وكاتب وعضو مجمع اللغة العربية، نشر عدة مقالات في مجلة (ليبيا المصورة) بتوقيع مواطن ليبي.

وآل الفقيه حسن دور مهم وعريق في مجال التجارة والصفق في الأسواق يرتقي إلى عهد يوسف باشا القرمانلي، ولقد ارتبط أحمد الفقيه حسن بهذا الباشا بعلاقات تجارية، حتى إنه تعهد بتقديم القسط الأكبر من مصروفاته الاستهلاكية، ولقد ورث حسن الفقيه حسن (المورخ) عن والده نشاطه التجاري، وواصله، وحمل هو الآخر لقب (تاجر) وعندما ازدادت مداخيله تحول إلى تجارة المجوهرات والمعادن الثمينة. ورغم انشغال آل الفقيه حسن بأمر المال والأعمال فقد كانت لهم المواقف الوطنية الصلبة المشرفة منذ أوائل هذا القرن - كما تدل على ذلك مصداقنا- حيث كان للسيد محمد بك الفقيه حسن في العهد التركي دور في الاحتجاج على بعض الولاة الأتراك في العهد العثماني، وفي العهد الإيطالي اختاره زعماء وطنه عند حصول البلاد على القانون الأساسي ممثلا لطرابلس في مجلس الثمانيته. بيد أنه لم يستمر في عمله في هذا المجلس حينما تبين له نفوذ إيطاليا فيه، وخضوع بعض الزعامات لهذا النفوذ. أما في مرحلة الانتداب البريطاني -انظر المادة- فقد تضحى بمثل هذا الدور الوطني الصارم إبنه الأستاذ الشاعر أحمد الفقيه حسن وشقيقه علي حيث أسس الأول النادي الأدبي، ثم أسس الحزب الوطني، فيما أسس شقيقه حزب الكتلة الحرة، وقد اتفق الأبناء بإيعاز من ضمير وبدافع من وطنية صادقة على توظيف ملكاتهما الأدبية وقدراتهما العلمية خدمة لقضية الوطن والحرة.

المصادر:
حسن الفقيه: اليوميات الليبية، تحقيق: الأسطي وجيدر- المقدمة، ص 42:17/ جبران: أحمد الفقيه حسن- الفقيه حياته وأدبه- فسيفساء: كاتك معي في طرابلس وتونس- ص 150، بلدية طرابلس - ص 96، 97 الفقيه حسن - الحفيد: ديوان.

على طريقة
دائرة المعارف
البريطانية..

»

«ها أنا - عزيزي القارئ - أصل إليك أخيرا

عبر هذه الصفحات من مشروعي الثقافي -

الوطني الأعظم، الأقرب إلى قلبي، وهو مشروع

وهيته جزءا كبيرا من عمري إذ بدأت منذ ما

ينيف عن ثلاثة عقود. بدأت مراحل الأولى

بتجميع المصادر والمراجع، واقتفاء كل أثر

له علاقة ببلادنا العزيزة، ومطاردة تلك الآثار

في المكتبات العامة والخاصة، وملاحقتها

داخل حدود الوطن وخارجها، ورمدها بلغة

أمتنا أو بلغة غزاتها، ثم الشروع في قراءة أو

ترجمة ما نالت أبايادينا ومقارنته مع بعضه

بعضا لفرز الحب عن الحسك، ولمعرفة السليم

من السقيم، وبعد ذلك جاءت مهمة ترتيب

المواد المراد تناولها ترتيبا أبجديا، ثم أتت

مرحلة التحرير، فالتصحيح، فالتقييم على

جهاز الحاسوب ثم الدخول في المتاهة بحثا

عن الجمة القادرة على تحمل مسؤولية النشر

والراغبة فيه أيضا».

تربيته تفوز بالسعفة الذهبية وتفجر «قنبلة»

نسخة «كان» الأخيرة.. رسائل السياسة والأيدولوجيا تصدر المشهد

طرابلس، القاهرة الوسط

هل طغت الرسائل السياسية والأيدولوجية على النسخة 76 لمهرجان كان السينمائي؟ ربما، فقد شهدت النسخة الأخيرة من المهرجان العريق عدة شواهد تؤكد هذه الفرضية. آخر هذه الشواهد كان على منصة التتويج عندما صعدت الفرنسية جوستين ترييه، الفائزة بجائزة السعفة الذهبية عن فيلمها «أناتومي دون شوت» (Anatomie d'une chute).

تربيته التي أصبحت ثالث مخرجة تحصل على هذه المكافأة الأرفع في تاريخ مهرجان «كان» السينمائي فجرت قنبلة عند تسليمها الجائزة من يدي الممثلة الأميركية جين فوندا، حيث وجهت رسالة سياسية لائحة من منبر المهرجان، منددة بشدة بـ«التنكر الصادم» من الحكومة الفرنسية للتحركات الاحتجاجية المناهضة لإصلاح قانون التقاعد في البلاد. وقالت تربيته «هذا النمط من السلطة المهيمنة والمتغلطة بشكل متزايد، ينتشر في مجالات عدة»، مبدية اعتقادها بأن السلطة سعت إلى «تحطيم الاستثناء الثقافي» الفرنسي.

وزيرة الثقافة الفرنسية ربما عبدالمالك سارعت إلى الرد على تصريحات تربيته، مبدية شعورها «بالذهول إزاء هذا الخطاب الظالم». وكتبت عبر الشبكات الاجتماعية أن الفيلم الفائز «ما كان ليروي النور لولا نمونجنا الفرنسي لتمويل السينما الذي يتيح تنوعاً فريداً على صعيد العالم، دعونا لا ننسى ذلك». وتخصت تربيته هذه المكافأة السينمائية الرفيعة بعد أربعة أفلام في مسيرتها، بينها «سبيل» التي اختير للمنافسة سابقاً في مهرجان «كان».

أيضاً وجهت لجنة التحكيم المهرجان رسالة عن «تفاهة الشر»، من خلال منح جازتها الكبرى إلى البريطاني جونتان غلايزر عن فيلمه «دي زون أوف إنترست» الذي يدور حول الحياة اليومية لقائد عسكري في معسكر الاعتقال النازي أوشفيتز.

وقبل تسليم جائزة أفضل سيناريو لوجي ساكاموتو عن فيلم «مونستر» للمخرج كوري ايدا، وجه الممثل الأميركي جون س. ريلي على المسرح تحية «لجميع الذين يكتبون ويصنعون أفلاماً عظيمة»، في خضم الإضراب المستمر لكتاب السيناريو في هوليوود.

عودة جوتي ديب إلى صدارة المشهد السينمائي هذه الدورة انتهت برسائل السياسة كما بدأت بجدل فكري صاحب عودة الممثل الأميركي الشهير جوتي ديب إلى صدارة المشهد السينمائي من بوابة المهرجان، بعد المحاكمة الصاخبة التي تواجه فيها مع طليقته أمير هيرد، بسبب اتهامات متبادلة بالعنف الأسري. أيضاً لفت الحضور الفني للسعودية في مهرجان «كان» الأنظار ما دعا وكالة «فرانس برس» إلى اللقاء الضوء على هذا الحضور السعودي. الوكالة أوضحت أن وجود الممثلة



المملكة في إنتاج أفلام وتمكين فنانين من البروز. ملاحظاً أن السعودية تتطور. وحفل برنامج دورة مهرجان كان في دورته 76 بمجموعة أعمال مولات كليا أو جزئياً من صندوق تابع لمهرجان البحر الأحمر، من بينها فيلم الافتتاح «جان دو باري» (Jeanne du Barry) للمخرجة الفرنسية مايوون، و«بنات الفة» للمخرجة التونسية كوتر بن هنية (الذي ينافس على السعفة الذهبية) و«أوفور» (Augure) للبلجيكي الكونغولي الأصل بالوجي، و«وداعاً جوليا»، أول شريط روايتي للسوداني محمد كردفاني، و«إن شاء الله ولد» لأمجد الرشيد، وهو أول فيلم أردني يشارك في مهرجان «كان»، و«كذب أبيض» للمخرجة المغربية أسماء المدير.

تمويل 168 فيلماً خلال عامين عماد إسكندر، مدير الصندوق الذي مول 168 فيلماً في عامين. أكد أن السعوديين فخورون بهذا الإنجاز، مشيراً في تصريح إلى الوكالة الفرنسية إلى أن دعمه مخصص حصراً للأفلام السعودية والعربية والأفريقية. وأوضح أن إعلان الصندوق المفاجئ في يناير الماضي عن تمويل فيلم فرنسي للمرة الأولى هو جان دو باري، يعود إلى أن لمخرجه مايوون أصولاً جزائرية.

رفع حظر السينما منذ العام 2017 وتابع قائلاً «لقد شعنا الافتتاح الذي قامه ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان والملك سلمان بن عبدالعزيز»، خصوصاً مبادرة العام 2017 برفع حظر دور السينما الذي استمر 35 عاماً.

مهرجان البحر الأحمر نظم حفلة مخصصة للنساء في السينما حضرتها النجمات كاترين دونوف وكايتي هولمز ومجموعة من الممثلات البارزات. واعتبر إسكندر أن مقولة إن المملكة تسعى إلى تلميع صورتها من خلال السينما لا تعدو كونها «كلاماً فارغاً». وتدعو إعلانات عدة في «كان» المنتجين والمخرجين إلى تصوير أفلامهم في السعودية.

السعي لموقع أكبر في السوق السينمائية المدير العام لسوق الأفلام، غيوم امبول، وهو المنصة التجارية لمهرجان «كان» السينمائي، أعلن أن السعودية تسعى إلى موقع أكبر لها في الصناعة السينمائية العالمية. ولاختصاصاً في تصريح إلى الوكالة الفرنسية أن «طلب كل سنة لتوسيع جناحها لتعزيز حضورها أكثر فأكثر، وهذا مؤشر إلى أن لديها طموحات».

ولا يقتصر الاستثمار في السينما في دول الخليج العربية على السعودية وحدها، بل إن قطر تناقشها من خلال تمويلها أيضاً 13 فيلماً مشاركاً في مهرجان «كان»، من بينها ثلاثة مخرجة في المسابقة الرسمية هي «كلوب زيرو» (Club Zero) لبيبيكا هاوسنر وبانيل إيه أتاما (Banel et Adama) الفرنسية السنغالية راماتا- تولاي سي، و«عن الأعشاب اليابسة» (Kuru Otlu Ustine) للتركي نوري ييلجه جيلان.

المملكة تقيم حفلاً مخصصاً للنساء كانت

أبرز مدعوته ناومي كامبل وكاترين دونوف

توالياً طرفاً أساسياً في «كان»، وهو ما يعكسه وجود اسمه في كل مكان، من خلال المصقات أو شارات الأفلام أو الخفلات.

اهتمام فني للتغطية على السجل الحقوقي؟ واتهمت منظمة «هيومن رايتس ووتش» العام الماضي السعوديين باستخدام المهرجانات على غرار مهرجان «كان»، كما سبق أن فعلوا من خلال الأنشطة الرياضية، كوسيلة لتبويض سمعتهم» من الاتهامات التي توجه إليهم باستمرار في شأن التمييز في حق النساء وإعدامات السجناء. لكن الحضور السعودي هذه السنة يبدو مقبولاً أكثر من ذي قبل، حتى إن المفوض العام لمهرجان «كان» تيري فرينو، أشاد في حديث إلى مجلة «فرانتي» الأميركية برغبة



السعودية تتسلل سينمائياً

وتمول 8 أفلام عرضت في المهرجان

في عالم السينما لم يعد أمراً مستغرباً، «رغم استمرار الانتقادات لها في ما يتعلق بحقوق الإنسان».

وتجلى اهتمام المملكة بالفن السابع بوضوح في الدورة 76 لمهرجان «كان»، إذ أن ثمانية من الأفلام المعروضة فيه ممول من السعودية، بالإضافة إلى إقامتها حفلة مخصصة للنساء، كانت أبرز المدعوته إليها عارضة الأزياء ناومي كامبل، والممثلة كاترين دونوف.

فمهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي الذي أطلق في المملكة في العام 2021، وعلى رأسه المنتج محمد التركي منصب الرئيس التنفيذي للمؤسسة التي تنظمه، فرض نفسه للسنة الثانية

Top Ten

«ذي ليتل مرמיד» يتصدر شبك تذاكر أميركا الشمالية

القاهرة-الوسط

في أول عطلة نهاية أسبوعٍ يُعرض فيها، تصدر فيلم «ذي ليتل مرמיד» من استوديوهات «ديزني» شبك التذاكر في أميركا الشمالية، على ما أفادت شركة «إكزيبتر ريليشنز» المتخصصة. الفيلم حقق 117.5 مليون دولار في شبك التذاكر في الولايات المتحدة وكندا، فيما حصد 68 مليون دولار عالمياً وفق الشركة.

ويستند الفيلم إلى قصة الرسوم المتحركة الشهيرة التي تعود إلى العام 1989 وتدور أحداثها في محيط جزيرة خيالية في منطقة البحر الكاريبي خلال ثلاثينيات القرن التاسع عشر، ويتناول العمل قصة حورية البحر أرييل (18 عاماً) وتؤدي دورها هالي بيلي وهي أصغر بنات الملك تريتون (خافيير باردم) السبع الذي يحكم البحار من مملكته تحت الماء.

وحل فيلم «فاست إكس» ثانياً مع عائدات بلغت 29.5 مليون دولار، وهو مبلغ أقل من نصف ما حققه فيلم «فاست اند فوريوس» خلال عطلة نهاية الأسبوع السابقة.

المرتبة الثالثة كانت من نصيب «غاردبيرز أوف ذي غالاكسي فوليووم 3» الذي وصلت عائداته إلى 25.3 مليون دولار، فيما حل رابعاً فيلم «ذي سوبر مارينو برانرز موفي» مع تحقيقه 7.7 مليون دولار.

أما فيلم «ذي ماشين» من استوديوهات «سوني» فحل خامساً محققاً 5.8 مليون دولار. وجاء ترتيب بقية الأفلام العشرة الأولى على شبك التذاكر في أميركا الشمالية هذا الأسبوع كالتالي:

6 - «أبوت ماي فاذر» وحقق 5.3 مليون دولار.

7 - «قندشار» وحقق 3 ملايين دولار.

8 - «يوهرت ماي فيلينغز» وحقق 1.8 مليون دولار.

9 - «إيفل بيد رايز» وحقق 1.2 مليون دولار.

10 - «بوك كلب» ذي نكست تشابتر» وبلغت إيراداته 1.2 مليون دولار.

أحمد إبراهيم في مهرجان المسرح العربي

يستعد الممثل والمخرج الليبي أحمد إبراهيم حسن لتقديم عرض مسرحي بعنوان (مكان مع البهائم) في مهرجان المسرح العربي في بغداد، رفقة الزميلة سعاد خليل.

كما يستعد لتقديم مونودراما «المسح» بطرابلس خلال الأيام القليلة القادمة.



على السجادة الخضراء..

بوليوود تكرم نجومها في أبوظبي

القاهرة-الوسط

احتضنت العاصمة الإماراتية أبوظبي حفلة «الأوسكار» بنسختها الهندية، السبت، في أبوظبي، لتكريم أفضل أفلام بوليوود. أكثر قطاعات السينما غزارة في الإنتاج عالمياً.

وعادة ما تقام حفلة توزيع جوائز «أكاديمية جوائز الفيلم الهندي» وهي من أرقى الاحتفالات في بوليوود، في الخارج. وفي العاصمة الإماراتية تحديداً منذ العام 2022.

وعلى السجادة الخضراء خطا نجوم بوليوود، من سلمان خان إلى هريشك روشان، مروراً بنورا فتحي وأبهيشك باتشان وفيكى كوشال وسارة علي خان وكريتي سانون وجاكلين فرنانديز، وهو لون تعمدت بوليوود اختياره بدلاً من السجادة الحمراء التقليدية، في دعم للجهود البيئية، وقالت جاكلين فرنانديز، وهي من أشهر ممثلات بوليوود، إن هذه الحفلة السنوية تشكل «انفتاحاً على الساحة العالمية».

وقال الممثل الهندي يومان إيراني، البالغ 63 عاماً، «من المهم بالنسبة لي أن أكون هنا لأمثل مجتمع (بوليوود)». وقد تصدر قائمة الفائزين فيلم المغامرات الخيالية «براهماسترا-الجزء الأول: شيفا»، غير أن جائزة أفضل فيلم منحت إلى العمل البوليسي «دريشيام» لنيشيكانت كامات.

رحيل



عن عمر ناهز 76 عاماً رحل مساء الإثنين الممثل النمساوي بيتر سيمونشيك الذي اشتهر عالمياً بفضل دوره في فيلم «توني إردمان» الشهير. وقالت ناطقة باسم الاتحاد النمساوي للمسارح الوطنية، «يمكنني تأكيد أبناء وفاة سيمونشيك في فيينا حيث كان يقيم». واكتسب سيمونشيك المولود في النمسا في 6 أغسطس 1946، شهرته من خلال تجسيده شخصيات كثيرة أكان في مسرحيات لأوجين لابيش أو في البرنامج التقليدي لمهرجان سالزبورغ. وبفضل دوره في فيلم «توني إردمان»، الحائز جائزة النقاد في مهرجان كان السينمائي العام 2016 حظي سيمونشيك بشهرة عالمية.

دكتوراه

تكريماً لمسيرته الفنية حصل الفنان الأميركي توم هانكس على الدكتوراه الفخرية من جامعة هارفارد في الفنون والآداب، بعد أن منحت مدرسة «Ivy League» الدكتوراه الفخرية في الفنون لتوم الذي قال مازحا في خطابه إنه حصل على الدرجة «دون أن يقوم بأي عمل بسيط، دون أن يقضي أي وقت في الفصل، دون أن يمضي مرة واحدة إلى تلك المكتبة». هانكس خاطب الطلبة الخريجين بقوله «كل يوم، كل عام، ولكل فصل تخرج، هناك خيار يجب القيام به فعليهم أن يقرروا أن يكونوا واحداً من ثلاثة أنواع من الأميركيين: أولئك الذين يتبنون قاعدة الحرية للجميع، أو أولئك الذين لا يريدون، أو أولئك الذين لا يزالون. فقط الأول هو الذي يقوم بالعمل لخلق اتحاد أكثر كمالاً وأمة غير قابلة للتجزئة. والأخرون يقفون في طريقهم».



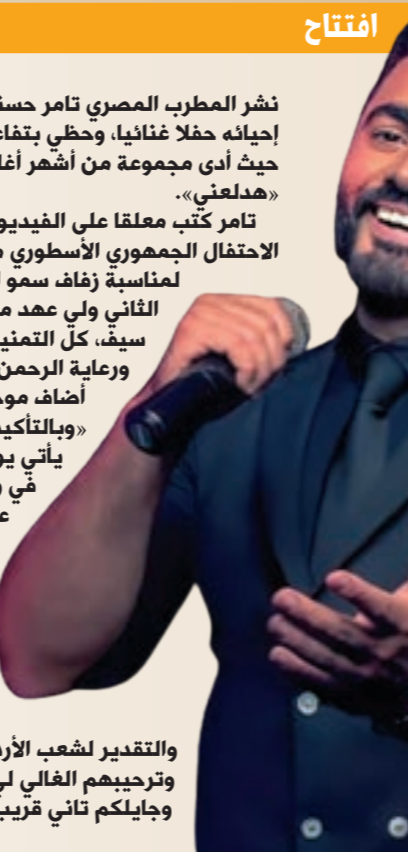
افتتاح

نشر المطرب المصري تامر حسني مقطع فيديو له أثناء إحيائه حفلاً غنائياً، وحظى بتفاعل كبير مع الجمهور الأردني، حيث أدى مجموعة من أشهر أغانيه ومن ضمنها أغنية «هدلعتي».

تامر كتب معلقاً على الفيديو «كل الشرف أن افتتح هذا الاحتفال الجمهوري الأسطوري مع أهل الأردن الغاليين لمناسبة زفاف سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي عهد ملك الأردن والأنتسة روية آل سيف، كل التمنيات القلبية بالتوفيق والسلام وورعاية الرحمن».

أضاف موجهها رسالة شكر لمصر: «وبالتأكيد سعيد وفخور كل الفخر أن يأتي يوم وأكون سبب ولو بسيط في وضع علم بلدي بكل حب مع علم بلد عظيم زي الأردن كرمز للمحبة بين الدولتين في مناسبة رسمية عظيمة زي دي، كان أحد أعلامي التي حلمتها من صفري.. الحمد لله».

المطرب خاطب الشعب الأردني بقوله: «وكل الشكر والتقدير لشعب الأردن العظيم لاستقبالهم وترحيبهم الغالي لي أحكم من كل قلبي وجايلكم ثاني قريب إن شاء الله».



نفي

بطريقة رومانسية نفى النجم التركي كيفناش تاتليتوغ شائعة طلاق، ونشر صورة جديدة جمعته مع زوجته مصممة الأزياء التركية باشاك ديزر، وذلك بعد تداول أخبار حول وجود خلافات بينهما.

النجم التركي اعتمد على إبعاد حياته الشخصية والعائلية عن الإعلان، لكن فعلها هذه المرة وشارك كيفناش صورة رومانسية عبر خاصية الستوري على حساب الشخصي على موقع إنستغرام، وهو يعانق زوجته ويطبع قبلة على جبينها.

الصورة جاءت بعدما تداولت صحف تركية شائعة وجود خلافات بينه وبين زوجته، بعد مشهد القبلة الذي جمع بينه وبين الممثلة التركية سيريناي ساريكاي في مسلسل العائلة. ومسلسل العائلة هو آخر أعمال النجم التركي كيفناش تاتليتوغ وهو يجسد دور أصلان، حيث تجمعته مشاهد رومانسية مع زميلته النجمة سيريناي ساريكاي التي تجسد دور الطبيبة النفسية ديفين.



يقع حارس المرمى اليباني ليرسان سان جرمان الفرنسي، الإسباني سيرجيو ريكو، في حالة حرجة، بعد تعرّضه لحادثة ركوب خيل، بحسب ما أكد النادي البارسي الأحد الماضي.

وكان الإسباني (29 عاماً) الذي يرتدي القميص رقم (1) على مقاعد البدلاء مع باريس سان جرمان الذي حقق لقب الدوري الفرنسي لكرة القدم السبت بتغلبه مع مضيفه ستراسبورغ (1-1)، قبل أن يتوجه إلى إسبانيا حيث وقع الحادث في «إل روسيو».

وقال ناطق باسم النادي الفرنسي «إنه في حالة حرجة»، بينما نُكرت جريدة ماركا الإسبانية أنه «مستقر»، ونُقل ريكو بمروحية إلى مستشفى «فيرغن ديل روسيو» في إشبيلية، حيث وضع على أجهزة الإنعاش، وفقاً لقناة «كانال سور» المحلية ووكالة الأنباء الإسبانية «إيفي»، نقلاً عن مصادر طبية، حسب «فرانس برس».

وكتب نادي إشبيلية الذي لعب له ريكو سابقاً، عبر حسابه على تويتر «نتمنى لك القوة والشفاء السريع». وفاز ريكو المولود في إشبيلية، بلقب الدوري الأوروبي مرتين مع فريق مسقط رأسه، قبل أن ينتقل على سبيل الإعارة إلى فولهام في الدوري الإنجليزي الممتاز العام 2019. ثم انتقل حارس المرمى إلى باريس سان جرمان على سبيل الإعارة في العام 2019 أيضاً، قبل أن يصح الانتقال رسمياً في 2020.

أعير ريكو من الجانب الفرنسي إلى ريال مايوركا الإسباني في يناير 2022، قبل أن يعود إلى سان جرمان في الموسم الحالي، ولعب 24 مباراة مع باريس سان جرمان، وخاض مباراة دولية واحدة مع المنتخب الإسباني.



سيرجيو ريكو

خماسية في مرمى منتخب الصالات قبل كأس العرب



منتخب الصالات الليبي لكرة القدم

تحتضراً لبطولة كأس العرب لكرة القدم داخل الصالات، وتقام في السعودية بمدينة جدة، وينظمها الاتحاد العربي لكرة القدم خلال الفترة من 6 إلى 16 يونيو المقبل.

يستمر معسكر المنتخب الوطني الخارجي في الفترة من 19 مايو الجاري إلى 6 يونيو المقبل، ويخوض خلاله عدداً من المباريات الودية والتدريبات الصباحية والمسائية.

ويتبقى مباراة ودية واحدة مع منتخب صربيا الأربعاء المقبل، حسب الجدول المعد قبل التحول إلى السعودية للمشاركة في البطولة العربية.

طرابلس - الصديق قواس

خسر المنتخب الوطني الليبي داخل الصالات في الخماسيات مباراة الودية الثالثة أمام منتخب البوسنة والهرسك بنتيجة خمسة أهداف مقابل ثلاثة، خلال المعسكر الخارجي بالعاصمة البوسنية سراييفو.

المباراة هي الثالثة ودياً في المعسكر، حيث فاز في مباراته الأولى على المنتخب السعودي بنتيجة ثلاثة أهداف مقابل هدف، وتعادل سلبياً مع المنتخب الكويتي دون أهداف. تأتي المباريات



في المرمى

قررت إدارة نادي الأخضر فسح عقد المهاجم الغاني ريشموند بواكي بالتراضي، وكانت إدارة نادي الأخضر قد قررت أيضاً الأسبوع الماضي فسح التعاقد بالتراضي مع المدرب المصري عبد الحميد بسبوتني وجهازه المعاون، وذلك بسبب تراجع نتائج الفريق الأول. يأتي هذا في إطار مفاوضات إنقاذ ما تبقى من الموسم الرياضي، كما تدرس الإدارة عمل بعض التغييرات على أسماء سيتم الاستغناء عنها بعد انتهاء الدوري الليبي الممتاز واختيار مدرب جديد للفريق. ويقود فريق الأخضر خلال ما تبقى من مباريات الدوري الليبي الممتاز لكرة القدم للموسم الجاري، مساعد المدرب الوطني أحمد المنتصر.

ملاعب الواسط

البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الخميس 1 يونيو 2023 | 12 ذوقعدة 1444هـ | السنة الثامنة | العدد 393 | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly

معسكر في القاهرة.. واستدعاء المحترفين

«فرسان المتوسط» يبحث عن «ضربة حظ» لخطف تذكرة «الكان»

حسابات ليبية معقدة في التصفيات.. والفوز بأقدام التوانسة الحل الوحيد

طرابلس - القاهرة - الوسط

لا تزال الكرة الليبية تتمسك بظلال الأمل في اقتناص تذكرة المونديال الأفريقي بساحل العاج العام المقبل، رغم تقلص حظوظ «فرسان المتوسط» نسبياً في التأهل لكأس الأمم الأفريقية 2023، إذ استدعى المدير الفني للمنتخب الوطني الأول لكرة القدم حمدي بطاوى 29 لاعباً لاختبار المنتخب التدريبي الذي سيخبره المنتخب في مصر، استعداداً لملقاة بوتسوانا في منتصف الشهر الجاري، ضمن الجولة الخامسة من منافسات المجموعة العاشرة من تصفيات كأس الأمم الأفريقية 2023 التي ستقام في كوت ديفوار.

وتقلصت حظوظ «فرسان المتوسط» نسبياً في التأهل، إثر تلقيه الخسارة الثانية تواليًا على يد المنتخب التونسي، في مواجهة جمعهما مارس الماضي في إطار الجولة الرابعة من التصفيات المؤهلة إلى بطولة كأس أمم أفريقيا 2024.

ساحل العاج، إذ يحتل المنتخب الترتيب الثالث في المجموعة العاشرة بالتصفيات برصيد ثلاث نقاط، خلف تونس برصيد عشر نقاط وغينيا الاستوائية تسع نقاط. وعندما يستضيف المنتخب الوطني لكرة القدم منتخب غينيا الاستوائية في الجولة الأخيرة على أرضه، يحتاج إلى الفوز بنتيجة كبيرة، في حال خسرت هذه الجولة الأخيرة من تونس في الجولة الخامسة بفارق بسيط من الأهداف، أي أن منتخب «فرسان المتوسط»، مطالب في جميع الأحوال بتسجيل أكبر عدد من الأهداف في شباك غينيا الاستوائية، لعلها تكون حاسمة وترجح كفته على حساب المنتخب الأفريقي.

وفي مارس الماضي، حقق المنتخب التونسي فوزين في جولتي الذهاب والإياب في تونس وليبيا، ففي مباراة الذهاب المنتخب التونسي فوزاً على نظيره الليبي بثلاثية نظيفة على ملعب حمادي المبروكي بترابرس في المرحلة الثالثة من مباريات المجموعة العاشرة ضمن تصفيات كأس أمم أفريقيا 2023 المقررة إقامتها في كوت ديفوار. ورغم ذلك، تبقى حظوظ المنتخب



● مباراة تونس وليبيا في تصفيات أمم أفريقيا مارس الماضي

قائمة في حال فوز تونس على غينيا الاستوائية في الجولة الخامسة المقررة في شهر يونيو، شرط أن يحقق «فرسان المتوسط» الفوز في الجولة نفسها على

وعبدالله الشريف وعلي يوسف وطلال فرحات وناجي دراء ومحمد منير وصهيب بن سليمان وربيح شادي وبلقاسم رجب وأبو بكر ابوعقيلة وأسامة الصريطي ومحمد الترهوني والمعتصم اللافي وإسماعيل التاجوري وأسامة بلعيد ومأمّل سلامة ونور الدين القليب وأحمد كراوع ومصمود الشلوي ومؤيد اللافي وركريا الهريش والطاهر بن عامر ومحمد صولة والشامخ العبيدي ومفتاح طقطق وحمود الهوني.

في الوقت نفسه، يدخل المدرب بطاوى تحدياً ذاتياً على أمل استكمال مهمته التدريبية، بعد الخسارتين الأخيرتين أمام منتخب تونس في التصفيات المؤهلة إلى بطولة أمم أفريقيا المقررة في ساحل العاج مطلع العام المقبل.

وفي مارس الماضي، وبعد رحيل المدرب الفرنسي كورنيتين مارتينز، استعان الاتحاد الليبي لكرة القدم بالمعتمد الوطني حمدي بطاوى، بعقد لمدة ستة أشهر بهدف التأهل لكأس الأمم الأفريقية مطلع العام المقبل. وسبق أن توقعّت مصادر إقالة بطاوى قبل انتهاء فترة عقده المقررة بستة أشهر في حال فشله في تحقيق نتائج مرضية مع المنتخب خلال مباراتيه المقبلتين في يونيو وسبتمبر. وكشف عضو بالاتحاد الليبي لكرة القدم مستقبل بطاوى مع المنتخب عقب انتهاء اجتماع اتحاد كرة القدم الأخير، بقوله «لا توجد نية لدى الاتحاد لتجديد عقد المدرب الذي سينتهي في أغسطس المقبل».

وأضاف: «يجب أن تكون عادلين ولا نطمح هذا المدرب، الذي تسلم تدريب المنتخب في ظروف صعبة، وواجه منتخب تونس وحقق الفوز على فرنسا ببطلة العالم مرتين، وعلى الجمهور الليبي أن يدرك حقيقة الأمور، وأن كرة القدم أصبحت مشروع دولة».

وتبقى تساؤلات النقاد والمحللين قائمة حول فرص حدوث مفاجأة كروية تقلب الموازين فيما تبقى من مباريات التصفيات الأفريقية، ويحجز المنتخب تذكرة ساحل العاج في 2024.

29 لاعبا في معسكر القاهرة.. ويطاوى ينتظر معجزة البقاء

لكي يؤكد تأهله إلى البطولة الأفريقية. ورغم الحصة الصعبة لليبيين على طريق «الكان»، فإن المدير الفني بطاوى يتمسك بما تبقى من أمل للصعود إلى البطولة، واختار من لاعبي منتخبنا المحترفين بالخارج كلا من مؤيد اللافي لاعب الوداد المغربي، والطاهر بن عامر مدافع الدفاع الجديدي المغربي، وحمدي الهوني لاعب الترجي التونسي ضمن اللائحة التي ستدخل معسكراً إعدادياً في 12 يونيو الجاري.

وضمت القائمة ثلاثة حراس وهم معاذ اللافي ومراد الوحيشي ومعاذ المنصور، أما اللاعبين فهم المعتصم الصبو



الحدث

زين العابدين بركان

الأهلي طرابلس في تحدٍ عربي جديد

عبر ممثل الكرة الليبية فريق الأهلي طرابلس فريق النهضة العماني ليتأهل على حسابه لدور المجموعات لبطولة الأندية العربية، ويؤكد ويحدد تفوق الكرة الليبية على الكرة العمانية على مستوى الأندية والمنتخبات ويلتحق بفريق المجموعة القوية، التي تضم كبار الأندية العربية وأبرزها الهلال السعودي والسد القطري، والوداد البيضاوي المغربي.

المباريات التي خاضها الأهلي طرابلس أمام طلائع الجيش المصري ثم النهضة العماني كشفت حاجة الفريق لمزيد من الأجهزة والنواصق والاحتياجات الفنية التي يحتاجها من أجل مواجهات المجموعة القوية، حتى يظهر على نحو يليق بمكانته كممثل لكرة الليبية، ونأمل أن يستعد الجهاز الفني للفريق بقيادة المدرب التونسي طارق جريانة بقوة لهذه المباريات القوية، ومراجعة الحسابات والاستفادة من أخطاء مباريات التصفيات، ليؤكد جدارته ببلوغ هذا الدور ومرحلة المجموعات خاصة، ولعل الوقت المتبقي على انطلاق المنافسات قصير، ويحتاج مضاعفة التحضيرات والإسراع في إعادة ترتيب الأوراق.

وسبق لممثل الكرة الليبية أن بلغ دور المجموعات لدوري أبطال أفريقيا العام 2017 وبلغ الدور ربع النهائي ودور المجموعات لبطولة الكونفدرالية الأفريقية العام 2016. وبلغ نهائي بطولة كأس كؤوس أفريقيا للمرة الأولى في تاريخه العام 1984، وانسحب أمام الأهلي المصري لأسباب سياسية، وكان خير سفير وممثل لكرة الليبية، وتقدم في تلك المرحلة الزاهية من تاريخه عروضاً ونتائج قوية أمام أبرز فرق الأندية العربية والأفريقية.

كفيف سيكون الظهور الجديد لهذا الجيل في هذا المحك والمعترك العربي القوي في مواجهة فرق لها من الخبرة والتجربة ما يكفي، وكان لعدد من فرقنا المحلية ظهور بارز خلال منافسات بطولات الأندية العربية في نسخها الماضية، إذ سجل الأهلي بنغازي وجوده بالاسماعيلية العام 1997، وبلغ الدور نصف النهائي، كما قدم فريق النصر مشاركة عربية مشرفة في منافسات بطولة الأندية العربية ببيروت العام 1998، وسجل فريق السويحلي ظهوره في دور المجموعات العام 2002.

لكن تبقى المشاركة الأبرز لكرة الليبية في منافسات بطولات الأندية العربية هي المشاركة العمومية والاستثنائية لفريق الأولمبي بالزواوية العام 2003، حين قدم عروضاً قوية جيدة بالملكة العربية السعودية، فهل سيجد ويستعيد فريق الأهل طرابلس ذكريات الكرة الليبية وممثلها في هذا الحدث والمحفّل العربي الكبير.



● جيمي باتلر

جيمي باتلر.. قصة صعود من القاع لنهائي كرة السلة الأميركي

الوسط - وكالات

صحيح أن جيمي باتلر سيخوض بدءاً من الخميس نهائي دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين للمرة الثانية في مسيرته، لكن رحلته نحو القمة بدأت عندما طردته والدته من المنزل في سن المراهقة. يقود باتلر (33 عاماً) المولود في ولاية تكساس فريقه ميامي هيت في المباراة الأولى من السلسلة النهائية ضد دنفر ناغتنس ونجمه العملاق الصربي نيكولا يوكيتش وبلاكبي جمال موراي، وفق «فرانس برس».

بعد أن أثلت منه اللقب الأول العام 2020 ضد لوس أنجلوس ليكرز ولبيرون جيجس في فاعلة أولاندو، حيث استكمل الدوري خلال جاذحة فيروس «كورونا»، يامل باتلر هذه المرة في أن يقود هيت للمجد ويصبح أول فريق ينهي الموسم المنتظم في المركز الثامن ويصنح ليحقق اللقب.

وبالنسبة إلى باتلر أفضل لاعب في نهائي المنطقة الشرقية ضد بوسطن سلتيكس، فإن هذا النهائي الثاني هو نتاج حياة مضاهما في الكفاح متغلباً على الصعاب.

بعدما ترك والده الممثل وهو رضيع، ترعرع باتلر في بلدة تومبول في ضواحي مدينة هيوستن. وعن 13 عاماً، طلبت منه والدته مغادرة المنزل، إذ يستذكر في حديثه «أي أس بي إن» كلماتها «لا أحب».

كان جيمي لسنوات موهبة من دون مأوى، حيث أمضى أياماً أو أسابيع وهو ينام على الأرصفة في منازل أصدقائه قبل أن تتفرغ



● جيمي باتلر

أموره، في المدرسة الثانوية، وجد أخيراً منزلاً دائماً، حيث مكث مع عائلة أحد أصدقائه، جوردان ليزلي، وهو أيضاً رياضي موهوب أصبح لاحقاً لاعباً في دوري كرة القدم الأميركية «إن أف أل».

وبعد أن باتت حياته مستقرة، أصبح باتلر قادراً على التركيز على كرة السلة، وعلى الرغم من عدم اعتباره لاعباً كفواً خارج المدرسة الثانوية، حصل في النهاية على منحة دراسية رياضية في جامعة ماركيت في ويسكونسن.

على الرغم من كل هذا، يملك باتلر علاقة وثيقة مع والديه، مؤكداً «أنا لا أحمل ضغينة

وتابع «ما من شيء ليأسفوا عليه. أحب ما حدث معي، لقد جعلني ما أنا عليه اليوم، أنا ممتن للتحديات التي واجهتها».

هذه التحديات جعلت باتلر اللاعب الشرس الذي أسهم في قيادة ميامي إلى نهائيات الدوري للمرة السابعة في تاريخ النادي. لقد احتاج باتلر الذي شارك في مباراة كل النجوم «أول ستار» ست مرات في مسيرته وقتاً طويلاً لإيجاد بيئته المفضلة. اختاره شيكاغو بولز كصاحب المركز 30 في «درافت» «إن بي إي» العام 2011، حيث أمضى معه ستة مواسم قبل الانتقال إلى مينيسوتا تيمبروولفز العام 2017.

الخروج من سيكسرز

ولكن مشاكل مع اللاعب الدومينيكاني كارل-أنطوني تاونز أسهمت في رحيله بعد موسم واحد فقط، حيث انضم إلى فيلادلفيا سفنتي سيكسرز في صفقة تبادل في نوفمبر من العام 2018.

من الناحية النظرية، كان من المفترض أن يكون الفريق مناسباً تماماً لباتلر بعد أن شكل إضافة كبيرة لقوة ناشئة تكمن في أمثال الكاميروني جويل إيميد والأسترالي بن سيمونز، لاعب بروكلين نتس الحالي.

لكن بعد خروج سفنتي سيكسرز من نصف نهائي المنطقة الشرقية في موسم 2018-2019، وجد باتلر نفسه خارج أسوار الفريق. تعاقد في يوليو 2019 مع ميامي هيت في صفقة شملت عدة تبادلات، ووجد في ميامي الواقعة في ولاية فلوريدا، مع المدرب إريك سولسترا ورئيس النادي المدرب الاستطوري بات رايلي «منزله» أخيراً.

قال عن انتقاله حينها

«اعتقد أن الأمر يتعلق بأن يكون مرغوباً بك، وأن يتم تقديرك لما تقدمه، كما قلت مراراً وتكراراً».

انتقال باتلر إلى ميامي لم يأخذ وقتاً

ويقول سبولسترا إن مهمته ورايلي لجذب باتلر إلى ميامي قد نُفذت بسرعة، مستذكراً العشاء الذي جمع الرجال الثلاثة في يونيو 2019 باعتباره «من أجمل الزيارات على الإطلاق لوفند جديد».

وقال سبولسترا «لقد تحدثنا كثيراً، وشعرت للتو بعد 20 دقيقة بأننا كنا متفقين للغاية في نظرتنا إلى المنافسة والعمل والثقافة».

«أنا سعيد لأنني في منزلي»

باتلر الذي تعلم عن ثقافة الفريق من أسطورة هيت دواين وايد، يقول إنه لم يحتج للوقت من أجل الاقتناع «أن يكون العالم، ليس فقط في كرة السلة، أنا سعيد لأنني في منزلي».

وتابع «دي وايد أخبرني بقيمة العمل وثقافة هذا النادي. هذه الكلمات التي يستعملها الجميع ولكن هنا كانت واقعية فعلاً. أرادوني أن أكون هنا أكثر من أي شيء آخر، قالوا لي اسمع، أنت اللاعب الذي نريد، نسعى لضمك وأنا كنت جاهزاً».

الأهلي طرابلس يواصل رحلة الصعود العربية

شامخ: رحلة احترافي «مقبولة» في أندية تونس والمغرب

نجح فريق الأهلي طرابلس الليبي في الصعود إلى دور المجموعات ببطولة كأس الملك سلمان للأندية الأبطال (البطولة العربية) بعد تعادله مع نظيره النهضة العماني.

المباراة التي أقيمت على ملعب مجمع البريمي الرياضي، عقّل فريق النهضة، في إياب الدور التمهيدي الثاني من البطولة، وحسم فريق الأهلي طرابلس صعوده بعد فوزه في مباراة الذهاب برعاية مقابل هدفين على ملعب شهداء بيننا. وأضاع الأهلي العديد من الفرص طيلة الشوطين، وتصدى حارس النهضة العماني البخيلي للعديد من الهجمات، والتي أخرجها بصعوبة، على الجانب الآخر اكتفى النهضة العماني بالدفاع، والحصول على فرصتين، إحداها في الدقيقة 91.

يذكر أن فريق الأهلي طرابلس قد نجح في بلوغ الدور التمهيدي الأول بفوز على طلائع الجيش بثلاثة مقابل هدفين في

مجموع المباراتين. بهذا الفوز يضم الأهلي طرابلس إلى المجموعة التي تضم الهلال السعودي والسد القطري والوداد المغربي، التي ستقام مبارياتها في المملكة العربية السعودية.

وشهدت المباراة استعدادات قوية من الأهلي طرابلس، إذ أعلن المدير الفني طاز جرایة جاهزية فريقه «لمباراته أمام النهضة العماني في إياب الدور الثاني لتصفيات بطولة الأندية العربية».

وقبل المباراة، أكد جرایة أن فريقه الذي فاز نهائياً بأربعة أهداف مقابل هدفين يسعى في هذا اللقاء للظهور بمستوى لائق والتغلب على عمالي الأرض والجمهور، خصوصاً أن المباراة لن تكون سهلة، كما أشاد بفريق النهضة ووصفه بأنه جيد ومنظم ومنتش بالفوز بثنائية الدوري والكأس.



• شامخ



• من مباراة الأهلي طرابلس والنهضة العماني الأحد الماضي

ملاعب

الخميس 1 يونيو 2023 م | السنة الثامنة | العدد 393 | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

تساؤلات حول دور الصديق وخالد

«تسييس الرياضة».. أبناء حفتر على خطى أبناء القذافي

خالد حفتر قرر الإشراف على إعادة بناء جهاز الرياضة العسكري

شادي شعلان يفوز بكأس بطولة المدارس الخاصة للشطرنج

◀ طرابلس - الوسط: محمد ترفاس

بمشاركة 15 طالباً من مدن ومناطق ليبيا، توج الطالب شادي شعلان من بلدية الزاوية بكأس بطولة «المدارس الخاصة» للشطرنج والميدالية الذهبية برصيد سبع نقاط ومبلغ 300 دينار.

البطولة التي أقيمت بالأكاديمية الأولمبية بطرابلس وبالتعاون مع الاتحاد الليبي للشطرنج تميزت بالتنظيم المحكم والمشاركة الفعالة، وبرز عدد من المواهب الواعدة في رياضة الشطرنج، ومن بينها عثمان كرتاف، وريان محمد عبدالله، ويوسف حسين محمد، وحصل الطالب عثمان أبوعجيلة كرتاف من بلدية باطن الجبل على الميدالية الفضية برصيد ست نقاط ومبلغ 200 دينار، فيما نال الميدالية البرونزية الطالب أنس نهاد لنقي من بلدية حي الأندلس برصيد 4,5 نقطة.

وفي بقية المراكز جاء رابعاً عبدالرحمن إبراهيم الزوي من بلدية عين زاره برصيد 4,5 نقطة، وخامساً الطالبة ريان محمد عبدالله من بلدية الزهراء برصيد أربع نقاط، وسادساً يوسف حسين محمد من بلدية تاجوراء برصيد أربع نقاط، وسابعاً حسن وليد بشير من بلدية القره بولي، وثامناً ليث محمد الساعدي من بلدية غريان، وتاسعاً أسر إسماعيل من بلدية طرابلس المركز، وعاشراً أبوبكر عريف زوين من بلدية ابوسليم، الحادي عشر أسامة عموري من بلدية سوق الجمعة، الثاني عشر مويد سالم من بلدية الشرقية بالجنوب الليبي، الثالث عشر أحمد مفتاح الكوافي من بلدية بنغازي، الرابع عشر محمد أبوبكر الطرابلسي من بلدية الزنتان، الخامس عشر مرام عبدالله من بلدية الشاطئ بالجنوب الليبي.

وفي ختام البطولة أقيم حفل التتويج بحضور رئيس اللجنة الأولمبية الليبية جمال الزروق، ورئيس الاتحاد الليبي للشطرنج عصمان القطين، ورئيس الاتحاد الرياضي النسائي عواطف أبوشويشة، ورئيس اتحاد الطلاب طارق حشاد، ومدير إدارة البرامج والأنشطة بوزارة الشباب أبوبكر الشيباني، ومدير الأكاديمية الأولمبية أنهم العابد، ومن التعليم الخاص رئيس قسم التعليم الأساسي والمتوسط عبدالله فريد، ورئيس قسم المتابعة سويسى بركان، ورئيس قسم رياض الأطفال حامد النديب، ورئيس وحدة الامتحانات حامد الشعالي، ورئيس وحدة الشطرنج خليفة قمو، وو زعت الجوائز وشهادات التقدير على الطلاب المتفوقين والمشاركين في نجاح البطولة.



• خالد حفتر



• الصديق حفتر ورئيس نادي المريخ السوداني



• الساعدي القذافي

معمر القذافي، الذي بدأ مسيرته الاحترافية في سن متأخرة جداً، حين كان في عامه الـ27، لكن ذلك لم يمنعه من اللعب لأحد أكبر أندية ليبيا، وهو نادي أهلي طرابلس للموسم الرياضي، بل والحصول على شارة قيادة النادي والمنتخب كذلك، ورئاسة الاتحاد الليبي لكرة القدم.

كما ارتدى الساعدي قمصان أندية بيروجيا وأودينيزي وسامبروريا في إيطاليا، لكنه لم يظهر سوى مرتين فقط خلال أربع سنوات ولدقائق معدودة.

وفر الساعدي إلى النيجر أثناء ثورة 17 فبراير، ولكن جرى تسليمه إلى ليبيا في عام 2014 وسجن منذ ذلك الحين في طرابلس، وأفرجت السلطات الليبية عنه في العام 2021، وغادر البلاد على الفور، على متن طائرة متجهة إلى اسطنبول.

يوفنتوس عام 2002 قُدرت بـ7,5٪ من قيمته حينها عبر «الشركة الليبية العربية للاستثمارات».

لكن الصديق نفى هذه الأنباء، وقال إنه زار السودان بناء على طلب من فريق نادي المريخ لكرة القدم الذي اختاره رئيساً شرفياً. ولفت إلى أن «ما قيل عن تعهده بتقديم دعم مادي للنادي السوداني مجرد شائعات»، وأوضح الصديق حفتر أن «المريخ نادٍ عريق، واحترمه مثل غيره من الأندية العربية، لكنني لم أتعهّد بدفع أموال، لأنني لا أملكها أولاً، وثانياً لحاجة الأندية في ليبيا أكثر إلى الدعم في المرحلة الحالية».

وأعاد الظهور والمشاركات الرياضية لنجلي المشير حفتر لذاكرة الليبيين الدور الرياضي للساعدي القذافي تجل العقيد

صحفية سودانية، وبحسب معلومات جرى تداولها حينها عبر مواقع التواصل فقد تبرع حفتر الإبن بـ2 مليون دولار أمريكي للنادي. وقران آخرون خطوة الصديق حفتر، أحد أبناء المشير، رئيساً فخرياً لنادي المريخ السوداني، خلفاً للسعودي أحمد التازي، بحسب مصادر

الصديق: ما تردد عن تقديم دعم مادي للنادي السوداني مجرد شائعات

محمد صلاح يودع زميله «ميلنر»: وحد لاعبي ليفربول

علق الدولي المصري محمد صلاح، جناح ليفربول الإنجليزي، على رحيل زميله وقائده جيمس ميلنر، الذي يغادر صفوف الفريق.

وانتهى عقد ميلنر مع ليفربول، وأعلن النادي رحيله نهائية عقده، وقد حرص لاعبو الريدز على توديعه، وعلى رأسهم صلاح. ونشر موقع ليفربول الرسمي مقطع فيديو تحدث فيه صلاح عن ميلنر، وقال: «هو يحب الفوز ونحن أيضاً كذلك، لكنه دوماً يشجع كل شخص ليعبر عن نفسه ويعطي الكثير والكثير».

وأضاف: «ميلنر يدفع الجميع والشباب للحديث مع اللاعبين القدامى ويتسببهم في المجموعة، وجعل الجميع متحدثين معاً». واختتم محمد صلاح: «في غرفة الملابس يتعامل مع المواقف ويجعل المجموعة متحدة وأقرب إلى بعضها البعض، ويتحدث كثيراً حول أن نحظى بعلاقة جيدة معاً».

ويعيش النجم المصري إحباطاً بالغاً لعدم تأهل فريقه ليفربول الإنجليزي إلى مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم الموسم المقبل، مؤكداً أنه «لا أعذار لذلك».

وحسم مانشستر يونايتد البطولة الأخيرة المؤهلة إلى دوري الأبطال بفوزه العريض على تشيلسي برعاية مقابل هدف، الخميس الماضي، مما يعني أن ليفربول سيهني الموسم في المركز الخامس، وسيشارك في مسابقة الـ«ميدل» الأوروبي (يوروبا ليغ) الموسم المقبل. وفاز ليفربول في سبعة من مبارياته الثماني الأخيرة وضغط على نيوكاسل ومانشستر يونايتد في المراحل الأخيرة، لكن ذلك لم يكن كافياً.

وهي المرة الأولى التي يفشل فيها ليفربول في التأهل إلى دوري الأبطال منذ قدوم صلاح إلى صفوفه من روما صيف العام 2017. علماً بأنه بلغ النهائي ثلاث مرات في آخر ستة مواسم، فحضر مرتين أمام ريال مدريد الإسباني عامي 2018 و2022 توالياً، في حين توج باللقب العام 2019 على حساب مواطنه توتنهام.

مبيما أفضل لاعب أفريقي بالدوري الفرنسي

فوزي عام 2022. اكتسب الإفريقي ثقلًا ملحوظًا مع نادي لانس الذي أصبح يحمل شارة قيادته. فوفانا (28 عامًا) يعتبر أحد أفضل لاعبي خط الوسط في الدوري الفرنسي.

وضمت لجنة التحكيم نحو 100 متخصص في شؤون كرة القدم الفرنسية والأفريقية، بينهم صحافيون ولاعبون قدامى. بدأت مسيرة شانسيل مبيما (28 عامًا) بفرنسا في صيف 2022 عندما انضم لصفوف أولمبيك مرسيليا قادماً من بورتو حيث قضى أربع سنوات. وكان قبلها خاض مغامرتين مع نادي أندريخت البلجيكي ثم مع نادي نيوكاسل الإنجليزي.

ولم يتأخر لاعب منتخب الكونغو الديمقراطي لكسب جمهور مرسيليا. وكان أحد أبرز لاعبين الفريق إلى جانب التشيلي اليكسيس سانشير. يشار إلى أن الجائزة تحمل اسم اللاعب الكاميروني الدولي السابق مارك-فيليبان فوي الذي توفي خلال مباراة مع فريقه أولمبيك ليون في 26 يونيو 2003.

سلة الاتحاد تجتاز المروج في دور الثمانية



حقق فريق الاتحاد فوزاً على المروج في الجولة التاسعة لثماني الدوري الليبي لكرة السلة، في المباراة التي جمعتهم بمجمع سليمان الضراط بنغازي.

انتهى ربع المباراة الأول بتقدم المروج بفارق 24 / 22، بينما كانت الأفضل في الربع الثاني لفريق الاتحاد الذي سجل 19 نقطة مقابل 8 نقاط للمروج لينتهي الشوط الأول بتقدم الاتحاد 41 / 27. وفي الربع الثالث والرابع أضاف الاتحاد 43 نقطة مقابل 23 نقطة للمروج، لتنتهي المباراة بفوز الاتحاد 82 / 71، ليرفع الاتحاد برصده إلى النقطه 16 وصار المروج بـ12 نقطة.



• صلاح

• ميلنر

أنس جابر في الدور الثاني بـ«رولان غاروس»

بلغت التونسية أنس جابر، المصنفة سابعة عالمياً، الدور الثاني من بطولة رولان غاروس، ثمانية البطولات الأربع الكبرى في كرة التنس، بفوزها على الإيطالية لوتشيا برونزيتي المصنفة 65 أول من أسس الثلاثة بمجموعتين تنظيميتين بواقع (ستة لأربعة) وإسطة لواحد). وهُزيت جابر بخيبة في نسخة العام الماضي بخروجها من الدور الأول على يد البولندية ماعدا لينيت، وفق «فرانس برس».

وتأهل التونسية في أن تحسن مستوياتها في باريس، إذ تبقى أفضل نتيجة لها الدور الرابع في 2020 و2021، وهي الأسوأ في البطولات الكبرى. قالت المصنفة ثمانية عالمياً سابقاً بعد فوزها على اللاعب الرئيس «كانت مباراة رائعة وهذا فوزي الأول على ملعب فيليب شاتريه ما لم يحصل من قبل... أمل أن أستمر على هذا النحو حتى النهاية». وأضافت عن الإصابة التي عانت منها منذ العام «كانت فترة صعبة خاصة بعد شوتغلترات والإصابة في كتفي، ولكن لدي شعور جيد دائماً على التراب وأنا جاهزة لهذه البطولة. المجموعة الأولى كانت أصعب، ناقست لاعبة تحب الملابس التراثية ولبعت جيداً مؤخرًا، لذا أنا سعيدة».

wtv
قناة الوسط
تابعونا على النايل سات

تقنية HD
التردد - 11096 MHz
الإستقطاب - أفقي H
معدل الترميز - 2750
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

تقنية SD
التردد - 10815 MHz
الإستقطاب - أفقي H
معدل الترميز - 2750
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

wasat.tv | wasattv

الأسئلة
5+H

«حراس الفضيلة»

أين مبدأ الحرية الشخصية في منهجها؟
ماذا يريد مؤسسوها؟
من المستهدف من إنشائها؟
لماذا تسعى «الأوقاف» إلى تجاوز صلاحيتها؟

كيف تضمن عدم انحراف القائمين عليها ومساهمهم بالحريات العامة؟
متى ستتحرك الحكومة ضد هكذا قرارات؟

Nilesat V
12398
راديو الوسط
يجمعنا

على مدار
24
ساعة
98.7 FM
live.alwasat.ly

الوسط | 16

صوت ليبيا الدولية

الخميس 1 يونيو 2023 م | 12 ذوالقعدة 1444 هـ | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | السنة الثامنة | العدد 393 | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly



جمال الطاحونة الأيرلندي جمعة بوكليب

المصالحة التي جرت في إقليم شمال أيرلندا، بتوقيع اتفاق السلام في العام 1998، وأدت إلى مشاركة الطائفتين المتناحرتين السلطة في الإقليم، لم تتمكن بعد نحو خمس وعشرين سنة، من ترسيخ جذورها على الأرض وفي النفوس، حتى يومنا هذا.

وراء الأزمة القائمة في الإقليم، منذ عام وأزيد، خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي العام 2016، وما ترتب على ذلك من وضعية جديدة للإقليم، ناجمة عن وضعه الجغرافي الملاصق حدوديا لجمهورية أيرلندا، العضو في الاتحاد الأوروبي. الوضع الحدودي مع دولة عضو في الاتحاد الأوروبي فرض وضعية حدودية وجمركية مميزة للإقليم. تلك النقطة الحدودية الأرضية تعد الوحيدة التي تفصل بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي.

اتفاق السلام الموقع بين الفرقاء في الإقليم، برعاية بريطانية وأيرلندية وأميركية العام 1998، أدى إلى رفع البوابات الحدودية بين الإقليم وأيرلندا. إلا أن خروج بريطانيا من الاتحاد بعد استفتاء العام 2016، استلزم إعادة تلك البوابات. الأمر الذي قوبل بالرفض الكامل من سكان الإقليم. لذلك، جرى التحاليل على الأمر بوضع نقطة حدودية في البحر الأيرلندي بين بريطانيا والإقليم، كي يسهل على لندن توقيع اتفاق الخروج من بروكسل. المشكلة أن الوضع الحدودي البحري فرض قيودا جمركية على حركة تنقل البضائع بين بريطانيا والإقليم، وأدى إلى إرباك الوضع الاقتصادي في الإقليم بشكل لافت، وتأخر وصول سلع وبضائع غذائية أساسية وأدوية بسبب الإجراءات الجمركية، مما أدى إلى خلق حالة تدهور واسع بين سكان الإقليم ورجال الأعمال والتجار. وهذا أدى بالحكومة البريطانية بقيادة بوريس جونسون إلى المطالبة بإعادة التباحث في الاتفاق التجاري مع بروكسل. ورفضت بروكسل فتح المفاوضات من جديد، واعتبرت الاتفاق نهائيا. لذلك، هدد السيد بوريس جونسون، قبل خروجه من السلطة، بإلغاء الاتفاق كلية من جانب واحد، في حالة استمرار تعنت بروكسل.

خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي العام 2016 أنشأ وضعية جديدة للإقليم

بقيت المشكلة بلا حل، وأدت إلى انسحاب حزب الاتحاديين الديمقراطي البروتستانت من المشاركة في الحكومة المحلية بالإقليم ومن البرلمان المحلي احتجاجا، مما تسبب في إحداث أزمة سياسية بالإقليم، إلى حين وصول السيد ريشي سوناك إلى الحكم. وتمكن من إقناع بروكسل بأهمية تعديل بروتوكول شمال أيرلندا. الأمر الذي رفع من شعبية السيد سوناك في استبيانات الرأي العام. إلا أن حزب الاتحاديين الديمقراطي أصر على مواصلة موقفه بعدم المشاركة في الحكم المحلي إلى حين رفع كل القيود، ومعاملة الإقليم مثل بقية المناطق البريطانية.

هذه الوضعية أصابت الإقليم بالشلل. ورغم إجراء انتخابات برلمانية وأخرى للمجالس البلدية، أدت إلى حصول حزب شين فين الكاثوليكي الجمهوري على أغلبية المقاعد، فإن عناد الاتحاديين تواصل، وقاد إلى انسداد سياسي يشبه حالة الانسداد السياسي في ليبيا. بمعنى أن الوضع أضحي لا يختلف عن وضعية جمال الطاحونة، أي الدوران في نفس المكان، بعينين مغمضتين.

الاتحاديون البروتستانتيون الذين يدينون بالولاء لبريطانيا منقسمون. وانقسامهم كان لصالح الجمهوريين ممثلين بحزب شين فين، وبأن ذلك واضحا في الانتخابات البرلمانية الماضية، حين جاءوا في المركز الأول بأكثرية الأصوات، والمقاعد في البرلمان المحلي. وحق لهم بذلك الفوز ترؤس الحكومة المحلية، للمرة الأولى، وفقا لاتفاق السلام في الإقليم الموقع في العام 1998. لكن الحكومة المحلية لن تصير واقعا من دون مشاركة الاتحاديين الديمقراطيين، والبرلمان المحلي لن يعقد جلساته من دونهم.

ما يميز الانتخابات البلدية التي انتهت في الأسبوع قبل الماضي، هي أن الجمهوريين بقيادة حزب شين فين حصلوا على عدد 144 مقعدا، بزيادة عن 39 مقعدا. بعض تلك المقاعد كان في مناطق معروفة بولائها تاريخيا للاتحاديين. أضف إلى ذلك أن بقية الأحزاب الاتحادية البروتستانتية خسرت مقاعد عديدة، وجاء حزب الحلفاء (The Alliance) في المركز الثالث، بعدد مقاعد بلغ 67 مقعدا وبزيادة عن 14 مقعدا. هذه النتيجة الأخيرة، مضافة إلى ما جرى في الانتخابات البرلمانية المحلية، تؤكد أن المعادلة الثنائية الحزبية في الإقليم بين الجمهوريين والملكيين قد تغيرت إلى معادلة جديدة تتكون من ثلاثة أطراف. الخروج من حالة الانسداد الحالية يتطلب توافق أطراف المعادلة الثلاثة وقبولهم المشاركة في اللعبة السياسية كما صممتها اتفاق السلام 1998. وهذا يعني حرفيا أن الجميل في طاحونة ليفاست، سوف يستمر في دورته العمل إلى أن يتخلى الاتحاديون عن موقفهم. وهناك احتمال آخر يتمثل في إمكانية احتقان الوضع شعبيا، بسبب تعطل الحكومة واقتتال الخدمات الضرورية، والعودة إلى ما قبل مرحلة توقيع اتفاق المصالحة العام 1998.



بعد دي نيرو.. آل باتشينو ينجب في عامه 83

من المتوقع أن يصبح الممثل الأميركي الشهير آل باتشينو البالغ 83 عاما أبا للمرة الرابعة، على ما أفادت وسائل إعلام عدة في الولايات المتحدة الأربعاء، موقع «تي إم زي» المتخصص قال إن شريكة حياته الأميركية الكوبية نور الفلاح (29 عاما) حامل في الشهر الثامن. ويعول نجم «ني غانفانر»، و«سكارفيس» و«هيت»، الفائز بجائزة الأوسكار عن فيلم «سنت أوف إيه وومان» ثلاثة أبناء بالغين.

وقبل عدة أسابيع، كشف نجم سينمائي آخر هو روبرت دي نيرو البالغ 79 عاما خبرا مماثلا عندما أعلن أنه رزق طفلا هو سابع أبنائه.



البيانو يستعيد نضبه في إذرته

في متجر كبير سابق بالقرب من ميناء إذرته في اسكتلندا، يضع تيم فنست سميث يده داخل بيانو كبير ويضغط على الأوتار المشدودة بدقة، تمهيدا لإعادة الحياة إلى هذه الآلة المحجورة، كما فعل مع العنات من مثيلاتها. وقرر فنست تكريس نفسه لهذه المهمة خلال إقامته في باريس قبل 20 عاما، كان يعمل آنذاك في مكتبة «شكسبير أند كومباني» للمؤلفات الصادرة بالإنجليزية، على ضفاف نهر السين، مقصد أجيال من الكتاب، من بينهم إرنست همفواي، كان مالك المكتبة يكلف فنست إحضار ألواح خشبية من مكبات النفايات في المنطقة ليصنع منها رفوفًا ومقاعد وأسرة للموظفين الموسمين.



أقوالهم

حفلة تجمع 16 مليون يورو لمكافحة الإيدز

نحتت الحفلة الخيرية للجمعية الأميركية لمكافحة الإيدز (أمفارا) التي أقيمت الخميس الماضي في أنتيب، جنوبي فرنسا على هامش مهرجان كان السينمائي في جمع نحو 16 مليون يورو (17,17 مليون دولار).

وبيعت في المزاد الذي أقيم خلال الأمسية لوحة لداميان هيرست تمثل دي كاريو مقابل 1,2 مليون يورو. وبلغت الحصيلة الإجمالية للمزاد 7,4 ملايين يورو (نحو 8 ملايين دولار).

ويبيع أيضا موديل جديد من سيارة «أستون مارتين» البريطانية الفارهة لقاء مليون ونصف مليون يورو، في حين يبعث مجموعة تصاميم أزياء ليفيفين وستود وجيفنشي وبالمين وأرماني وسواهم في مقابل نصف مليون يورو.

وشارك مئات المدعوين في الحفلة التي تولت تقديمها مغنية الراب كوين لطيفة، وشاركت فيها الممثلة أيضا لونغوريا والعارضات هايدي كلوم وهيلىنا كريستن وأليساندرا أمبروزيو ونجمة شبكات التواصل الاجتماعي جورجينا رودريغز.

«ندعو لضلوع جميع القادة بمسؤولياتهم تجاه الشعب والالتزام بعملية سياسية تحقق الانتخابات والاستقرار الشامل في ليبيا»

السفيرة البريطانية لدى ليبيا كارولين هورندال

«تعاون مع الجانب الإيطالي على تعزيز الاستقرار في ليبيا ومنطقة الساحل»

رئيس أركان الدفاع الإيطالي، الأدميرال جوزيبي كافو دراغون

وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة

ليبيا الأمس

محمد الفقيه صالح

بعد يومين تحل الذكرى السادسة لرحيل الشاعر محمد الفقيه صالح، الذي رحل عنا من إسبانيا يوم 3/ 6/ 2017، وهو الذي ولد في طرابلس يوم 11/12/ 1953، وتلقى تعليمه الابتدائي والإعدادي في طرابلس، ثم أكمل دراسته في جامعة القاهرة وتخرج فيها العام 1975 ليحصل على بكالوريوس الاقتصاد والعلوم السياسية، عاد إلى ليبيا وعمل بوزارة الخارجية، ومارس الكتابة والشعر حتى اعتزل مجموعة من الكتاب والمثقفين الليبيين من قبل النظام السابق، ليضي 10 سنوات (1978-1988) من عمره سجين رأي. وبعد قيام ثورة 17 فبراير عين سفيراً لليبيا في إسبانيا.

صدرت له مجموعة عناوين تجمع نصوصاً شعرية كتبت بين العامين 2012 و2016، عدا نص ثري بعنوان «صندوق أبي»، كتبه الفقيه في العام 2009، حسب ما دون في آخر كتابه، وبعد مرض لم يعمله طويلاً توفي بالعاصمة الإسبانية مدريد، في 3 يونيو 2017 وشيخ جثمانه في 5 يونيو، إلى مثواه الأخير، حيث دفن في المقبرة الإسلامية بمنطقة غرينيون في مدريد.

كل شيء

سوسة.. حين يختلط نسيم البحر بعبق التاريخ

سوسة إحدى وجهات السياحة في ليبيا وهي مدينة ليبية أثرية أطلق عليها اليونانيون قديماً اسم أبولونيا، نسبة إلى اسم كبير الآلهة أبولون. ويعود تاريخ المدينة إلى منتصف القرن السابع قبل الميلاد، حيث أسسها الإغريق لتكون مركزاً اقتصادياً مهماً وميناءً خاصاً لمدينة قورينا التي سميت شحات، وتبعد 30 كيلومترا شرق مدينة البيضاء.

في أبولونيا القديمة ولد فيها الملوك وعالم الرياضيات إراتوستينس 276-194 ق.م، الذي كان أميناً لمكتبة الإسكندرية، واستطاع قياس محيط الأرض، وفي ذلك العصر البطلمي ازدهر الميناء وتطور إلى أن أصبحت مدينة، ولا سيما في عهد الملك ماجاس 300-250 ق.م.